

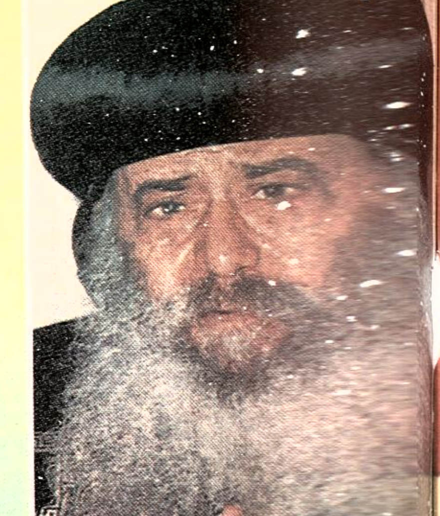
البيادر السياسي

Al Bayader Assiyasi

العدد ٥٧٨/ السنة الرابعة عشرة/ ٢٠ آب ١٩٩٤

السعر: ٣ شاقل

العملية الاخيرة لحماس استهدفت منزل شارون



البابا شنودة

تهى زيارة القدس

ولكن ؟

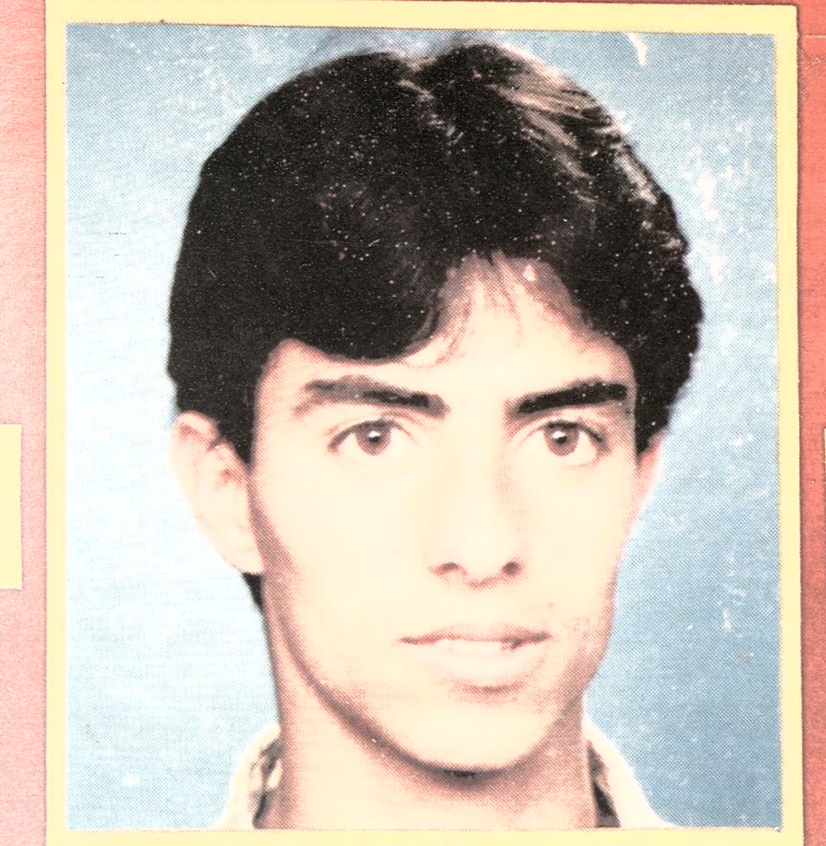


عائدون يصفون رحلة العبور الشاقة الى الوطن ..

هل اكتملت ترتيبات زيارة الملك حسين للقدس؟

نعي

شهداء



مرشد طلال زاهدة (١٩ عاما)

استشهد في بير نبالا – القدس يوم ٩٤/٧/٢٠



بشار حسني العامودي (٢٧ عاما)

استشهد في نابلس يوم ٩٤/٧/١١



عزام جميل حامد نصاصرة (١٨ عاما)

بيت فوريك – استشهد في نابلس يوم ٩٤/٦/٢٤

كلمة المحرر

التنسيق مصدر قوة لنا ..



جاك خزمو

تحاول اسرائيل منذ مدة طويلة ان تعزل القضية الفلسطينية عن العالم العربي، وتحاول ان تنفرد بها كما تشاء.. وهذه المحاولة لا تأتي من فراغ بل من اجل اضعافها واضعافنا ايضا.. ولا تتردد في خلق مشاكل مع عالمنا العربي وفي إحداث خلافات وبخاصة مع دول الطوق العربية...

لقد وقعنا في السابق في عدة اخطاء وسرنا مع الخلافات وكان همنا الاول والاخير في فترة من الفترات ان نكون مستقلين في القرار وفي تحديد المصير.. ووقعنا في فخ الخلافات مع اكثر من دولة عربية ولم تكن بعض جهودنا موجهة ضد الاحتلال والعمل على ازالته...

وبعد توقيع الاتفاق وعودة بعض ابناء الشعب الفلسطيني الى مناطق سلطة الحكم الذاتي اخذت بعض الدوائر تعمل على عزل القضية الفلسطينية اكثر واكثر عن العالم العربي وهللت كثيرا لتوقف التنسيق العربي العربي وبخاصة بين دول الطوق، وفي الفترة الاخيرة وبعد اعلان واشنطن الموقع بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل اخذت هذه الدوائر في اشعال نار الفتنة والخلاف مع الاردن مستغلة قضية اعطاء اولوية لدور اردني واضح في ادارة المقدسات الطاهرة في القدس الشريف في المفاوضات القادمة حول مصير هذه المدينة المقدسة.. واخذت الحملات الاعلامية الفلسطينية المضادة تعلو ضد هذا الاعلان وللاردن الشقيق.. وبدأ الانسان الفلسطيني يشعر وكأن المعركة هي مع الاردن وليست مع الاحتلال الذي لم ينته بعد.. وما زال قائما.. وما زالت الوعود المغلفة بالاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي قائمة ولكن مع وقف التنفيذ وما زال شعبنا يعاني الامرين من الوضع الاقتصادي العام ومن ممارسات اسرائيل المختلفة على ارض الواقع.. واصبح التنسيق مع الاردن في مهب الريح...

ان مثل هذه الامور المتعلقة بالخلاف حول امر ما لا تعالج عبر وسائل الاعلام وعبر التهجم والانتقاد.. بل عبر اجراء لقاءات واجتماعات واعادة التنسيق الى المستوى المطلوب ومستوى المسؤولية، وكذلك يجب الا ننسى ان التنسيق مع بقية الدول العربية وبخاصة دول الطوق مثل سورية ولبنان امر ضروري ايضا يجب ألا نتجاهله ونـنساه.. فالتنسيق مع الاشقاء العرب يعطينا قوة كبيرة.. وقد نستثمره في عدة قضايا اهمها:ـ

- أولا: لا يمكن استمرار التفاوض ونحن لوحدنا فما زلنا بحاجة الى دعم عربي كي ننفذ ما تم الاتفاق عليه.. وتكون مطالبنا قوية وفعالة.
- ثانيا: لا يعني التوصل الى اي اتفاق مع اسرائيل الانفصال تماما عن أمتنا العربية.. فانتماؤنا القومي العربي سيبقى في عروقنا الى الأ بد.
- ثالثا: عبر التنسيق نستطيع ان نحسن من الوضع ونصحح ما هو خطأ وضعيف في الاتفاق.. ونستطيع ان نكون ايضا اقوياء امام الجانب الاسرائيلي.
- رابعا: موقفنا امام الدول المانحة سيكون اكثر قوة عندما يقف الى جانب مطالبنا اشقاؤنا العرب ونستطيع مع هؤلاء الاشقاء ان نصر على تنفيذ التعهدات والوعود المقطوعة لنا من هذه الدول.
- خامسا: من الضروري ان نفشل مؤامرة الاستفراد بكل طرف عربي وان نصر جميعا على ضرورة تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.. ونؤكد لاسرائيل انه رغم الانجازات على مسارين عربيين فما زالت هناك حاجة لتحقيق انجازات على المسارين الاخرين والمهمين ايضا...

اننا ندعو الجميع الى الارتفاع فوق هذه الخلافات.. واي سوء فهم يمكن حله عبر اللقاءات والمفاوضات.. فعالمنا العربي هو تجمعنا الاستراتيجي ونحن بحاجة ماسة اليه.. ولا نستطيع الاستغناء عنه.. وكذلك لا يستطيع هذا العالم الاستغناء عنا.. وليكن هدفنا حل اي خلاف حول اي امر عبر الحوار.. واللقاء والنقاش وان نوجه جهدنا نحو التنسيق مع وطننا العربي من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي كاملا.. فالشعب الفلسطيني ما زال في بداية خطوات طويلة.. وأمامه الكثير من العمل الشاق المضني.. وعلينا جميعا ان نكون يدا واحدة في تخطي المرحلة العالمية الحالية.. وان نكون واعين ومدركين لكل مؤامرات شق الصف العربي الواحد.. وعلينا العمل من اجل اعادة التنسيق الفلسطيني العربي وفي اسرع وقت فهي مسؤوليتنا ومسؤولية القادة العرب على حد سواء■■

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو
العدد ٥٧٨/ السنة الرابعة عشرة/ ٢٠ آب ١٩٩٤
اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
«تصـدر صبـاح كـل سبـت»

البيادر السياسي

مجلــة الجماهير الفلسطينية

Jack Y. KHAZMO *Publisher and Editor-in-Chief*
Issue No. 578, Fourteenth Year, 20 August, 1994
Independent Weekly News Magazine
Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيـت حنينـا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفـــة

مؤشـــر خيـــر..

في بـعـض الأعـداد تنهال عـلـينا المقابلات والمقالات والتقارير المختلفة ومـسـاحـة «الـبـيـادر الـسـيـاسي» للـنشر محـدودة في ظـل الـظـروف الـصعبة الحالية.. وهنا يقع جميع المسؤولين في حيرة من أمرهم.. ماذا يؤجلون؟! وماذا ينشرون؟!.. والحيرة تزداد صعوبة عندما نجد ان جميع المواد يجب نشرها في هذا العدد وضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها.. ويتم الحلّ بصورة بسيطة وهو ان نؤجل بعض الزوايا الثابتة حتى المقال السياسي اجّلنا نشره في اكثر من مرة.. وهذا إن دل على شيء فهو يدل على اننا نضحي من اجل القارىء وتقديم افضل ما لدينا.. او ما نستطيع نشره...

والامر المفرح ان معظم العاملين معنا من مراسلين او كتّاب يدركون مثل هذه الصعوبات وهذه الازمة او الحيرة التي نواجهها ويتقبلون تأجيل نشر مقال لهم من عدد الى آخر ما دام مقالاً عادياً...

إن مهنة الصحافة مهنة متعبة ليس من الناحية السياسية بل من النواحي المهنية والتقنية.. و«الحيرة» التي نواجهها في بعض الاحيان ليست أمرا سهلا، وقرار تأجيل مقال من عدد الى آخر ليس بسيطا بل صعبا ايضا.. ناهيك عن المشاكل الفنية الأخرى...

فلا تتعجب ايها القارىء العزيز اذا ما غابت زاوية ثابتة عن عدد ما.. فهذا ليس تقصيراً بل أمر ضروري او اضطراري، فالحمد لله ان جميع كتّابنا والعاملين معنا دائما ملتزمون بواجباتهم.. وتأكد يا عزيزنا القارىء ان غياب زاوية ثابتة هو مؤشر خير.. مؤشر على وجود فائض في المواضيع.. ويبقى القول ان تأجيل نشر مقالة او زاوية ثابتة لا يقلل من اهميتها بل يزيدنا احتراماً لكاتبها ■■

«البيادر السياسي»

محتـويات العـدد

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: مطبعة روان/ القدس - تلفون: ٨٢٠٨٩٤
سـعر العـدد: ٣ شاقـل

قيمـة الاشتراك فـي البيـادر السياسـي

■ أمريكا وكندا (٢٠٠ للأفراد، ٢٥٠ للمؤسسات) ■ أوروبا (١٥٠ للأفراد، ٢٠٠ للمؤسسات) ـ الرقم بالدولار للسنة الواحدة ■ داخلي (١٣٠ للأفراد، ١٨٠ ش.ج للمؤسسات)

باشتراكك بـ«البيادر السياسي» تضمن وصولها إلى مكتبك أو منزلك كل أسبوع وبانتظام.

أرفق طيّــه شيكاً مصرفياً أو حوالة بريدية بمبلغ ....
مدفوعة لأمر «مؤسسة البيادر الصحفية» قيمة الاشتراك بمجلة «البيادر السياسي» لمدة ١٢/٦ شهراً على أن ترسل إلى عنوان المجلة المبين أعلاه.

■ قسـيمة الاشـتراك:
الاسم: ....
المدينة: ....
العنوان: ....

■■ ملحوظـــة ■■
المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

الحـد الادنـى مـن التفـاهـم ...

لقد تحدثنا اكثر من مرة وطرحنا موضوع الوحدة الوطنية على الساحة الفلسطينية.. وللأسف الكبير لم تتحقق بعد هذه الوحدة وما زلنا الى حد ما بعيدين عنها رغم ان كل فرد من ابناء هذا الشعب يصلي يوميا ويدعو كل ساعة ودقيقة الى تحقيق هذه الوحدة...

ونطرح موضوع الوحدة الوطنية مجددا لان الاجواء الحالية خطرة ولان هناك من يحاول إشعال نار الفتنة والمزيد من الخلافات بين الاخوة.. ولان الاصوات التي ترتفع من جهات معادية لضرب فئة فلسطينية دون اخرى بحجة حماية مسيرة السلام واتفاق القاهرة تؤلمنا وتدعونا الى طرح هذه القضية مجددا...

ولا شك ان امر تحقيق الوحدة الوطنية ليس سهلا او بسيطا، ويحتاج الى جهد كبير واجواء معينة.. واصبحت هذه القضية حلماً صعب المنال والتحقيق.. ولكن ما يهمنا الان هو تحقيق الحد الادنى من التفاهم والتنسيق ما بين الاخوة الفلسطينيين لدرء الشرور عنا.. ولتجنب خلافات قد تؤدي الى وقوع آلام وضحايا.. وهذا ما يسعى اليه الأعداء الذين لا يحبون للشعب الفلسطيني خيرا...

ونود التأكيد هنا ان الوضع خطير وليس بسيطا.. اذا لم نتدارك الامور والاحداث منذ هذه اللحظة.. فهناك من يراهن على ان الفلسطينيين سيشتبكون مع بعضهم بعضا.. والخلافات ستتعمق وان غزة ستتحول الى افغانستان اخرى.. وهؤلاء المراهنون هم انفسهم الذين يحرضون جهة فلسطينية ضد اخرى.. والذين يزمرون للسلام وللمسيرة السلمية وللاتفاق ويحرضون ضد معارضي الاتفاق بعذر وحجة ان من يعارض الاتفاق يعارض السلام ذاته...

ان ما هو مطلوب الان وقبل اي وقت ان يكون هناك اتفاق واضح، ميثاق شرف يحترمه الجميع ينص وبوضوح على:-

■ ١ ـ تحريم الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين مهما كانت نوعية الخلافات السياسية والفكرية والعقائدية.

■ ٢ ـ ان تكون لغة الحوار والمحاجة هي لغة التعامل فيما بيننا.. وان لا يسمح لاية لغة اخرى ان تسود بيننا.

■ ٣ ـ لكل واحد الحق وكل الحق في ابداء رأيه والتعبير عما يجيش في صدره، وان تكون هناك حدود في توجيه النقد.. وبمعنى ادق ان تكون عملية ابداء الرأي ضمن حدود معينة.. تحرم كاملا الردح او التهجم الشخصي ويكون النقد لموقف او سياسة وليس لشخص او اشخاص معينين.

■ ٤ ـ ان يكون هدفنا جميعا صون هذا الشعب من اي اذى وصون منظمة التحرير من اي سوء ومحاولات التصفية.. لان بقاء منظمة التحرير ووجودها امر مقدس لا يمكن التنازل عنه.. لانها تمثل الشعب الفلسطيني بفئاته المختلفة في الداخل والخارج وتعبّر عن ان هذا الشعب واحد لا يمكن تقسيمه وتشتيته كما تسعى او تهدف بعض الجهات التي تتمنى ان تذوب المنظمة.. كي يذوب الكيان الفلسطيني ايضا.

■ ٥ ـ ان تعقد لقاءات دورية بين الاخوة قادة الفصائل والتوجهات الفكرية الفلسطينية او من يمثلهم للتنسيق في قضية التعامل مع بعضنا بعضا، ولوضع اسس الحوار بين الاخوة، ومعالجة اي سوء فهم قد يقع بيننا، وان نتجنب اي صدام بين الاخوة تحت حجة الدفاع عن الاتفاق او المسيرة السلمية، لان مثل هكذا صدام يشرع بقاء الاحتلال ويدعم تواجده.. ولن يخدم اي طرف فلسطيني سواء اكان معارضا او مؤيدا وداعما للاتفاق...

اننا ندعو مجددا الى تحقيق ادنى ما يمكن من التفاهم والتنسيق بين الاخوة الفلسطينيين وفي هذه المرحلة بالذات، ندعو الى تحكيم العقل قبل اي تصرف.. والى الاتزان في اتخاذ اي قرار..

ندعو الى وضع سياسة محددة واضحة المعالم في العلاقات الفلسطينية الفلسطينية تجنبنا الوقوع او الدخول في متاهات الصدامات نحن لسنا بحاجة اليها بتاتا...

ندعو الى ان نكون واعين ومدركين لاهداف الاطراف المعادية في الايقاع بيننا.. وما قد يحققه هذا الايقاع، ـ فيما لو تم لا سمح الله ـ من انجازات سياسية للاطراف المناوئة للشعب الفلسطيني...

ندعو الى ان نكون عربا فلسطينيين اولا واخيرا.. ابناء حضارات عريقة.. وابناء شعب متحضر متمدن يقدس الوطن والارض ويدافع عنها ولا يسمح للخلافات الفكرية ان تكون عقبة أمام تحقيق طموحاته...

واخيرا ندعو الى ان نكون حكماء في التصرف.. وان نفوّت الفرصة على الاعداء، ونفشل مخططاتهم ومساعيهم.. ونثبت للعالم اننا شعب بمستوى المسؤولية وجدير بان تكون له دولة مستقلة على ترابه ■■

دعوة..

نحو المزيد من البناء..

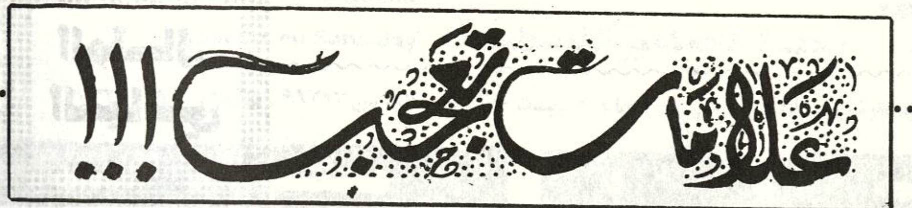
ان عملية «هدم» لاي شيء هي عملية سهلة بسيطة ولا تحتاج الى وقت.. اما عملية البناء فهي شاقة طويلة صعبة تحتاج الى جهد كبير وتخطيط محكم.. هذه حقيقة يعرفها كل انسان منا.. وإن حاول بعضهم تناسيها او اهمالها...

هناك من يظن ان «الهدم» يرفع من شانهم اجتماعيا ويجعلهم قادة كبار.. ويجعلهم من اصحاب المناصب الكبيرة.. ولذلك فانهم لن يترددوا عن «هدم» هذه المؤسسة او تلك او العمل على الاساءة لهذا العمل البناء او ذاك.. ويواصلون مشوار «الهدم» وهم «مرفوعو» الرؤوس حسب مصطلحاتهم وفهمهم...

هذه الفئة هي ضالة لان من «يهدم» مؤسسة يهدم مجتمعا.. ومن يحاول هدم مجتمع او الاساءة اليه فليس له دين او ضمير.. وليس انسانا عاديا.. بل مرتزقة يخدم الشيطان واعداء المجتمع ذاته.. ولا فرق بينه وبين اللص الذي يقترف جريمة السرقة.. ولا فرق بينه وبين الانسان الخائن الذي يبيع وطنه مقابل مصالحه الذاتية.. ولا فرق بينه وبين المجرم الذي يقتل أخاه الانسان.. فهدم مجتمع اخطر من جريمة قتل انسان واحد.. وهذه حقيقة ندركها جميعا...

اننا نامل ان يتخلص مجتمعنا من «الفئة» الضالة الظالمة المرتزقة التي تعمل على هدم مؤسسات هذا المجتمع.. ولنعمل جميعا وسوية لحماية مؤسساتنا وصونها.. ولنشارك في المزيد من البناء لهذا المجتمع■■

«بنت الوطن»



المراجعات للتامين الوطني بالقدس الشرقية تخلق صعوبة كبيرة ووجع رأس لكل معني بالامر وليت العاملين والمسؤولين ان ينتبهوا اليها بصورة افضل ويخففوا من عناء الانتظار!!

■ تم في دائرة الاوقاف وضع كشوفات للعاملين في كافة الدوائر بثلاثة انواع: كشف اسماء العاملين الذين يحملون هوية القدس وثان باسماء العاملين من الضفة والثالث بالعاملين من منطقة الحكم الذاتي في اريحا.. وهذا الامر ياتي لترتيب الامور في المستقبل وبصورة دقيقة!!

■ اكثر من مستثمر من اصل فلسطيني تحمسوا للعمل في هذه المنطقة ولكن سرعان ما غيروا وبدلوا وجهات نظرهم ولو مرحليا الى ان تستتب الامور بصورة افضل!!

■ عدة مؤسسات وطنية على وشك الانهيار المالي بعد ان تضاعفت الديون وارتفعت قيمة العجز.. وهذه المؤسسات إن انهارت ستؤثر على البنيان الاساسي للحكم الفلسطيني!!

■ حاول طبيب اخصائي تقديم خدمات صحية في احدى المناطق للتخفيف عن سكانها عبء المجيء الى مدينة القدس.. الا ان محاولته لم تجد الآذان الصاغية او التفاعل المطلوب او اللازم!!

■ احد الاشخاص المسؤولين يرفض التخلي عن منصبه رغم مطالبته بذلك من قبل اعضاء الهيئة الادارية.. وقد يجبر على التنحي بعد استصدار قرار بفصله خلال الايام القادمة!!

■ يقوم بعمل ضد كثيرين ويستفزهم وفي نفس الوقت يتفنن في اختلاق القصص والروايات من انه مظلوم وان الجميع يقفون ضده ويتآمرون عليه!!

■ من اجل إظهار عضلات ومراكز قوى يحاول اكثر من شخص تجاوز مسؤول كبير في المؤسسة.. وفي نفس الوقت لا يدركون ان اي عمل لهم لن يوافق على تنفيذه اذا ما وقع هذا المسؤول عليه!!

■ حاول احدهم مساعدة شخص على تخطي امر معين وتجاوزه وكانت النتيجة اتهامات وقدح وردح لانه ساعد من لا يستحق المساعدة!!

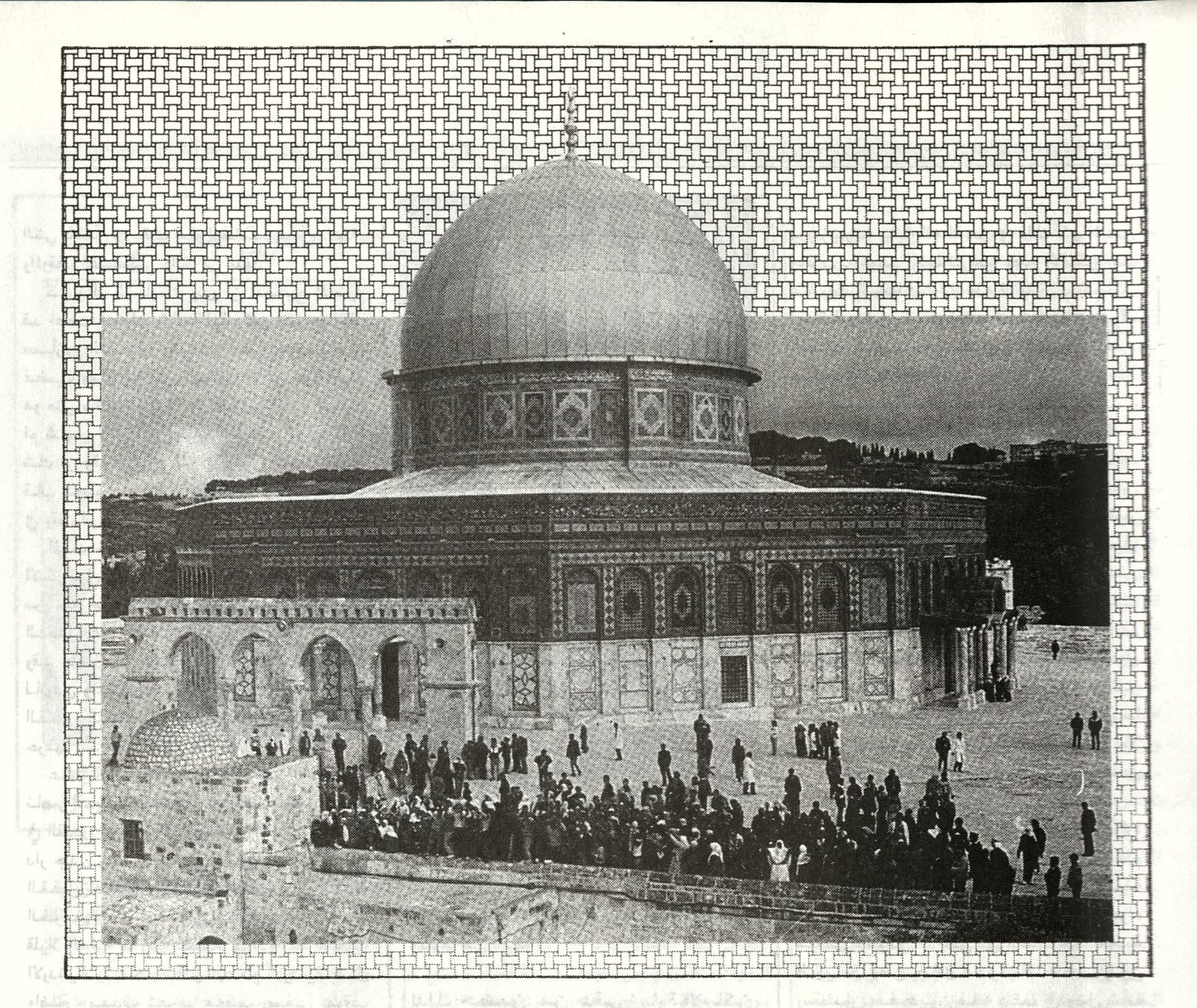
■ لم يكترث بالآخرين اذ اوقف سيارته في وسط الشارع وذهب الى محل تجاري ليتشاجر مع صاحبه حول امور شخصية.. المرور توقف لنصف ساعة الى ان فك الاشتباك بين المتخاصمين!!

■ كان صديقا حميما وكان يقف الى جانبه عندما كان في عمان.. وعندما تولى سلطة معينة نسي الصداقة ونسي انه يعرف هذا او ذاك.. ولعن الله الزمن!!

■ يصيح ويصدر اوامر في مكان عمله.. ولكن اكتشف كثيرون فيما بعد ان سبب الصياح واصدار الاوامر اظهار شخصيته المهزوزة لانه في المنزل لا يستطيع ان يتحرك الا باذن «امرأته» المصون!!

■ يصلي ويصوم ويدعي انه مؤمن بالله كثيرا.. ولكنه وللاسف ينصب على اكثر من شخص وهناك قضايا عديدة وكثيرة.. تؤكد عدم وجود ادنى حد من الاخلاق!!

■ حاول ان يحل مشكلته خلال اقامة وليمة عريضة وكبيرة في احد الفنادق ودعا اصحاب الشأن الا ان تلك الوليمة ذهبت أدراج الرياح لان سلطة عليا اخرى تدخلت ولم تحل مشكلته حسب ما يريد!!■■



هل اكتملت ترتيبات زيارة الملك حسين للقدس ؟

الملك حسين قد يهبط بطائرته في مطار قلنديا في أية لحظة

مراسل البيادر في عمان : الملك حسين قد يقيم في فندق الاقواس السبعة ليستمتع بجمال قبة الصخرة مساءً

لم يخف الملك حسين في اي وقت من الاوقات رغبته في زيارة القدس الشريف خاصة والاماكن المقدسة عامة في فلسطين، وقد عمل طوال السنوات السبع والعشرين الماضية على رعاية شؤون تلك المقدسات من خلال ادارة الاوقاف الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف الاردنية.

مؤخرا وفي ظل التطور السريع الذي حدث على مسار المفاوضات الاردنية الاسرائيلية ظهرت تصريحات من جهات مختلفة حول قرب تحقق امل الملك حسين في زيارة القدس. وهذه التصريحات احدثت ارتباكا وتساؤلات كثيرة في اوساط الشعبين الفلسطيني والاردني، ودارت تلك التساؤلات حول نضج الظروف السياسية لمثل هذه الزيارة، ومغزى هذه الزيارة، والعراقيل

التي يمكن ان تقف امام اتمامها بيسر وسهولة، والموقف الفلسطيني والعربي منها.

كل تلك التساؤلات يبدو ان الاسابيع الماضية قد اعطت اجابات شافية لها فكان تصريح الملك «سأزور القدس رضي من رضي وغضب من غضب» ومن هنا فان التساؤل الاكبر هذه الايام هو متى ستتم الزيارة؟ هل خلال ايام ام اسابيع ام شهور لا تتجاوز نهاية الخريف الجاري؟! لا شك ان وقت زيارة الملك حسين للقدس اصبح قاب قوسين او ادنى، وان هذه الزيارة ستحدث في وقت قريب.

الملك حسين بعد توقيع الاتفاق الاردني - الاسرائيلي في واشنطن في الخامس والعشرين من تموز جدد و بشكل واضح وصريح مسؤوليته الدينية عن الاماكن المقدسة في القدس وغيرها وقد حصل من رابين على مراعاة هذه الامور للاردن واعتبر ذلك تقرير لامر واقع، وربط القدس بالخليل، وكان تبرع لضحايا مجزرة حرمها الشريف بمبالغ غير قليلة.

عشية التوقيع اعلن الصحفي الفلسطيني ناصر الدين النشاشيبي ان الملك حسين سيصلي في القدس قريبا وقبل نهاية هذا العام. واثر ذلك دار جدل رسمي وشعبي فلسطيني واردني حول القدس خاصة والاماكن المقدسة في الضفة الغربية عامة، لكن هذا الجدل رغم انه هدأ قليلا الا انه ما زال متفاعلا في الاوساط الشعبية الاردنية وتبثه وسائل الاعلام الاردنية بشكل واضح وبهدف تعزيز موقف رسمي بموقف شعبي.

الملك حسين لم يكتف بكل ذلك بل وفي طريق عودته من مراسم التوقيع في واشنطن فاجأ الجميع فدخل بطائرته الخاصة الاجواء الاسرائيلية وحلق في سماء تل ابيب والقدس ترافقه طائرتان عسكريتان اسرائيليتان وكان تحليقه فوق القدس وتحديدا فوق قبة الصخرة المشرفة التي انتهى حديثا كسوتها وتجديدها منخفضا، وتحادث مع رابين هاتفيا ومع غيره من القادة الاسرائيليين وتلقى دعوة لزيارة القدس.

ذلك التحليق في اجواء القدس من قبل الملك حسين، والدعوة التي تلقاها لزيارتها رسميا وما اعلنه النشاشيبي وما يعلنه غيره عن قرب زيارة الملك حسين للقدس، بل ان الملك حسين لم يخف رغبته بتلبية الدعوات الرسمية الاسرائيلية العديدة التي وجهت اليه لزيارة القدس والتي كان منها دعوة الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن اثناء محادثة افتتاح الاتصالات الهاتفية بين الاردن واسرائيل حيث اعطاه دعوة مفتوحة،

• الملك حسين •

ودعوة رابين الثانية في لقائه به في العقبة وغيرها من الدعوات.

الملك حسين: من حقي زيارة الاماكن المقدسة ولا أستأذن أحداً

مراسلو «البيادر السياسي» في العاصمة الاردنية عمان يقولون ان الدعوات الرسمية الاسرائيلية المفتوحة الموجهة للملك حسين لزيارة القدس ليست الا اعلان لما هو قائم في ذهن الملك، فهو حلق في سماء القدس وفقا لامور مخططه مسبقا، وكان التحليق اختبارا لردة الفعل الشعبي الاردني والفلسطيني.

ولما مر الاختبار بنجاح فان الملك زاد في اظهار رغبته عندما اعلن عن امله في تلبية الدعوات الموجهة اليه قريبا جدا، وعندما قال انه ليس بحاجة الى اذن من احد لزيارة القدس وبقية الاماكن المقدسة في الضفة وبخاصة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. وكان في ذلك يرد على الانتقادات الفلسطينية في ان الدعوة يجب ان توجه من الرئيس عرفات.

يتابع مراسلنا في العاصمة الاردنية عمان تحليله لما يدور من احداث سياسية بشأن الزيارة المرتقبة للملك للاماكن المقدسة بان الملك برر زيارته بانه له الحق في ذلك كهاشمي وعربي ومسلم ارتبط تاريخيا بهذه الاماكن منذ عشرات السنوات. وان هذه الزيارة قد تتم بين لحظة واخرى تماما كما تم تحليقه في سماء القدس دون سابق انذار ودون اذن إلا من صاحب الاذن!

القاهرة والرياض على خط عمان وغزة

مراسل «البيادر السياسي» في القاهرة يرى ان الاوساط السياسية المصرية التي تصوغ القرار السياسي في القاهرة وتنفذه بشأن مجمل السياسة المصرية في عملية السلام يرى ان الحكومة المصرية غير راضية عما يقوم به الملك حسين من مناورة غير بريئة في موضوع القدس لكنها لا ترغب في خوض جدل مكشوف حول ذلك واكتفت بموقف صدر عن أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك الذي قال ما معناه ان القدس ارض فلسطينية محتلة اولا والمقدسات شأن عربي واسلامي عام ضمن الاطار الفلسطيني.

في هذا الاطار يظهر الموقف السعودي المؤثر، فالملك فهد يعتبر رسميا وشعبيا ودينيا خادم الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهو من هذا المنطلق ووفقا لما يراه مراسل «البيادر السياسي» في العاصمة السعودية الرياض ومن خلال ما يتناقله مسؤولون رسميون سعوديون فانه يرغب في وصل شأنه السياسي وفقا للوصل الديني بين المساجد الثلاثة المهمة للمسلمين: الحرم المكي والحرم المدني «النبوي» والحرم القدسي، كما انه لا يغفل الحرم الابراهيمي. و يدلل على هذا الموقف باستمرار رعاية آل سعود للحرم القدسي منذ سنوات طويلة سواء بالتبرعات للاعمار او بالفرش بالسجاد او حتى من خلال التبرع الاخير من قبل الملك فهد لاعمار قبة الصخرة واماكن اخرى في القدس بل ان الملك فهد لم يتوان عن التبرع سريعا لضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي كما انه اعلن استعداده لدعم المؤسسات الفلسطينية في القدس واعلن بدء حملة شعبية لتمويل صمود تلك المؤسسات منذ عدة شهور كما ان مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ما زال يفاوض و يناقش المسؤولين السعوديين حول كيفية صرف مساعداتهم لمؤسسات القدس والمحافظة على اعمارها وعروبتها واسلاميتها.

و يضيف مراسلنا ان الملك فهد غير راض عن الموقف الاردني وهو ينسق موقفه مع الرئيس

مبارك من اجل دعم موقف الرئيس عرفات في موضوع القدس لكنه لا يرغب في دخول معركة اعلامية حول القدس تماما كما فعل في قضية إعمار الصخرة المشرفة.

الملك الحسن رئيس لجنة القدس يتدخل من وراء حجاب

في ظل التطورات المتسارعة في قضية القدس ومن سيزورها اولا من الزعماء العرب دون النظر الى وضعيتها وقت الزيارة. ومن خلال المكانة التي يشغلها الملك الحسن الثاني ملك المغرب كرئيس للجنة القدس فانه بقي بعيدا اعلاميا لكنه وكما يقول مراقبون قد ارسل موفدا خاصا الى كل من الرئيس عرفات والملك حسين بشأن الموضوع، بل انه ومن خلال علاقاته الحميمة مع قادة حزب العمل وبخاصة رئيس الحكومة اسحق رابين ووزير خارجيته بيرس بل و بالرئيس عيزر وايزمن قد ارسل الى تل ابيب موفدا خاصا حول موضوع القدس ومن هنا كان تصريح بيرس يوم الجمعة ٨/١٢ من ان اي نزاع بين الاردن والسلطة الفلسطينية في موضوع القدس ليس في مصلحة اسرائيل.

دمشق تتفرج

في ظل هذه المواقف العربية من قضية القدس وزيارة الملك حسين المرتقبة لها في اية لحظة فان الموقف السوري وهو القادر على التأثير في موقف الملك لو ارادت دمشق فعل شيء هو حسب ما افادنا به مراسلنا في العاصمة السورية دمشق، ان دمشق وفي ظل الموقفين الفلسطيني والاردني من عملية السلام وانسلاخهما عن مبدأ التنسيق وانطلاقا من عدم رغبتهما في اتهامها من قبل واشنطن بعرقلة عملية السلام تكتفي بالانتظار لما تسفر عن هذه القضية، وتكتفي بابداء رأي غير رسمي حول خطورة زيارة القدس في ظل الوضع الراهن وفي اقل تقدير بعدم خدمة الموقف الفلسطيني والاردني والعربي والاسلامي بشأن القدس تماما كما فعل الفاتيكان عندما تجاوز كل تعهداته السابقة للعرب بشأن موقفه من اسرائيل وربطه ذلك بوضع المدينة المقدسة، وحيث اقام علاقات دبلوماسية معها ووضع القدس كما هو، فيما اعلن عن رغبته في مفاوضة اسرائيل حول ادارة الاماكن المسيحية، ولا شك ان موقف الملك اذا ما زار القدس سيكون مماثلا لموقف الفاتيكان. ولكن مراسلنا

زعماء حركة «ميرتس» يلتقون مع عرفات



• نبيل شعث وعضوا الكنيست عنات ماؤر ونعومي حزان • ياسر عرفات، لطيف دوري وفيصل الحسيني خلال لقاء قادة «ميرتس» مع عرفات يوم ١٣ آب ١٩٩٤ في غزة •

ورغم انه يؤكد استقاءه معلوماته من مصادر موثوقة في العاصمة السورية الا انه رفض بحزم كشف تلك المصادر لانها اصرت على ذلك خدمة للموقف السوري من مجمل عملية السلام الذي يرى ضرورة التروي وعدم الاستعجال في كل شيء.

تل أبيب تواصل استعداداتها لاستقبال الملك حسين في القدس؟!

بعيدا عن كل المواقف العربية فان اسرائيل اعتبرت تحليق الملك في سمائها اشارة جدية الى قرار قد تم اتخاذه من قبل الملك بزيارة القدس ومن هنا وجهت له الدعوات هذه المرة علانية وبشكل رسمي ومفتوح، فليس على الملك الا تحديد الموعد والاتصال هاتفيا فكل شيء جاهز.

مصادر صحافية اسرائيلية مقربة من الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن تؤكد ان الملك طمأن وايزمن في اتصال لم يبث بانه سيلبي الدعوة قريبا وان على حكومته اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة، فيما تؤكد مصادر مقربة من رئيس الحكومة ووزير خارجيته انه تم في لقاء العقبة الاتفاق على تفاصيل كثيرة للزيارة حيث تسلم حرس الشرف الاسرائيلي نوتة النشيد الملكي الاردني وتمت صناعة الاعلام الاردنية لرفعها الى جانب العلم الاسرائيلي اثناء الزيارة.

اما خط الزيارة والطريق التي سيسلكها الملك حسين فما زال الملك مترددا بين امرين بعد ان قضى على الخط الثالث وهذه الخطوط هي:ـ

● أولا: جسر الملك حسين «اللنبي»: كان الاقتراح بان يمر الملك حسين في زيارته الى القدس عبر الجسر المسمى باسمه برا فيصل القدس في نصف ساعة تقريبا او ان ينتقل من الجسر بمروحية خاصة، لكن الملك عزف عن هذا الطريق لكونه يمر قريبا من اريحا حيث السلطة الفلسطينية وهناك امور قد تحصل هو بغنى عنها.

● ثانيا: ان يستقل الملك حسين طائرته الخاصة و يهبط في مطار اللد «بن غوريون» حيث سيجرى له استقبال رسمي تماما كما جرى للسادات، وان حكومة اسرائيل قد اعدت له اذا ما اختار هذه الطريق جدولا حافلا يتمثل باجتماعات رسمية في مقر الرئيس الاسرائيلي ومقر رئيس الحكومة وان يلقي كلمة تاريخية امام الكنيست الاسرائيلي بكامل هيئتها واضافة الى ذلك فانها اعدت له برنامجا لزيارة كل الاماكن المقدسة ليس فقط في القدس والخليل بل وفي بيت لحم والناصرة، وذلك من خلال الربط الذي حرص عليه الملك حسين طوال عقود برؤساء الطوائف المسيحية في فلسطين مع

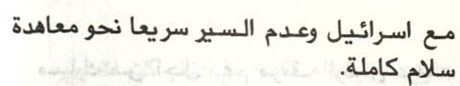
نظرائهم في الاردن.

لكن هذا الطريق ورغم اهميته وقدرته على تحقيق ما يريده الملك دفعة واحدة الا انه ما زال يرى عدة عقبات وعراقيل تقف حائلا أمام اختياره له واهم تلك العقبات هي:

● ان الملك ما زال حريصا على السير في العملية السلمية قطعة قطعة او دفعة بعد اخرى، وذلك لكي لا يصل الى معاهدة سلام كاملة قبل بقية المسارات، وان ما قام به من فتح المعابر «معبر العقبة» والاتصالات الهاتفية هو تقرير لواقع، فمعبر اللنبي «جسر الملك حسين» يدخله السياح، ومعبر العقبة لا يختلف عنه بل فيه فائدة اقتصادية للاردن. اما الاتصالات الهاتفية فهي قائمة وما فتحها الا الغاء للقطاع الخاص وتحويله الى العام ليعود نفعه على خزينة الاردن، كما انه اخذ مقابل ذلك من خلال سماح اسرائيل بتدفق ٤ مليون م٣ من مياه اليرموك لسد العجز في مياه الشرب لكل من عمان واربد.

● ان الملك حسين لا يرغب في ان تكون لقاءاته مع القادة الاسرائيليين ثنائية دون الطرف الامريكي في هذه المرحلة حفاظا على مصلحة الادارة الامريكية التي رعت كل اللقاءات السابقة، وهو رغم سماحه بلقاءات ثنائية اردنية - اسرائيلية دون الوسيط الامريكي الا انه ما زال مترددا في لقاءات ثنائية انتظارا لتقدم اكبر في عملية السلام.

● ان الملك حسين اعلن ان رغبته هي زيارة



الاماكن المقدسة في القدس والخليل وهو لا يريدها في هذه المرحلة ان تكون زيارة رسمية لاسرائيل لما لمثل هذه الزيارة من مضاعفات. وهو يريدها زيارة دينية تطبيقا لما جاء في الاتفاق الاردني - الاسرائيلي حيث منح الاردن افضلية رعاية الاماكن المقدسة في القدس.

● ان الملك حسين لا يرغب في زيارة رسمية لاسرائيل فيما قضية الحدود والاراضي الاردنية المحتلة غير منتهية وكذلك قضية حقوق الاردن المائية، فمبادرة رابين باعطاء الاردن كمية من مياه اليرموك ليست كافية، وهو بذلك يحافظ على استمرار ضبطه للمعارضة الاردنية.

رغم هذه المحاذير الا ان مراسلنا يقول ان الملك لم يغلق هذا الباب بشكل نهائي وان اية تطورات جديدة مفاجئة قد تدفعه لاختياره.

● ثالثا: ان يستقل الملك حسين طائرته الخاصة ويهبط في مطار القدس «قلنديا» ويزور الاماكن المقدسة منه في القدس برا وفي مثل هذه الحالة فان المسافة التي يحتاجها تكون قصيرة واهم ما يعزز مثل هذه الخطوة ما يلي:-

● ان مطار القدس ضمن القدس العربية وهو ضمن الارض المحتلة وبالتالي تقتصر زيارته على تنفيذ ما ورد في الاتفاق الموقع في واشنطن، اما ما يقال عن بند المقاطعة لمن يستخدم هذا المطار، فالملك قد وافق في اتفاق واشنطن على رفع المقاطعة وخطوات تطبيعية وهذا ضمن تنفيذه للاتفاق.

● ان مثل هذه الزيارة لا تحتاج الى مراسم رسمية وانه سينتقل برفقة مسؤولين اسرائيليين محددين في زيارته للقدس وقد يصطحب بعض رجال الوقف الاسلامي المؤيدين له فيعزز من مكانتهم.

● ان الملك قد يقيم اذا ما اراد اداء صلاة الجمعة في فندق الاقواس السبعة «الانتركونتيننتال» المطل على قبة الصخرة المشرفة والذي يسهل توفير الحماية الامنية له كما يمكن ان ينطلق منه بمروحية عسكرية الى الخليل حيث يزور الحرم الابراهيمي الشريف ومنه يغادر الى عمان، محققا رغبته ومحافظا على ما حرص على المحافظة عليه في محادثاته مع اسرائيل وعدم السير سريعا نحو معاهدة سلام كاملة.

القدس تنتظر الملك حسين في كل لحظة

ازاء هذا الواقع فان المراقبين في العاصمة الاردنية والقدس يرون ان الملك حسين قد يزور القدس في اية لحظة، اذ ان اسرائيل قد اتخذت كافة الترتيبات والاجراءات اللازمة لاتمام الزيارة التي اكد الملك انه سيقوم بها قريبا للمدينة المقدسة وان هذه الترتيبات اخذت اتجاهين ترتيبات زيارة رسمية او زيارة للاماكن المقدسة تكون مقدمة لزيارة رسمية قد تطول مدتها الى عدة ايام.

ويرى مراسلنا في عمان ان الاعلام الاردني ومن خلال تجواله في محافظات وألوية المملكة بمناسبة عيد الجلوس الملكي قد عكس وجهة نظر شعبية وبخاصة عائلية وعشائرية مؤيدة لخطوات الملك السلمية وتحليقه في سماء القدس وان هذا التأييد يعتبر دافعا قويا للملك من اجل إتمام الزيارة. وان هذه الزيارة تعتمد فقط على رفع سماعة الهاتف من الملك ليتصل بالرئيس الاسرائيلي او رئيس الحكومة ومن ثم يطير الى القدس او اللد لا فرق كبير بينهما■■

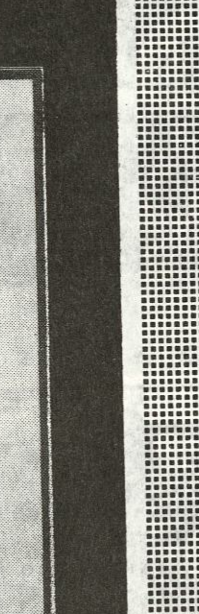
تهنئة للشاعرة
الطالبة حنين هندية

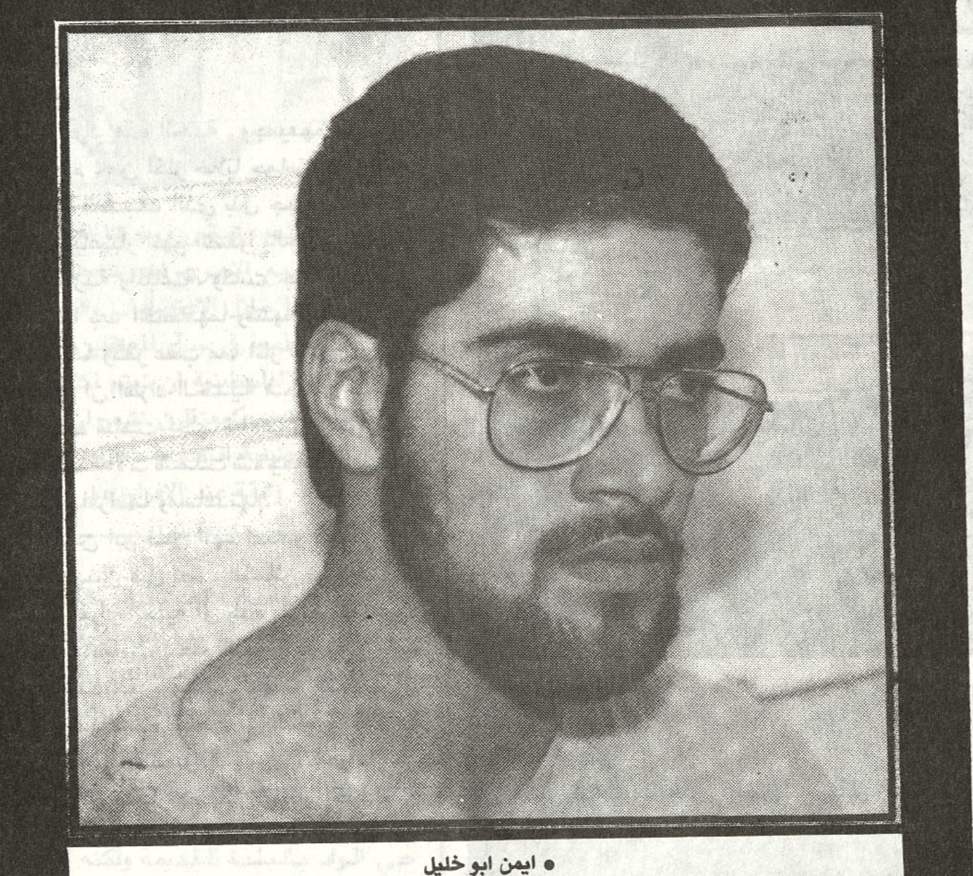



القدس - **جاك وندى خزمو وأسرة مؤسسة البيادر الصحفية** يهنئون الشاعرة والطالبة **حنين هندية** من نابلس على تفوقها وحصولها على معدل ٩٣٫٢٪ في امتحان الشهادة الثانوية العامة التوجيهي «الفرع الادبي» كما يهنئون والدها **ابو هشام ووالدتها أم هشام** على هذا النجاح متمنين **للشاعرة حنين** مزيدا من التقدم والنجاح في مضمار العلم. والى الأمام يا حنين.. وألف مبروك.



القدس - **جاك وندى خزمو والعائلة** يتقدمون من الاخ والصديق **الاستاذ فرنسيس دعيبس وعائلته** بأحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة زفاف ابنته **الدكتورة خلود وسليمان ابو دية** الذي جرى الساعة الخامسة من مساء السبت الماضي ١٩٩٤/٨/١٣ في كنيسة الاصلاح الانجيلية اللوثرية في بيت جالا.. ويتقدمون من **آل دعيبس وابو دية** في الوطن والمهجر باحر التهاني متمنين للعروسين **خلود وسليمان** حياة جديدة ملؤها السعادة والهناء والوفاق والنجاح.. وألف مبروك.. وبالرفاء والبنين.




• ايمن ابو خليل

اختطفنا الجنود طلبا للسلاح لقتل أكبر عدد ممكن من الاسرائيليين

العملية الاخيرة استهدفت منزل شارون في البلدة القديمة

«حقيقة اننا لم نهاجم اسرائيليين ليس بدافع الشفقة، انما ركزنا على اختطاف الجنود للحصول على اسلحة بهدف قتل اكبر عدد منهم مستقبلا» - هذا ما قاله ايمن ابو خليل قائد خلية كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس في القدس لمحققيه من رجال جهاز العام «الشباك» كما كتبت صحيفة يديعوت احرونوت.

وكان ايمن «٢٢ عاما» قد انضم الى كتائب عز الدين القسام قبل حوالي عام، في شهر تشرين اول ١٩٩٣، عندما كان يدرس في جامعة بيرزيت وبعد لقاء مع احد نشيطي حماس من غزة الذي عرض عليه العضوية في حماس فلم يتردد بفضل ارائه القومية التي لم يخفها.

ايمن سعى الى تجنيد عدد من الشبان الى الخلية وانيطت بهم مهمة اختطاف جنود بواسطة التظاهر انهم يهود متدينون يعتمرون الكيبة لئلا يشتبه فيهم الجنود وهم يصعدون الى سيارتهم التي كانت تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية صفراء ولهذا السبب دعيت بـ «خلية المستهودين صيادي الجنود»...

ووفقا لما ذكرته الصحف العبرية اعتاد قائد الخلية السفر الى غزة حيث تدرب على استخدام السلاح وتسلم بندقية من طراز كلاشنكوف وعددا من المسدسات ونقلها الى القدس وكان قائد عملية اختطاف كل من الجنديين شاحر سيمني واريه فرنكتتل «انه يجيد اللغة العبرية اكثر من غالبية الاسرائيليين وقد ساعده ذلك على التوجه الى الجنود ليعرض عليهم السفر بسيارته مجانا، وهو الذي تولى بنفسه عملية قتل الجنود» ـ هذا ما قاله احد المحققين واضاف ان ايمن ابو خليل قام باعادة عملية تمثيل اختطاف الجنديين وقتلهما امام كاميرات

الشرطة برباطة جأش ودون تأثر او انفعال وباعصاب من حديد، قائلا «اننا ضد السلام مع اسرائيل. لقد باعكم ياسر عرفات دولتنا ولكن لن تقوم لليهود قائمة.. لست نادما او متأسفا على ما فعلته»...

وكان افراد هذه الخلية ـ وجميعهم من بيت حنينا والرام ـ من اكثر خلايا حماس خطورة في نظر جهاز الشباك الذي بذل جهودا كبيرة في مطاردتهم باعتبار انهم اتصفوا بالجرأة والاقدام وسرعة الحركة والمباغتة، وكانت جثتا الجنديين قد اكتشفتا بعد اختطافهما وقتلهما بالقرب من بيت حنينا وكفر عقب مما اثار الشبهات لدى الشباك في ان افراد الخلية هم من سكان القدس وقد قامت اجهزة الامن الاسرائيلية بحملة اعتقالات شملت شقيقة قائد الخلية بتهمة ايواء افرادها ومساعدتهم.

يقول ايمن ابو خليل انهم اعتادوا التنكر بزي يهود متدينين قبل نصب الكمائن للجنود، وقد ارسل احد افراد الخلية الى بلدة بني براك، حيث يقيم يهود متدينون، لتعلم اللغة العبرية وتقاليد وعادات المتدينين وكانت مهمته التحدث الى الجنود واقناعهم بالصعود الى السيارة. وفي ٢٠ نيسان الماضي اقنعوا الجندي شاحر سيمني بالصعود الى سيارتهم وكان ينتظر احدا ليقله بالقرب من كريات سلاخي.

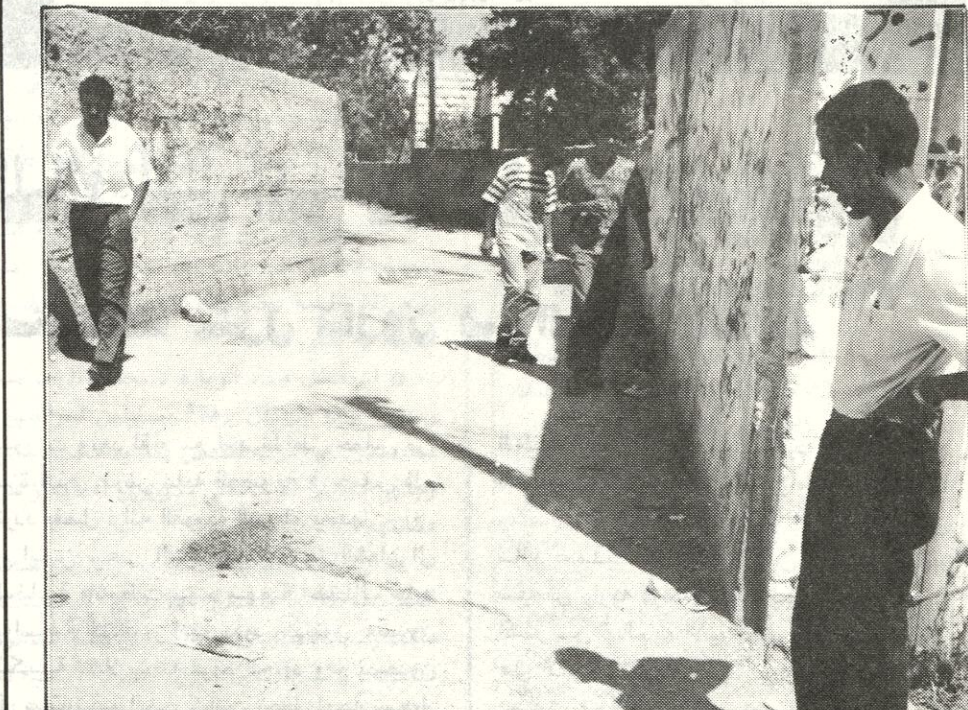
• فحص سيارة الرينو ٩ من مختلف جوانبها •

وكان شاحر قد حاول اطلاق النار على ركاب السيارة بعد ان اكتشف الامر وخلال العراك معه اصيب قائد الخلية ايمن ابو خليل بكسور في كتفه ورجليه، وقد عثر على جثة الجندي غداة الحادث على مقربة من قرية بيت حنينا.

وبعد مضي ٣ اشهر، وفي ٧ تموز اختطف بصورة مشابهة الجندي اريه فرنكنتل وعثر على جثته غداة الحادث في بيت مهجور في كفر عقب، شمال القدس. وفي كلتا العمليتين شارك ٣ من افراد الخلية، وقد جلس اثنان في المقاعد الامامية وثالث في الخلف. وقام افراد الخلية بعمليات اخرى لاختطاف جنود واسلحتهم ولكن السلطات العسكرية لم تكشف حتى الان عن تفاصيلها.

آخر اشتباك

وكان اخر اشتباك جرى مع افراد الخلية قد وقع فجر يوم الجمعة الماضي، في الساعة الرابعة وثماني عشرة دقيقة، عندما لاحظت دورية شرطة سيارة من طراز رينو ٩ تقل ٥ شبان وعندما رفضت التوقف استدعيت قوات كبيرة من الشرطة وجرت مطاردة السيارة في شارع السلطان سليمان ووادي الجوز وحتى متحف روكفلر. وعندما حاول افراد الشرطة الاقتراب من سيارة الرينو اطلق الركاب النيران من بندقيتين من طراز إم ١٦ وبندقية من طراز جليل مما ادى الى اصابة ٣ من الشرطة ونجاح السيارة في الفرار حتى وادي الجوز حيث اصطدمت بسيارة دورية اخرى وقد جرى تبادل اطلاق النار بين افراد الخلية والشرطة لفترة طويلة، ثم عثر على السيارة في الشيخ جراح وفي داخلها شاب مصاب بجراح بالغة...


• المكان الذي استشهد فيه طارق ابو عرفة في بلدة الرام ـ القدس. • تصوير: محفوظ ابو ترك •

التحقيق مع المصاب لم يسفر عن شيء ولكن المستندات التي كانت في السيارة قادت الى اعتقال صاحبها بتهمة التعاون مع افراد الخلية واعتقال عضو اخر في الخلية وهو يقود سيارته قرب باب الاسباط.

اما قائد الخلية ايمن ابو خليل فكان قد حضر فجر ذلك اليوم بعد الاشتباك الى وادي الجوز للاطمئنان على رفاقه علما بانه لم يشارك في العملية بسبب اصابته في كسور برجليه وكتفه وهو يسير على عكازتين.

«جاءنا في ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة وقلت له لماذا غادرت البيت في بيت حنينا وانت مصاب» هذا ما قالته عمته عدله مسعود شموط «٥٠ عاما» للمحققين بعد اعتقالها فأجابها انه جاء لزيارتها وقد نجح في التمويه على افراد الشرطة الذين اقتحموا منزل العمة في الساعة الثامنة صباحا بحثا عن افراد الخلية ولكن هؤلاء عادوا في الساعة العاشرة وخمس دقائق واعتقلوه في منزل عمته وتم تمديد اعتقاله ١٥ يوما وقد اتهمت والدته الشرطة باقتحام منزلها واتلاف الاثاث والاعتداء على افراد العائلة. وكانت قوات كبيرة قد قامت بتطويق الرام وفي الساعة التاسعة الا دقيقتين من مساء الجمعة وقع اشتباك بين ثلاثة من افراد الخلية كانوا يستقلون سيارة من طراز ترانسبوتر بيضاء والقوات خاصة مما ادى الى استشهاد الشاب طارق ابراهيم ابو عرفة «مريش» «٣١ عاما»، واصابة اخر بجراح بالغة اما الثالث فقد اصيب كما يبدو بيده او رجله وافلح في الفرار رغم القوات الكبيرة التي انتشرت في الرام.

مصادر اسرائيلية ذكرت ان افراد خلية عز الدين القسام كانوا في طريقهم لتنفيذ عملية ضد الجنود الذين يحرسون منزل عضو الكنيست ارئيل شارون من الليكود الذي استولى عليه في حي الواد بالبلدة القديمة ولكنه لا يقيم فيه وتقدر تكاليف الحراسة بثمانمائة الف شيكل سنويا حيث يتولى عدد من جنود حرس الحدود الحراسة ٢٤ ساعة يوميا وطيلة ايام السنة وقد تعرض المنزل لعشر عمليات حتى الان باعتبار انه رمز للتواجد الاستيطاني اليهودي في البلدة القديمة ومحاولة تفريغها من الفلسطينيين■■

• احد افراد الشرطة الذي اصيب خلال الاشتباك •

الافراج عن خلود الشرباتي

• تصوير: محفوظ ابو ترك

• افرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن المواطنة خلود محمد الشرباتي «١٧ عاما» من سكان مشروع العيزرية، وكانت المواطنة قد اعتقلت لاسباب أمنية وحكمت بالسجن لمدة سبع سنوات خمس منها فعلية واثنتان مع وقف التنفيذ. وقد امضت منها ١٨ شهرا.

وعن شعورها بعد الافراج عنها قالت المواطنة خلود: تبقى فرحتنا ناقصة قبل تحرير جميع الاسرى، لقد شعرنا بتلاحم شعبنا معنا خلال الاعتصامات والتظاهرات التي كان ينظمها في سبيل المعتقلين. واتمنى على القيادة الفلسطينية ان تهتم اكثر بقضية المعتقلين ونحن كمعتقلين نشعر ان مشكلة القيادة الفلسطينية اقتصادية بحتة ، وانا لم اوقع على اية وثيقة عند الافراج عني■■

تعزيـــة

القدس ـ **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون الاخ الصديق **زكي ابو الهوى وعائلته** الأحزان بوفاة صهرهم المرحوم:

ابراهيم خليل ازمقنا

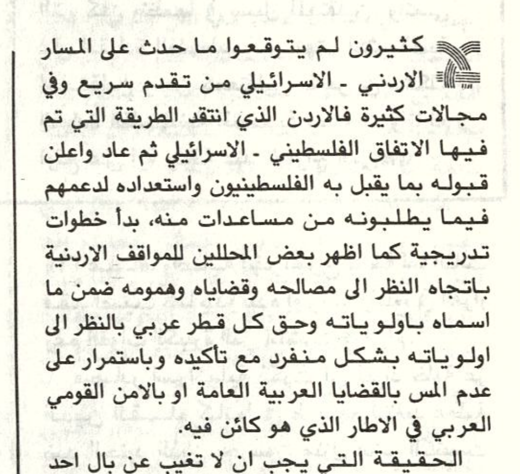
الذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس ١١ آب ١٩٩٤ في عمان ويتقدمون من **أرملته وابنائها وعموم آل ازمقنا وابو الهوى** باصدق مشاعر المواساة والتعازي راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الابرار والصديقين وان يلهم ذويه وآله بواسع الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

هل تنتقل المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية إلى عمان وتل أبيب؟

الاردن ضمن باتفاق واشنطن أمنه الاقليمي ووحدته الجغرافية

رابيــن عــزز مكانتــه مــن الاتـفــاق الاردنــي

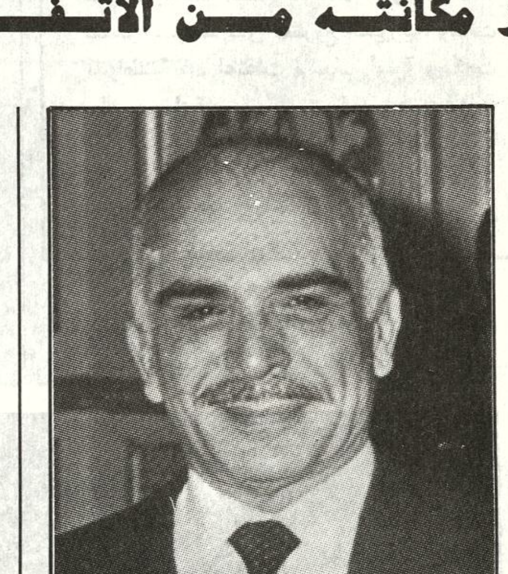


كثيرون لم يتوقعوا ما حدث على المسار الاردني - الاسرائيلي من تقدم سريع وفي مجالات كثيرة فالاردن الذي انتقد الطريقة التي تم فيها الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ثم عاد واعلن قبوله بما يقبل به الفلسطينيون واستعداده لدعمهم فيما يطلبونه من مساعدات منه، بدأ خطوات تدريجية كما اظهر بعض المحللين للمواقف الاردنية باتجاه النظر الى مصالحه وقضاياه وهمومه ضمن ما اسماه باولو ياته وحق كل قطر عربي بالنظر الى اولو ياته بشكل منفرد مع تأكيده وباستمرار على عدم المس بالقضايا العربية العامة او بالامن القومي العربي في الاطار الذي هو كائن فيه.

الحقيقة التي يجب ان لا تغيب عن بال احد مهما كان هو ان الاردن وبعد توقيع اتفاق اوسلو في واشنطن وقع اتفاقا مع اسرائيل في واشنطن على جدول الاعمال الذي لم يكن من الصعب توقيعه قبل توقيع منظمة التحرير الا انه والتزاما بمبدأ التنسيق العربي الذي بدأته الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام منذ مؤتمر مدريد أخر عملية التوقيع، لكنه بدأ يتعرض لضغوط كثيرة اقتصادية وامنية من قبل اسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء وكما اتضح ذلك من خلال تصريحات القيادات الاردنية وعلى رأسها الملك حسين وولي عهده الامير حسن وتمثلت تلك الضغوط بشكل واضح في تشديد الحصار على ميناء العقبة بدلا من تخفيفه ثم في تهديدات حكومة رابين للاردن الذي يوفر حرية الحركة لقياديين من حركة حماس.

كل ذلك كان يبدو للمواطن العادي وكأن الامور تسير في تعثر وكأن عملية السلام غير قادرة على الحركة وزاد مثل هذا الاعتقاد لدى عامة الناس ازدياد حميمية التنسيق بين الاردن وسوريا ولبنان وبحيث بات المواطن العربي يعتقد ان هذه الدول ستشكل بادرة عربية جديدة في ظل وضع عربي مترد، وحاول الاردن وسوريا ولبنان الوصول الى نوع من التكامل الاقتصادي في مواجهة ما اعتبروه اتفاق فلسطيني - اسرائيلي قد يضر بمصالحهم الاقتصادية، ومن هنا كانت مفاجأة الحدث على المسار الاردني - الاسرائيلي.

لكن السؤال هل حقا كان ذلك الحدث مفاجئاً؟!



المطلعون على بواطن الامور في قضية السلام العربي الاسرائيلي يرون الحدث طبيعيا و يرون ان الامور شبه منسقة وان الادوار مرسومة وان كل ذلك تم بشكل او بآخر خلال المفاوضات الثنائية التي كانت تعقد في واشنطن خلال السنوات الماضية، فالمفاوضات الثنائية ما كانت لتستمر لولا انها كانت تحرز بعض التقدم وان كان غير مرئيا لوسائل الاعلام التي تريد الحدث واضحا لا لبس فيه فانه كان قادرا ضمن عملية تراكمية على مدى ثلاث سنوات ان يصل الى ٢٥ تموز الماضي بلقاء الملك حسين واسحاق رابين بحضور الرئيس كلينتون في البيت الابيض.

وهؤلاء يعطون مؤشرات على ان التقدم كان ممكن الحدوث وطبيعيا من خلال لقاءات العاهل الاردني بالرئيس كلينتون ولقاء الامير حسن ببيرس وصيغة الحل الوسط والذي قبله الاردن بارتياح بشأن الحصار على ميناء العقبة اضافة الى بعض التطمينات التي كان ينقلها كريستوفر الى العاهل الاردني بشأن وحدة الاردن واستقراره وامنه فيما يتعلق بمشاريع اليمين الاسرائيلي وحتى كثير من المفكرين الصهيونيين.

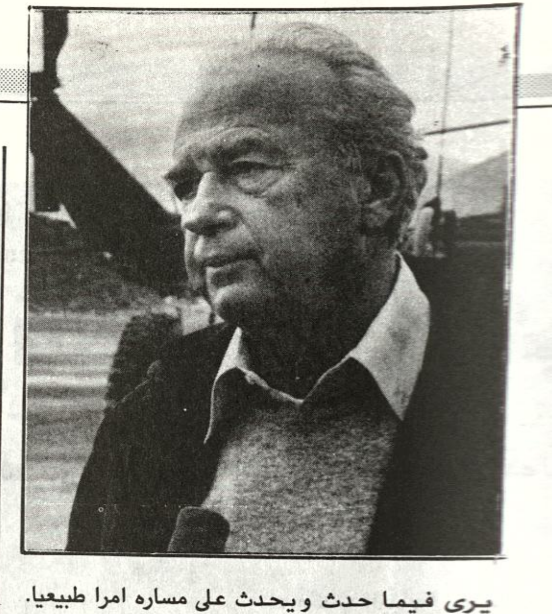
الأردن رفض اللقاءات السرية مفضلا العلنية

بعض المراقبين اشاروا الى ان الضغوط التي مورست على الاردن كانت بهدف دفع الملك حسين الى سلوك الخطى الفلسطينية في التفاوض السري مع الاسرائيليين للوصول الى اتفاق يتم التوقيع عليه علنا، وذلك برعاية امريكية ومن الرئيس كلينتون شخصيا بهدف اعادة الثقل السياسي في دفع عملية السلام في المنطقة الى الولايات المتحدة التي كان فضل التخطيط لها ورعايتها في كل ظرف الا ظروف المفاوضات السرية بين منظمة التحرير واسرائيل حيث كانت الوساطة النرو يجية، كما ان الرئيس كلينتون الذي تتعرض شعبيته في الشؤون الداخلية التي اهتم بها كثيرا في حملته الانتخابية تتعرض للاساءة وهو بالتالي رغب في احراز انجاز على الصعيد الخارجي تعو يضا عما يفقده بالداخل. ومن هنا كانت رعايته للمسار الاردني - الاسرائيلي، وكان ان حاول في لقائه مع الملك حسين عقد مفاوضات سرية بين الاردن واسرائيل الا ان الملك حسين رفض ذلك واعلن استعداده للقاءات علنية اذا ما ضمن تحقيق المصالح الاردنية في المفاوضات مع اسرائيل، وقد بدأت كما يشير المراقبون عملية مفاوضات ثنائية بين واشنطن وعمان و بين واشنطن وتل ابيب حول شروط الملك حسين للقاء علني مع رابين من اجل الوصول الى بدء مفاوضات تقود الى معاهدة سلام، الا ان الاردن اشترط توقيع معاهدة السلام بتحقيق سلام شامل في المنطقة.

أسباب إقدام الاردن على تسريع مفاوضاته

في تعليل الناطق الاعلامي للوفد الاردني للمفاوضات الثنائية لعملية تسريع المفاوضات على المسار الاردني قال الدكتور مروان المعشر، انه لا يوجد تسارع في المفاوضات، فثلاث سنوات من المفاوضات كان المسار الاردني يتقدم ببطء وربما توقف احيانا فمن الطبيعي ان يتم ما يتم اثر ما كان يدور في جلسات التفاوض.

ان هذا الكلام يدل بشكل او بآخر على ان الاردن يرى فيما حدث و يحدث على مساره امرا طبيعيا. لكن السؤال هو لماذا حدث ما حدث على المسار الاردني وما هي الأسباب التي دفعت الاردن الى احداث تقدم يشاء البعض ان يصفه بانه سريع والبعض الاخر بانه مفاجىء فيما الاردن يراه طبيعيا في ظل عملية السلام وما تمر به وما حدث على المسار الفلسطيني وما يتحدث عنه مراقبون حول المسار السوري وقرب احداث مفاجأة خاصة وان رابين اقترب من اعطاء تعهد علني للرئيس الاسد بالانسحاب الكامل من الجولان وخضوعها للسيادة السورية الكاملة في ظل معاهدة سلام.





للاجابة على السؤال السابق من الضروري ملاحظة تلك الاسباب بشكل موضوعي ووفقا لما هو قائم على الساحة الاردنية وما يشعر به كثير من المواطنين الاردنيين الذين يعيشون الحياة بحلوها ومرها. فالاسباب التي د فعت الاردن الى تسريع المفاوضات او قل الى السماح بالتقدم الذي حصل هي:-

● أولا: ان الاردن يعاني من ازمة اقتصادية خانقة ومديونية عالية مقارنة بعدد سكانه وموارده المحدودة والقيود المفروضة على تجارته وبشكل خاص صادراته الزراعية للدول العربية المجاورة، وهذا يحدث في ظل الضغوط من الدول الدائنة والبنك الدولي بشأن اعادة جدولة الديون على المملكة الامر الذي ادى الى فرض ضريبة المبيعات هذه الضريبة التي ادت الى رفع اسعار كثير من البضائع التي يحتاجها المواطن بشكل دائم، بل ان كثيرا من المواد التي كانت تعتبر اساسية او شبه اساسية للمواطن الاردني والتي اعتادها طوال عقود مضت اصبحت شحيحة الوجود في السوق وان وجدت فهي باهظة الثمن. كما ان البطالة كبيرة وبنسبة عالية خاصة بين الشباب الجامعي او المتعلم عامة.

ولا شك ان هذا دفع العاهل الاردني الى ضرورة البحث عن التخلص من هذا الوضع الصعب ومن هنا فان من المهم حل هذه المشكلة الاقتصادية وحلها لا يكون الا بمعاهدة سلام تدفع واشنطن والدول الحليفة لها والدول الخليجية ثمنها للاردن بشكل او باخر.

● ثانيا: ان المياه في الاردن اصبحت مشكلة يعاني منها المواطنون بعامة وخاصة في فصل الصيف كما ان الزراعة وهي دعامة هامة واساسية للاقتصاد الاردني اخذت تتأثر بنقص المياه بشكل متصاعد، فكان لا بد للاردن ان يبادر الى بدء حل هذه المشكلة مع بداية المفاوضات الثنائية الجدية، وقد حقق الملك حسين هذا المطلب فورا وان بشكل جزئي اذ بدأت اسرائيل وكبادرة حسن نية بتحو يل بعض مياه اليرموك الى الاردن والى سكان العاصمة عمان الذين يحتاجون للمياه بشكل مباشر وحقيقي.

● ثالثا: الامن الوطني الاردني، لا شك ان الاردن تعرض مؤخرا بشكل واضح الى ضغوط كبيرة تهدد أمنه الوطني ووحدته الوطنية ووحدته الجغرافية، ومن هنا ركز العاهل الاردني وحكومته خلال الشهور الماضية على الاهتمام بالوحدة الوطنية بين فئات المجتمع الاردني من كل المنابت والاصول وركز على الوحدة الجغرافية الاردنية كما اهتم كثيرا بان يحرز تقدما في المفاوضات وبتعهدات امريكية صارمة بحفظ الامن الوطني الاردني وعدم السماح بتقسيم الارض الاردنية تحت اية ظروف، خاصة وان مخاطر قسمته شمالا وجنوبا ضمن عوامل مختلفة كانت واحدة من التهديدات اضافة الى تهديدات الليكود واليمين الاسرائيلي بفكرة الوطن البديل «الاردن = فلسطين» وذلك عبر عملية ترانسفير جماعي للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، ومن هنا فان العاهل الاردني اصر على ان تكون البداية في جدول الاعمال هي ترسيم الحدود بين الاردن واسرائيل وحقق نجاحا باعتماد الترسيم زمن الانتداب البريطاني لعام ١٩٢٢ اي سنة قيام ادارة شرقي الاردن، وهذه ضمانة لافشال والقضاء نهائيا على فكرة الوطن البديل وبالتالي على فكرة تقسيم الارض الاردنية.

● رابعا: يؤكد مراقبون على ان الاردن رغب بان يخرج مما شعر بانه تهميش له جراء الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، وحاول ان يحصل على مصالحه الخاصة او ما شعر به قد يضيع منه بان يكون له دور هام في النشاط الاقتصادي والسياحي في المنطقة ما بين اسرائيل والعرب بدلا من الكيان الفلسطيني الناشىء والآخذ في التكوين، رغم ان منظمة التحرير والرئيس ياسر عرفات حرصوا على تأكيد الارتباط الفلسطيني الاقتصادي بالعرب وليس باسرائيل تحت اية ظروف.

ما حصل عليه رابين من الاتفاق مع الاردن

مقابل تلك الامور التي اعتبرها الاردن مكاسب خاصة له فان اسرائيل لا بد انها حصلت على مكاسب محددة عملا بقاعدة التفاوض التي لا يمكن الا ان تكون اخذ وعطاء لطرفي المفاوضات وليس اخذ او عطاء من طرف دون غيره، واهم ما حصل عليه رابين وحكومته يمكن ان نوجزه فيما يلي:-

● ان رابين حرص على عدم ربط التقدم في المسار الاردني بالمسارات العربية ومن هنا كانت خطوات اردنية مثل فتح معبر ايلات - العقبة والتخطيط لفتح معبر في الشمال وفتح الاتصالات الهاتفية وغيرها من الامور الثنائية كما انه اخذ موافقة اردنية بعقد لقاءات قيادية دورية. ومن خلال ذلك يحاول رابين وحكومته ومن خلال لقائه بالعاهل الاردني والقيادات الاردنية ومن قبل لقائه بالرئيس عرفات علنا اظهار الرئيس الاسد بمظهر المتشدد وبالتالي اظهار اهمية اللقاءات القيادية لحل القضايا الثنائية.

● ان اسرائيل نجحت في نقل المفاوضات الى المنطقة اولا على نقطة حدودية ثم الى العقبة وايلات وربما كما يتوقع كثيرون الى عمان وتل ابيب، كما ان هذا ادى الى تحقيق مطلب اسرائيلي بان تكون المفاوضات ثنائية مباشرة دون وساطة امريكية.

● ان رابين عزز مكانته وقلل من معارضة اليمين والليكود خاصة له وذلك من خلال الاظهار للاسرائيليين بان السلام مع الاردن سيخلق وضعا جديدا كما ان السلام مع الاردن ما كان ليحصل لولا التقدم على المسار الفلسطيني.

● ان رابين طمأن او هكذا يحاول ان يظهر المجتمع الاسرائيلي المتفق حول قضية القدس بان حاول تحو يلها الى قضية دينية وانه حلها مع الاردن وان السيادة والناحية السياسية لا خلاف عليها وان كل ما ورد من تأجيل قضيتها مع الفلسطينيين لا قيمة لها، بل انه يكاد ينجح بان يشق الصف العربي بها بدل ان توحده وتزيد قوته في مواجهة اسرائيل■■

عائدون الى الوطن يصفون ..

رحلة العبور الشاقة الى الوطن.. والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية

الوحدة الوطنية المطلب الاساسي للمرحلة الحالية

عاد عدد كبير من الاخوة الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في بعض الدول العربية الى ارض الوطن تطبيقا لاتفاق القاهرة الذي وقع بين م.ت.ف واسرائيل، ورغم ان العودة الى ارض الوطن هي حق شرعي ضمنته كل الشرائع والاعراف الدولية الا ان اسرائيل ما زالت تنتهك ابسط قواعد حقوق الانسان وتتحدى الاتفاقات والقرارات الدولية التي تحترم حق الانسان الفلسطيني في العودة الى وطنه.

رحلة العودة الى ارض الوطن تحدث عنها العديد من ابناء شعبنا وكان لـ«البيادر السياسي» اللقاءات الآتية:

● المقدم/ محمد ديب فرحات «أبو ايهاب»:

خرج ابو ايهاب من غزة يوم ١٩٦٦/١١/٢٠ من مسقط رأسه في الشجاعية، متزوج ولديه ٥ ابناء. اثنان منهم ولدا في بيروت واثنان اخران ولدا في دمشق والابن الخامس ولد في تونس. الزوجة ما زالت هناك تنتظر العودة.. ما زالت في تونس تترقب الاشارة للتحرك والعودة الى زوجها. المقدم فرحات يحمل شهادة ليسانس حقوق حيث عمل في الادارة المالية والقضاء في اطار م.ت.ف. ويقول ابو ايهاب:

بعد توقيع الاتفاق كان الامل ان نرى العلم الفلسطيني مرفرفا فوق ارضنا الفلسطينية ارض الوطن ونعود مع الدفعة الاولى، ولكن حدثت ظروف منعتنا من العودة مع الدفعة الاولى وانتظرنا بمرارة فترة من الزمن الى ان جاءت الموافقة، ونقلتنا طائرة من مطار قرطاج في تونس الى مطار العريش، كانت الطائرة سعودية، واثناء العبور قابلنا الاخوة المصريين بكل الترحاب، كان العائق امامنا هو الطرف الاخر وكان يجب ان تكون هناك موافقة بالدخول رغم انه كانت هناك موا فقة مسبقة والاسماء معروفة والقوائم جاهزة، ومع ذلك مكثنا ٤ ايام في معبر رفح، كنا ٩٦ شخصا ثم انضم الينا بعض الاخوة ليصبح عددنا ١٠٤ وبعد الايام الاربعة الصعبة جاءت الموافقة ودخلنا ولكن فقط ٨٤ شخصا هم الذين دخلوا وعاد الباقي الى معبر رفح، وانتظرنا مدة ٤ ايام اخرى وكانت الحسرة في قلوبنا لان هذا الوضع لا يقبله احد وبعد الانتظار اتت موافقة لـ١٨ شخصا وعاد من عاد الى المعبر، انا كنت من بين الـ١٨ الذين دخلوا، وبدأت رحلة الدخول الى ارض الوطن. عندما دخلت منطقة الشجاعية مسقط رأسي لم اعرف البيت وسألنا ولم اعرف الا امي وابي واخي والباقي كنا نسأل «مين هاده وابن مين، حتى الان، في اليوم الثالث باشرنا العمل. ووجه الاخ ابو ايهاب كلمة الى ابناء شعبنا حيث قال: ادعو جميع التيارات السياسية على الساحة الفلسطينية الى الوحدة.. الوحدة.. الوحدة من اجل العمل لبناء دولتنا الفتية المستقلة واتمنى من الجميع الحفاظ على القرار الفلسطيني المستقل ونركز على كلمة القرار الفلسطيني المستقل الذي عبدناه وكرسناه بالدم.

● الملازم/ هيثم زياد عريف

خرجنا من مصر مع الفجر حتى وصلنا الى العبور وتم دخول الاهل قبلي، وانتظرت حتى حل المساء ولم ادخل مما جعلني افكر بالعودة الى مصر ولكن صبرت وتحملت من اجل ان ارى ارض الوطن واخيرا دخلت بعد رحلة شاقة. ويطالب الملازم هيثم من الطرف الاخر توفير الراحة والمساعدة للعائدين وعدم اعاقتهم والسماح لهم بالدخول فورا ودون اي شكل من اشكال التأخير الذي لا مبرر له على الاطلاق. ووجه الاخ هيثم كلمة قصيرة الى ابناء شعبه موضحا انه يجب ان يكون هناك تعاون بين افراد الشعب والشرطة لان الشرطة دائما في خدمة الشعب ويجب احترامها وتسهيل مهمتها حتى يستطيع المواطن ان يعيش في أمن وأمان، واضاف الملازم عريف قائلا: ان شاء الله تتحسن الظروف وتقام دولتنا الفلسطينية المستقلة وتكون قوية بمواردها واقتصادها.

● مكتب البيادر/ غزة ●

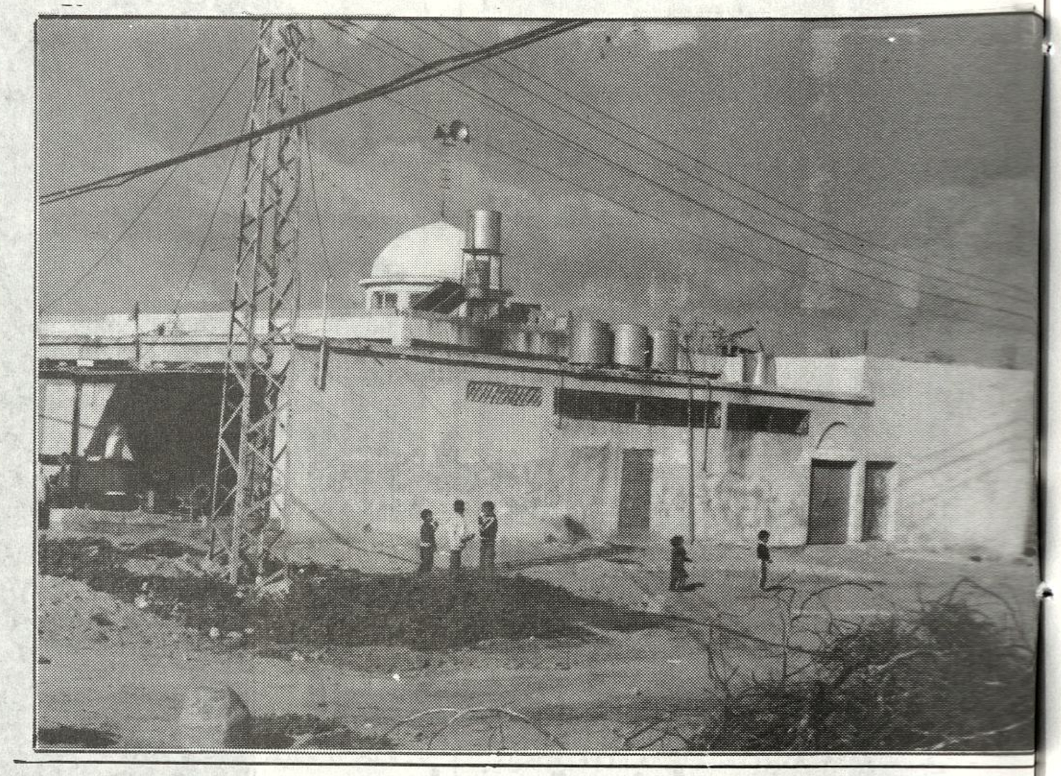
● وشاءت الظروف ان نجتمع مع الشقيقين العائدين الى ارض الوطن وهما: **محمد أحمد نوفل** «٢٥ سنة» الذي قدم من السودان **وشقيقه ياسر** «٢١ سنة» الذي قدم من مصر.

يقول محمد: «خرجنا من السودان وكان الشعب السوداني زعلان لخروجنا ورغم ذلك ودعونا بحرارة وحب، ثم نقلنا بالباصات حتى وصلنا الى رفح. كنا ٣٠٠ شخصا، الجانب المصري قدم لنا تسهيلات وساعدنا، اما في الجانب الاسرائيلي فكان الوضع مختلف، مكثنا ٢٤ ساعة ونحن ننتظر كانت رحلة شاقة ولكن لم نشعر بها لاننا كنا فرحين بعودتنا الى ارض الوطن، وطلب الرقيب نوفل من ابناء شعبه ان يكونوا يدا واحدة من اجل المساهمة والعمل في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة، واكد على ضرورة التعاون بين افراد الشعب والسلطة الوطنية الفلسطينية قائلا: «يجب على الجميع ان يبني الاساس ومشوارنا طويل ولكننا بدأنا الخطوة الاولى».

الرقيب محمد لم يجتمع بأخيه ياسر منذ ٥ سنوات ولم يجتمعا الا بالصدفة في مستشفى دار الشفاء بغزة، الوالد موجود في اليمن وباقي الاسرة في مصر ويأمل الاخوان ان يصل والداهما وباقي الاسرة الى ارض الوطن في اقرب وقت ممكن.

● الرقيب ياسر أحمد نوفل «٢١ سنة» من مواليد مصر يقول:

خرجنا من مصر كنا حوالي ٣٥٠ شخصا، الاسرائيليون اعاقوا دخولنا ٢٤ ساعة، نمنا على الارض في العراء وفعلا هناك تأخير من جانبهم ولا ادري لماذا هذه المعاملة والتشديد في الاجراءات. نأمل ان تتحقق الوحدة الوطنية وان نكون على قدر المسؤولية وان يتعاون الجميع من اجل اقامة الدولة الفلسطينية وازدهارها■■



● بيت حانون ●

ذاكـرة الـوطـن

● بقلم: يحيى رباح ●
سفير دولة فلسطين في اليمن

بعد زمن طويل.. طويل، عبرت تلك المسافة المدهشة والمستحيلة من الغياب الى الحضور، من المنفى الى الوطن، وعند بوابة فلسطين الجنوبية، في معبر رفح، من خلال الاجراءات الطويلة المعقدة والمتعمدة، عاد السؤال الصعب يطرح نفسه علي بالحاح صاخب وموجع ايضا.. كيف نستطيع ان ننتزع من بين براثن هذا الاتفاق وطنا وكيانا وعنوانا ودولة مستقلة...

الاسرائيليون في معبر رفح من اصغر مجندة الى اكبر مسؤول يحرسون الماضي، والماضي هو القهر والتسلط وعربدة القوة والحقد والكراهية وإلغاء الآخر الفلسطيني، ومنذ اللحظات الاولى ومن خلال التفاصيل والاجراءات والوقت المهدور والفرحة المقتولة اختلط علي الامر بقسوة هائلة.. هل هذا اتفاق أم انه اشتباك؟؟

يطالعني الان وجه قطاع غزة من رفح الى بيت حانون، هكذا تقول ذاكرتي، ومن معبر رفح الى حاجز ايريز كما تقول ذاكرتهم.. مسافات المكان، ورائحة البحر، وظلال الشهداء، والكتابة على وجه الجدران، وما حفرته الايام الصعبة على الوجوه الآدمية.. يا إلهي.. هل هذا العذاب كله ميراثنا؟...

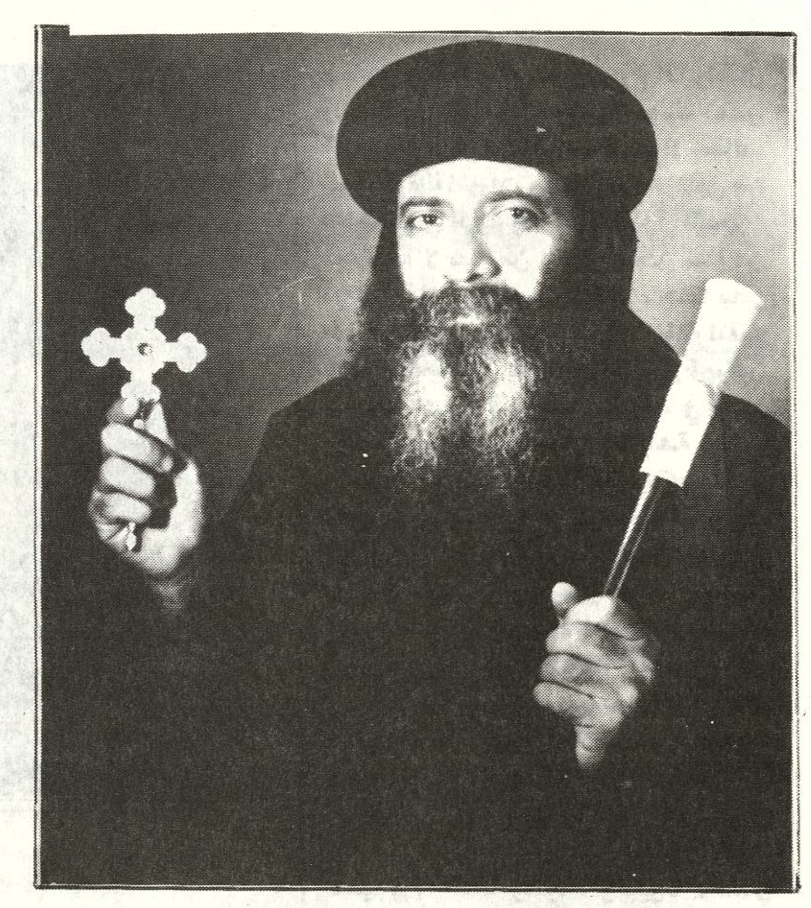
الاحتلال الاسرائيلي على مدى سبع وعشرين سنة قام بمهمته على اكمل وجه وببراعة وشهية مدهشتين، لقد دمر الاحتلال كل شيء.. التعليم الذي كان لؤلؤة قطاع غزة في منطقة الشرق الاوسط كما دمر الاحتلال تفاؤل المخيمات وجمال الطرق ومنابع المياه ومزارع البرتقال والنخيل وجعل رفوف الاسماك تنسى شواطئنا، وحول رمال الشاطىء الى مقالب للزبالة والقاذورات ومنع حتى الزنابق من التفتح في الجروف المطلة على البحر.. نحن اذاً لا نبدأ من الصفر.. نحن نبدأ من درجة اقل من الصفر بكثير، جئنا بغير حواجز النار والثأر والحكايات المؤلمة لنقيم سلام الشجعان.. هل الاسرائيليون مهيئون لذلك.. هنا في قطاع غزة.. في رفح وخانيونس، في عبسان وخزاعة وبني سهيلا.. في دير البلح والزوايدة والمغازي والنصيرات والبريج، في غزة وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون.. في مداخل كفار ديروم ونتساريم وغوش قطيف.. هنا في قطاع غزة تقول لك ملايين التفاصيل ان الفلسطينيين قبلوا ان يصنعوا سلام الشجعان أما الاسرائيليون وعلى رأسهم حكومتهم.. وجنرالات جيشهم.. وضباط استخباراتهم فلم يقبلوا الدعوة بعد...

كل شيء في قطاع غزة قليل جدا.. فرص العمل قليلة جدا، وكذلك الطعام، والمياه قليلة ومالحة وملوثة، والبيوت لا تكفي لكثافة الزحام، كل شيء في قطاع غزة قليل جدا.. المستشفيات قليلة ومتآكلة وتجاوزت عمرها الفني، والمدارس قليلة.. والجامعات اشبه بعينات من الفقر المجسد.. والشيء الوحيد الكثير جدا في قطاع غزة هو العوامل التي يتشكل منها الغضب ومن ثم الانفجار...

وكل شيء تم الاعلان عنه بقوة لا يوجد له علامات تدل عليه في ارض الواقع.. فطبول السلام التي قرعت بشدة في واشنطن واوسلو وباريس والقاهرة يمتصها الى حد الاختناق هدير البحر والفقر في قطاع غزة، وارقام البنك الدولي والدول المانحة التي تم الاعلان عنها بأشكال احتفالية صاخبة يتم الاستعاضة عنها بالمماحكات الكيدية، والسلطة الوطنية التي اقسمت اليمين في اريحا.. يراد لها على يد الاسرائيليين وحلفائهم العرب وبعض القوى الدولية ان تفقد الذاكرة.. وعلى قمة هذا الجبل من الصعوبات يقف ياسر عرفات.. رئيس الشعب الفلسطيني وحيدا.. ولكن مع شعبه.. يدعو الناس الى البشارة ويفتح عيونهم على الطوفان■■

البابا شنودة الرئيس الأعلى للكنيسة القبطية في العالم

أشتهي زيارة القدس ولكن لم تأت ساعتها بعد



● البابا شنودة ●

مقدمـــة:

● الحديث مع العلامة قداسة البابا شنودة الثالث ممتع.. فالبابا مرح وكلامه جذاب.. وتحليله عميق وجمله موزونة فلا يجب عن اي استفسار الا بعد التفكير العميق وبالرد المقنع.. ورغم مكانته الرفيعة فهو متواضع، يرحب بزائريه ويتحدث اليهم حديث الاب الحنون الى ابنائه بكل انسانية ورقة واحترام.. وعند لقائه تشعر بعظمته وهيبته عبر تعامله ببساطة ودون اي تكليف او رسميات...

وهذا الحديث مع البابا تم خلال زيارة اعضاء لجنة اعلام مجلس الكنائس لدير الانبا بيشوي في وادي النطرون يوم الاحد ١٩٩٤/٧/٣١ وانه لجزء من حديث طويل عميق وصريح..

■ متى ستزورون القدس؟

ـ هناك معايير لزيارة هذه المدينة المقدسة.. فموقفنا واضح فلا نقبل حلا منفردا ولا ندخل القدس وحدنا.. القدس مقدسة.. وهناك تساؤل واضح: هل الشخص يقدس المكان ام ان المكان يقدس الشخص.. قديسون كثيرون قدسوا اماكن عدة في حياتهم.. وربنا قدس اماكن بوجوده.. وهل تمسكنا بالارض دون القدسية هو المهم.. اشتهي زيارة القدس ولكن لم تأت ساعتها بعد.

■ وهل تدعمون الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الحكم الذاتي في غزة واريحا؟

ـ نبارك خطوات السلام.. ونقول اذا كان هذا الاتفاق خطوة اولى فهو امر مقبول.. واذا كان خطوة نهائية فانه بالطبع غير مقبول.

■ وماذا بخصوص دير السلطان بالقدس؟

ـ قضية الدير سياسية.. فرغم اننا كسبنا هذه القضية في المحاكم الاسرائيلية والدولية الا ان حكم هذه المحاكم جاء ضمن القرار السياسي.. وما زالت قضية الدير معلقة منذ عام ١٩٧٠ ولم يعد بعد الينا.

لقد بذلنا جهودا حثيثة من اجل ذلك.. وقابلت وزير الاديان الاسرائيلي السابق اثناء زيارته للقاهرة وقلت له حينها: اقابلك بصفتك رئيس لجنة العدل في الكنيست الاسرائيلي.. وسألني عدة اسئلة عن الموضوع وكأنه لا يعلم شيئا بامر الدير.. ووعد خيرا ولقد ترك منصبه قبل ان يتحقق اي شيء.

انهم يرغبون في كسب الوقت.. و يجعلون القضية موضوع حوار.. اننا نحاول ان نستغل ما نحن فيه ونكسب.. الى ان يأتي الينا ما ليس في ايدينا.

■ ما رأي قداستكم في الهجرة المسيحية من المنطقة؟

ـ الهجرة موجودة في كل بلاد الشرق الاوسط وليست في مصر فقط وان قلت في هذه الايام ليس بسبب رغبة الناس انفسهم في عدم الهجرة بل بسبب تعقيدات الهجرة الى البلاد التي يودون الهجرة اليها.. والهجرة لم تؤثر على الكنيسة القبطية بسبب كثرة العدد، وحينما تسلمت المسؤولية في الكنيسة كان لدينا ٧ كنائس في المهجر، اثنتان في امريكا، واثنتان في كندا واثنتان في استراليا، وواحدة في لندن. اما حاليا فهناك ١٢٧ كنيسة في المهجر، ٥٤ كنيسة في امريكا، و١٤ كنيسة في كندا، و٣٨ كنيسة في اوروبا، و٢١ كنيسة في استراليا، وهناك دير واسع في كاليفورنيا «مساحته ٢٤٠ فدانا» ودير في ملبورن باستراليا مساحته حوالي ٤٧ فدانا ودير في سيدني باستراليا مساحته حوالي مائة فدان. واصبحت لنا كليتان لاهوتيتان في جرسي سيتي ولوس انجلوس في امريكا، وكلية في استراليا.. وبعد ان كنا نستعير الكنائس ونستأجرها للصلاة اصبحت هذه الكنائس ملكنا.. وبعض كنائسنا لها قسيسان في الكنيسة الواحدة وبعضها يرعى القسيس الواحد كنائس كثيرة.. وليست كل المناطق في ازدحام.. ولنا الان مركز قبطي في منطقة كريفل باخ بألمانيا ومركز في بيرمنغهام «بريطانيا» ولنا اديرة تحت التأسيس في ميلانو «ايطاليا» وفي تيرير «ألمانيا»، ولنا أبرشية واسعة في افريقيا بدأناها عام ١٩٧٦ واصبحت لها كنائس في كينيا وزامبيا وزيمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا.

لم تكن الهجرة ضارة لانه كان علينا ان نعتني باولادنا المهاجرين كي لا يذوبوا في الجو الغربي الذي يختلف عنا ثقافة وفكرا وأخلاقا وتقاليد.. ومن ضمن المتاعب التي واجهها اولادنا وابناؤنا الروحيون في بادىء الامر في المانيا حيث كان الاقباط يتزوجون ألمانيات لمساعدتهم في الحصول على الاقامة ولربما الحصول على الوظيفة، وكذلك التدرب على اللغة والحصول في تكوين اسرة وبيت، ولكن غالبيتهم ابتعدوا عن انتمائهم الديني الى ان بدأنا في اقامة كنائس لجمعهم تحت لوائها بعد التشتت.. والمشكلة الكبيرة التي تقابل هذا الجيل من المهاجرين هي اللغة.. فان لم يكن الكهنة متمكنين من لغة البلاد التي يخدمون فيها فهناك خطورة على الجيل الجديد.. وبدأنا بترجمة الصلوات الى اللغات المحلية، وبترجمة بعض الكتب الدينية العقائدية والروحية قدر الامكان، وقد صدر لي حتى الان ٧٦ كتابا باللغة العربية ترجم منها ٣٨ الى اللغة الانجليزية و١٢ كتابا الى اللغة الفرنسية و١٢ كتابا الى الالمانية و٧ كتب الى الايطالية وكتاب واحد وكتيبان الى اللغة الهولندية.

انهم يريدون كتبنا و يحتاجون اليها، فعلى الكنائس ان تترجم تراثها الديني الى لغات المهجر وإلا ضاع ابناؤها والمشكلة الاخرى التي واجهناها هي توحيد القوانين والانظمة والتربية في المدارس.. وبدأنا ايضا بتوحيد قوانين وانظمة الكنيسة ومناهج التربية الدينية في المدارس ومدارس الاحد.. وعقدت مؤتمرات وندوات كي يتلقوا تعليما واحدا ويطرحوا مشاكلهم و يسمعوا رأي الكنيسة فيها.

■ هل هناك واقع كنسي جديد في بلاد المهجر.. وهناك تغير في القوانين للتعايش مع الجو الغربي؟

ـ يمكن التساؤل: ما هو واجب الكنيسة الراعوي نحو المهاجرين لمواجهة بعض العادات والظواهر السلبية.. هناك كنيسة مزيج من اللغة مع كنيسة شرقية.. التغير الوحيد هو في اللغة.. ونحاول ان نأخذ من الغرب ما هو صحيح.. ونأخذ ايضا ما في مبادئنا الدينية السليمة الصحيحة.

■ ولكن الهجرة في الديار المقدسة او لبنان تؤثر على الوجود المسيحي او تغير التوازن السياسي كما هو الحال في لبنان؟

ـ هذا امر صحيح.. والهجرة لها دوافعها واسبابها الاقتصادية بالاضافة الى القوانين والاموال في هذا البلد او ذاك.. ويمكن مواجهتها بمعالجة المشكلة الاقتصادية او لربما بزيادة النسل.

■ ما رأيكم في الحركات المتطرفة؟

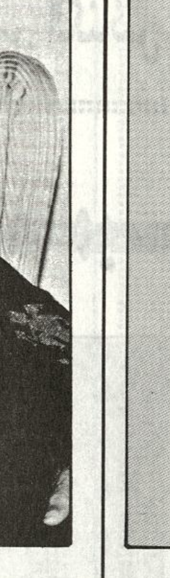
ـ لقد وجه هذا الوصف اولا الى الجماعات الاسلامية التي تهدف الى حكم البلاد بالشريعة الاسلامية ثم جرى تخصيصه لحركات متطرفة صبغت بالارهاب واصطدم بعضها بالسواح ورجال الدولة.. ودخلت بمعركة كبيرة جرى فيها تبادل القتل.. ووصل حد افتعال أحداث قتل فيها مسيحيون لاثارة الفتنة والنعرات الدينية والقومية لكي يثبتوا عدم وجود أمن واستقرار.

الجماعات المتطرفة اقل خطرا الان من ذي قبل وهي موجودة في كل مكان وليس في مصر وحدها.. في دول عديدة كما في اوروبا. المهم عندنا هو حل المشاكل وليس الحديث عنها.. وهذه هي الطريقة لمواجهة الموقف.

■ هل هناك حوار مسيحي اسلامي وهل تؤمنون بمبدأ لاهوت التعايش بين المسيحيين والمسلمين؟

ـ كلمة لاهوت في غير مكانها.. أومن بالتعايش حسب عقيدة اللاهوت وتعاليمه.. اي التعايش على اسس لاهوتية.. اما الحوار فقائم مع الحركات الاسلامية ولكن ليس بين المتطرفين والمسيحيين لان حوار المتطرفين بالعنف فقط. وهم يخضعون لرؤسائهم ومن الصعب ان نحاور انسانا والسيطرة على الامور لدى غيره■■

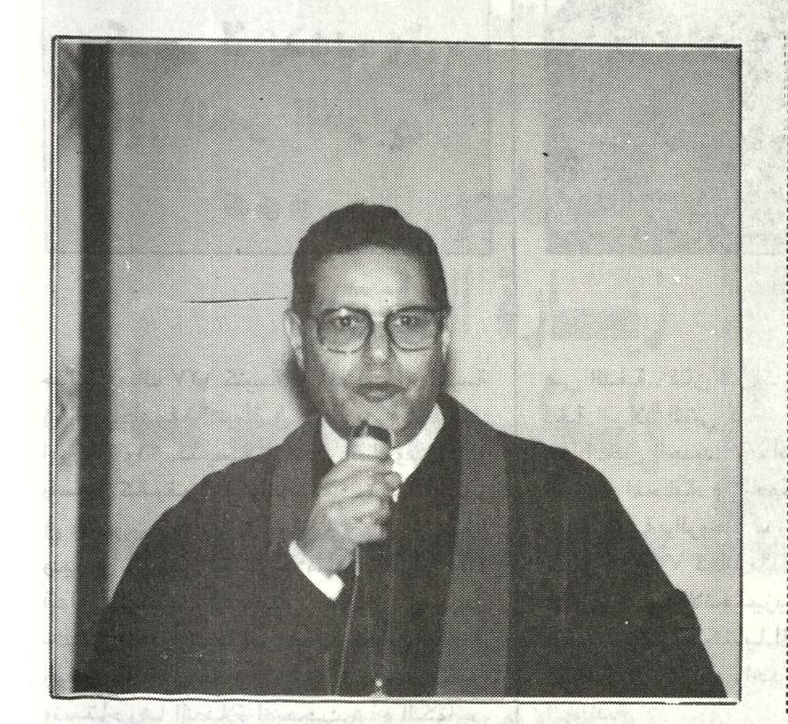
> ❞ علينا الإعتناء بأولادنا في بلاد المهجر كي لا يذوبوا في الجو الغربي ❝



> ❞ قضية دير السلطان في القدس... معلقة .. وهي سياسية ❝

في حوار صريح مع القس د. صموئيل حبيب رئيس الكنائس الانجيلية في مصر

أؤمن بلاهوت العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين



• القس د. صموئيل عبد الاحد

مقدمة:

• القس الدكتور صموئيل حبيب هو الرئيس الروحي الاعلى للكنائس الانجيلية في مصر.. وهو مفكر وعالم.. ومعروف في مصر.. والعالم.. له مؤلفات عديدة وقيمة.. و يعتبر من رجال الدين المسيحيين المرموقين النين يحملون آراء متحررة وتقدمية دينياً وهذا ما سيلمسه القارىء لدى متابعته هذا الحوار المهم مع هذا المسؤول الكبير في مصر:-

التبشير المسيحي في مصر ممنوع ومرفوض...

■ هل من الممكن اعطاءنا نبذة عن تاسيس الكنيسة الانجيلية في مصر.. وعدد اعضائها المؤمنين؟

ـ التبشير الانجيلي وصل الى مصر عام ١٨٢٢.. وكانت هناك عدة ارساليات تبشيرية ولكنها فشلت.. وفي عام ١٨٥٤ نجحت ارسالية الكنيسة المشيخية في التبشير واقامة اول كنيسة.. وساعد في ذلك قرار الحرمان الذي اصدره بابا الاقباط ضد كل من يتعامل مع هذه الارسالية.. ونجح ايضا في التبشير الانجيلي مع الكنيسة الاسقفية ايضا. هناك ١٤ مذهبا انجيليا تنضوي تحت مظلة الكنيسة الانجيلية او ما يعرف بكنائس «البروتستانت».

وهناك في مصر ٦٥٢ كنيسة وار بعمائة مركز عبادة اي ما مجموعه اكثر من الف كنيسة.. وعدد القسس «رجال الدين» يصل الى حوالي خمسمائة.. اما عدد المؤمنين فليس هناك احصاء رسمي وسنحاول اقامة مسح قريب وتقول بعض المصادر ان عددهم قد يصل الى نصف مليون على الاكثر.

■ ما هي المشاكل التي تواجهكم دينيا؟

ـ تأتينا المشاكل من الفئات الاجنبية التي تحاول نشر المسيحية بين المسلمين بهدف الربح والتجارة ولا تحقق شيئا.. ولا يوجد مذهب جديد في مصر منذ عام ١٩٨٠.. اذ لا حاجة الى مذاهب جديدة.. ومنذ تولي منصبي عام ١٩٨٠ وضعت مبدأ اساسيا واقرته جميع المذاهب الانجيلية ألا وهو: لا يجوز ان يكون رئيس اي مذهب انجيلي في مصر غير مصري.. المرسلون الاجانب هم ضيوف وليسوا اكثر من ذلك.

■ وماذا عن الحركات او المذاهب المسيحية المتصهينة؟

ـ ليس لهذه الحركات او المذاهب المسيحية المتصهينة اي وجود على الساحة المصرية.. وان كان هناك مذهب قريب من المذهب اليهودي الا انه لا يتدخل بالامور السياسية وجميع الكنائس الانجيلية ملتزمة بما نقرره جميعا و بموقفنا السياسي والديني الموحد.

■ هل هناك وجود للسبتيين في مصر؟

ـ لم يدخلوا الى مصر.. وهم مقبولون لاهوتيا وليست هناك اية مشكلة معهم سوى مشكلة يوم السبت والاحد.

■ وماذا عن الاصولية؟

ـ الاصولية قضايا خطيرة لا تدرس او تبحث في منطقة الشرق الاوسط. وللاسف تدرس بشكل كبير في الغرب.. علينا ان ندرس الاصولية بعمق لنفهمها ونعرفها وربما هناك اصوليات في ديننا يجب ان تكون هامشية واذا اردنا تفهم اي

> "التنمية هي بناء الانسان المستضعف ليلعب دوره في المجتمع"

> "ندعم الموقف القبطي في قضية دير السلطان ولا نمنع المؤمنين من زيارة القدس.."

> "لا يجوز أن يكون هناك رئيس لأي مذهب انجيلي الا مصري..."

توجه علينا ايضا معرفة العناصر والعوامل التي تدفع بهذه الجهة او تلك الى الانتشار.

■ وهل هناك حوار مسيحي اسلامي في مصر؟

ـ بالطبع وانا واحد من الذين شاركوا في عدة مؤتمرات من اجل تعزيز التعايش المسيحي الاسلامي.. وسنعمل قريبا على عقد مؤتمر موسع بمشاركة رجال دين مسيحيين ومسلمين لتفهم المشاكل وتعزيز العلاقات بعد ان عقدت عدة مؤتمرات في السابق.

ونعمل الان بجهد مشترك على اقامة مركز للدراسات الاسلامية المسيحية.. اني أومن بلاهوت مهم وهو لاهوت المعيشة المشتركة بين المسلمين والمسيحيين رغم اختلافنا في العقيدة.. يجب التعايش مع بعضنا بعضا بدلا من حكمنا على بعضنا اذ ان الحكم لله وحده.. ننمي الدراسة في عقيدة الخلق.. واقولها بصراحة ان التبشير المسيحي ممنوع ومرفوض فالمسلمون هم شعب الله.. وليس دوري او دور اي انسان اخر الحكم عليهم بل يجب ان نحترمهم.. لقد دعا السيد المسيح الى التعايش وفتح المجال للحوار مع كل الفئات.. فالمسيحية لا تتوقف عند ما كتب في الانجيل.. بل ما جاء في معناه.. فهو فتح لنا آفاقا للتحرر والتقدم ومسايرة الواقع الذي نعيشه.

■ وماذا عن مشاريع التنمية؟

ـ نؤمن بالتنمية ولكن ليست تنمية اصلاح البيوت واستصلاح الارض وعلاج المرضى ..الخ، بل أومن باعطاء القوة للفقراء للعب دور فعال في المجتمع الديمقراطي.. التنمية تعني بناء الانسان كي يأخذ دوره في المجتمع و يحاور و يحلل و يكتشف المشاكل.. و يعمل على التغيير نحو الافضل.

■ هناك من يدعو الى ان تاخذ المرأة دورها في المناصب الدينية الروحية. ما رأيكم بهذا التوجه المنفتح المتحرر؟

ـ اني شخصيا ادعو للمرأة ان ترسم في وظيفة قس في المسيحية. يجب علينا ان نتطور وان نستغل ونستثمر كل فكر جيد في العالم الغربي.. الفكر المسيحي الغربي احدث ثورة وحركة تقدمية في الحركات الفكرية الاسلامية.. لا تنسوا الشيخ محمد عبده وغيره.. الذين قادوا ثورة فكرية رائعة مستثمرين الفكر المسيحي الغربي.. ولماذا لا نتطور ونستغل الفكر المسيحي بالصورة الصحيحة.. ونتقدم..

اللاهوت يجب ان يكون في يد رجال الاكليروس والعلمانيين على حد سواء.. وعندها فقط سيكون هناك تحول وتطور وانفتاح في الكنيسة وهذا ما نسعى اليه ونتمناه.

■ ما هو موقفكم تجاه زيارة مدينة القدس؟ هل تدعمون الموقف الخاص للكنيسة القبطية الارثونكسية التي تحرم مثل هذه الزيارات؟

ـ ندعم الموقف القبطي الارثوذكسي في قضية دير السلطان.. و يجب ان يعود الدير الى اصحابه.. ولكننا لا نمنع الناس او المؤمنين من زيارة مدينة القدس المقدسة.. فهناك فصل واضح في رأينا بين الموضوعين والقضيتين■■

المستعمرات الاسرائيلية في محافظة القدس

لواء بيت لحم "٥"

● بقلم: خليل التفكجي ●
الباحث في المركز الجغرافي الفلسطيني
خبير في شؤون الاستيطان

● **اليعازر/ ١٩٧٥**: اقيمت هذه المستعمرة على اراضي قرية الخضر التي صودرت عام ١٩٧٠، على مساحة تتراوح بين ٦٢٠ ـ ١٠٠٠ دونم وتقع على ارتفاع ٩١٠م عن سطح البحر، بين احداثي خطي طول ١٦٣ ـ ١٦٤ وخطي عرض ١١٨ ـ ١١٩، على الشارع العام الواصل بين القدس والخليل، وهي من المستعمرات الزراعية التعاونية، وقد بلغ عدد سكانها في كانون الاول ١٩٩٠ «٤٣ عائلة» وفي نيسان ١٩٩٢ «٥٠ عائلة» وفقا لما هو مخطط سيبلغ عدد السكان «١٢٠ عائلة» وهي من المستعمرات الدينية التي انشأتها حركة هبوعيل همزراحي.

● **افرات/١٩٧٩**: تقع جنوبي بيت لحم، اقيمت على اراضي قريتي ارطاس والخضر عام ١٩٧٩ وتم تحويلها الى مستعمرة دائمة عام ١٩٨٣ على ارتفاع ٩٦١م عن سطح البحر، بين احداثي خطي طول ١٦٤ ـ ١٦٥ وخطي عرض ١١٧ ـ ١٢٢. اقيمت على هذا المقطع المركزي لتصبح المدينة الرئيسية في المنطقة، وقد صودرت مساحات واسعة لتوسيع هذه المستعمرة، كما اعلن عن ايداع خارطة اقليمية هيكلية مفصلة رقم ٤١٠/٥ لافرات «جفعوت، جزيت، هتمار، هدغن» في حوض ٢١ وهو قسم من ام الطلع، وفي حوض ٢ وهو جزء من ام ركبة، ظهر بقوش، حريق حسنات، وادي غنيم، شعب سلطان من اراضي قرية ارطاس، وفي حوض ٢ وهو قسم من ام حمدين، بطن ماسي، وفي حوض ٧ وهو قسم من حريقات النعيات، وفي حوض ٨ وهو قسم من عقبة عبد في اراضي قرية الخضر، بتاريخ ١٩٩٢/٣/١٦.

وحسب المخططات الهيكلية الموضوعة ستتوسع هذه المستعمرة لتصل الى اراضي ارطاس البلد «دير الجنة المغلقة»، وهناك جزء كبير من الابنية دائم بالاضافة الى الابنية المؤقتة «٨٠ كرافانا»، والابنية على شكل فيلات. وسيتم ربط

الخرائط: المركز الجغرافي الفلسطيني
جمعية الدراسات العربية

افرات بالشارع رقم ٦٠ عن طريق فتح الشارع رقم ٣٦٥، وصودر ٧٣٠ دونما لصالح الشارع الذي سيصل الى تقاطع الطرق «برك سليمان». وتجري الان عمليات تمهيدية وانشاء البنية التحتية للتوسعات المستقبلية. بلغ عدد سكان المستعمرة في ك١/١٩٩١ «٢٥٠٠ مستوطن» وفي ايلول ١٩٩٢ «٧٢٠ عائلة» وفقا لما هو مخطط سيبلغ عدد سكانها ٥٠٠٠ عائلة، وتتم محاصرة القرى العربية التي تقع الى الشرق منها «وادي رحال، الثبرة، دار نحلاوي، وادي النيص، جورة الشمعة». وقد صودر ما مساحته ٢٥٨٠ دونما لصالح هذه المستعمرة.

● **مجدال عوز/١٩٧٧**: اقيمت على اراضي قرية بيت فجار على مساحة ١٦٠٠ دونم، ترتفع عن سطح البحر ٩٥٠م بين احداثي خطي طول ١٦٣ ـ ١٦٤ وخطي عرض ١١٦ ـ ١١٧، تعتبر هذه المستعمرة كيبوتسا زراعيا تربى فيه المواشي والدواجن. بلغ عدد سكانها في كانون الاول ١٩٩٠ «٣٥ عائلة» وفي نيسان ١٩٩٢ «٤٠ عائلة» وفقا لما هو مخطط لها سيتم اسكان ١٢٠ عائلة معظمهم من المتدينين، يصلها شارع فرعي بالشارع العام.

● **كفار عتصيون/١٩٦٧**: وضعت حجر الاساس لهذه المستعمرة مجموعة من يهود اليمن الذين انشأوا اول مستعمرة زراعية، اطلق عليها اسم «مجدال ايدر» «Migdal Edeer». وفي عام ١٩٢٩ دمرت المستعمرة نتيجة لاحداث ذلك العام. في عام ١٩٣٢ اشترى اراضي «مجدال ايدر» شموئيل هولزمن «Shmual Holzmunn» وبدأ تسييج المنطقة. واصبحت المستعمرة الزراعية التي انشأها تحمل اسم «كفار عتصيون» «عيتص باللغة العبرية تعني شجرة». وخلال احداث عام ١٩٣٦ دمرت المستعمرة مرة ثانية. وفي عام ١٩٤٣ اعيد بناء المستعمرة مرة اخرى وعاد اليها المستوطنون حيث انشأوا حظائر الدجاج. وفي تشرين الاول عام ١٩٤٥ انشئت مستعمرة مسؤوت يتسحاق «Massuot Itzchak». وبعدها بعام «١٩٤٦» انشئت المستعمرة الثالثة التي حملت اسم «عين تسوريم». وفي شهر شباط عام «١٩٤٧» انشئت مستعمرة رابعة باسم «رافاديم» انشأتها حركة الحارس الصغير «هشومير هتسعير». فاصبحت الكتلة الاستيطانية الاولى تتكون من اربع مستعمرات بين القدس والخليل. وبدأوا بزراعة الاشجار وبناء المدارس. وبعد احتلال الضفة اعيد بناؤها في ايلول ١٩٦٧. اقيمت هذه المستعمرة على اراضي قرية نحالين، على ارتفاع ٩٥٠م عن سطح البحر فوق مساحة بلغت ٤٥٠٠ دونم، بين احداثي خطي طول ١٦٠ ـ ١٦١ وخطي عرض ١١٧ ـ ١١٨. والمستعمرة كيبوتس تزرع فيه اشجار الفاكهة. بلغ عدد المستوطنين فيها في كانون الاول ١٩٩٠ «٦٥ عائلة» وفي نيسان عام ١٩٩٢ «٨٠ عائلة» وفقا لما هو مخطط لها سيبلغ عدد السكان ١٤٠ عائلة.

● **الون شيفوت/١٩٧١**: في شباط عام ١٩٤٧ انشأت هذه المستعمرة حركة هشومير هتسعير «الحارس الصغير» وقد دمرت عام ١٩٤٨، واعيد بناؤها عام ١٩٧١. اقيمت على اراضي قرية نحالين على مساحة ٤٧٠ دونما وهي مستعمرة مبيت. ترتفع عن سطح البحر ٩٦٧م، وتقع بين احداثي خطي طول ١٦١ ـ ١٦٢ وخطي عرض ١١٧ ـ ١١٨، بلغ عدد سكانها في كانون الاول ١٩٩٠ «٢٢٦ عائلة» وفي نيسان ١٩٩٢ «٣١٠ عائلة» وفقا لما هو مخطط سيبلغ عدد سكانها ٥٥٠ عائلة وجميع ابنيتها فيلات دائمة. اقيمت فيها اكاديمية عليا للتلمود.

● **روش تسوريم/١٩٦٩**: انشأتها الحركة الكيبوتسية الموحدة فوق موقع عين تسوريم الذي دمر عام ١٩٤٨ واعيد بناؤها عام ١٩٦٩ على اراضي قرية نحالين على مساحة بلغت ٣٥٠ دونما. وهو كيبوتس يرتفع عن سطح البحر ٩٥٦م بين احداثي خطي طول ١٦١ ـ ١٦٢ وخطي عرض ١١٩ ـ ١٢٠. بلغ عدد سكانها في كانون الاول ١٩٩٠ «٦٧ عائلة» وفي نيسان

١٩٩٢ «٨٠ عائلة». تربى في المستعمرة الابقار والدواجن فضلا عن الزراعة. ابنيتها دائمة وتقع الى الغرب منها مستعمرة قديمة «رافاديم» اقامتها في شباط عام ١٩٤٧ حركة الحارس الصغير «هشومير هتسعير»، دمرت عام ١٩٤٨، وقد دمجت المستعمرتان اليوم في مستعمرة واحدة.

● **بيت عين «تسوريف»/١٩٨٩**: اقيمت على انقاض قرية الحبيلة من اراضي جبعة على ارتفاع ٦٧٣م عن سطح البحر، بين احداثي خطي طول ١٥٨ ـ ١٥٩ وخطي عرض ١١٩ ـ ١٢٠، والمستعمرة عبارة عن ابنية مؤقتة، وتشرف على قرية جبعة التي صودرت مساحات واسعة من اراضيها. بلغ عدد سكانها في كانون الاول ١٩٩٠ «٣٥ عائلة» وفي نيسان ١٩٩٢ «٨٦ عائلة» وفقا لما هو مخطط لها سيبلغ عدد سكانها ٥٢٠٠ عائلة ومعظمهم من اليهود المتدينين.

● **جبعوت/١٩٨٢ «ناحل»**: اقيمت على اراضي نحالين مراح الغزلان، على مدخل القرية الجنوبي وعلى ارتفاع ٧٣٠م عن سطح البحر، بين احداثي خطي طول ١٥٩ ـ ١٦٠ وخطي عرض ١٢٠ ـ ١٢١. وحسب المخططات الاسرائيلية سيتم تحويلها الى مستعمرة مدنية، جميع ابنيتها الان مؤقتة، وقد ربطت المستعمرة بطريق ترابي غربي قرية نحالين بمستعمرة بيتار، وربطت ايضا بمستعمرات عتصيون بشارع فرعي متصل بالشارع العام رقم «٣٦٧».

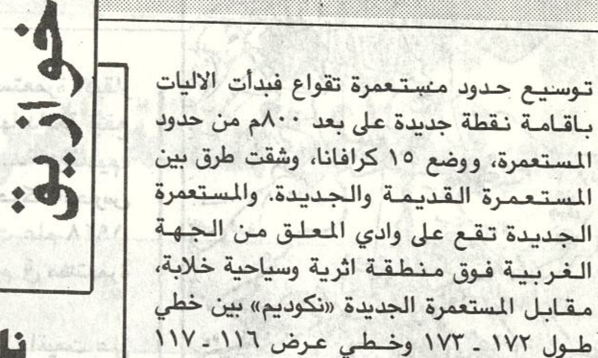
● **نفي دانيال/١٩٨٢**: اقيمت على اراضي قريتي الخضر ونحالين على ارتفاع ٩٥٠م عن سطح البحر، بين احداثي خطي طول ١٦٣ ـ ١٦٤ وخطي عرض ١٢٠ ـ ١٢١، في البدء اقيمت ابنية مؤقتة وتبنى الان فيللات دائمة بعد مصادرة اراض لتوسيعها، وقد فتح شارع يصل الى المستعمرة الجديدة و يربطها بالشارع رقم ٦٠. بلغ عدد سكانها في كانون الاول ١٩٩٠ «٤٨ عائلة» وفي نيسان ١٩٩٢ «٥٦ عائلة»، وهي من مستعمرات المبيت اقامتها حركة هبوعيل همزراحي الدينية وفقا لما هو مخطط لها سيبلغ عدد العائلات ٤٠٠ عائلة.

● **بيتار عيليت/ هدار بيتار ١٩٨٢**: اقيمت على اراضي قرية وادي فوكين المصادرة عام ١٩٨٠ والتي تبلغ مساحتها ٣٧٢ دونما ضمن الاحواض التالية «الخمسة، فراش، خلة الكنيسة، عرق عبد الله» وهي عبارة عن ابنية مؤقتة مكونة من بضع عشرات من الكرافانات، وتقع على ارتفاع ٧٢٥م عن سطح البحر، بين احداثي خطي طول ١٦٠ ـ ١٦١ وخطي عرض ١٢٣ ـ ١٢٤ يقيم فيها الان «١٠» عائلات ومن المفروض ان تفكك حيث سينضم سكانها الى بيتار.

● **بيتار/ ١٩٨٩**: صودر ٣٣١٤ دونم من اراضي قرى «نحالين، حوسان، وادي فوكين» ضمن الاحواض التالية «المصاية، الصفحة، شعب خريان» لصالح هذه المستعمرة وتقع على ارتفاع ٧٥٠م عن سطح البحر، بين احداثي خطي طول ١٥٩ ـ ١٦٣ وخطي عرض ١٢٢ ـ ١٢٤ وتظهر الخارطة الهيكلية لمستعمرة بيتار انها تتكون من ٨٠٠٠ وحدة سكنية «كل وحدة عبارة عن اربعة ادوار على شكل فيلات» وسوف تبنى على مراحل بحيث تصبح في النهاية اكبر مدينة تقع جنوب غربي بيت لحم. و يتوقع ان يصل عدد سكانها الى ٥٠ الف نسمة من اليهود المتدينين، وقد بلغ عدد السكان في كانون الاول ١٩٩٠ «١٧ عائلة» وفي ايلول ١٩٩٢ «٥٤٠ عائلة»، و يتم الان وصل هذه المستعمرة بالمستعمرات الواقعة الى الجنوب منها، بشق شارع فرعي متصل بالشارع رقم ٦٠ الذي سيتم شقه قادما من القدس، بجسر وأنفاق بتكاليف اجمالية تبلغ ٧٠ ـ ٨٠ مليون شيكل، وقد اعلن عن ايداع مشروع تنظيم عام تفصيلي رقم ٩٠١ـ٢ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٣١ خاص بهذا المشروع.

● **هارجيلو/١٩٧٦**: اقيمت على اراضي بلدة بيت جالا على ارتفاع ٩٢٣م عن سطح البحر، بين احداثي خطي طول ١٦٦ ـ ١٦٧ وخطي عرض ١٢٥ ـ ١٢٦. كانت في الفترة الانتدابية عبارة عن محطة ارسال لاذاعة الشرق الادنى، وفي الفترة الاردنية كانت نقطة عسكرية، لذلك اقيمت هذه المستعمرة في البدء ناحلا، وبدأ توسيع حدود المستعمرة والاستيلاء على اراضي بيت جالا واراضي الاديرة المسيحية، حولت الى مستعمرة مدنية عام ١٩٧٨ ثم بدىء البناء الدائم. وقد اقيمت فيها مدرسة زراعية. بلغ عدد سكان المستعمرة في كانون الاول ١٩٩٠ «٦٨ عائلة» وفي نيسان ١٩٩٢ «٧٢ عائلة» وفقا لما هو مقترح سوف يسكنها ١٥٠ عائلة. و يجري الان توسيع المستعمرة لتشرف من الجهة الشمالية على مستعمرة جيلو، وسترتبط مع بقية المستعمرات سواء الشمالية او الجنوبية بالشارع رقم ٦٠ المار بالقرب منها.

ومجموعة غوش عتصيون تشكل سدا استيطانيا لتطويق منطقة الخليل من الناحية الشمالية مع اتصال بالمستعمرات الواقعة الى الشرق، لتشكل طوقا يحيط بالقرى العربية الواقعة شمالي مدينة الخليل، كذلك فصلت منطقة الخليل عن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، حيث وضعت المدن الثلاث بين مطرقة



مستعمرات الخليل وسندان مستعمرات القدس.

● **نوكديم** «الدافيد»/١٩٨٢: اقيمت على اراضي التعامرة، شرقي جبل هروديون الذي يرتفع ٧٥٨م عن سطح البحر، وتقع هذه المستعمرة بين احداثي خطي طول ١٧٣ ـ ١٧٤ وخطي عرض ١١٧ ـ ١١٨ وعلى ارتفاع ٥٧٠م. تتكون المستعمرة من ابنية مؤقتة، وتشرف على جميع الاراضي المطلة على البحر الميت، وهي من مستعمرات المبيت. بلغ عدد سكانها في كانون الاول ١٩٩٠ «٢٤ عائلة» وفي نيسان ١٩٩٢ «٤٥ عائلة» وفقا لما هو مخطط لها سيتم استيطان «١٠٠ عائلة». وفي شهر نيسان وعلى بعد ١كم جنوبي المستعمرة في منطقة «خلة صالح» اقيمت مستعمرة بنفس الاسم وهي عبارة عن مجموعة من الابنية المؤقتة والفيللات الدائمة. وسوف يجري وصلها بالمستعمرة القديمة، وتشرف على «وادي خريطون» الذي اعلن عنه محمية طبيعية ضمن المشروع الهيكلي التفصيلي رقم ٥١/٥٦ والذي صودر لصالحه ٣١٨٢ دونماً، وتقع مقابلها مستعمرة تقوع، في منطقة سياحية خلابة حيث الوديان العميقة والكهوف الاثرية. وترتفع المستعمرة الجديدة ٦١٩م عن سطح البحر بين خطي طول ١٧٣ ـ ١٧٤ وخطي عرض ١١٦ ـ ١١٧، وهي مستعمرة لليهود المتدينين وغير المتدينين وضع لها مخطط اقتصادي يعتمد اساسا على العمل في السياحة «جبل هروديون، الاودية» وعلى المدة البعيدة الصناعة والتجارة، وتوجد فيها ٣٠ مقطورة و٣١ بناء دائما في مراحل البناء الاخيرة.

● **تقواع**/١٩٧٧: مستعمرة مبيت اقيمت في البداية كنقطة عسكرية «ناحل» وذلك في شهر ايلول عام ١٩٧٧، تقع على ارتفاع ٦٧٥م عن سطح البحر في اراضي عرب التعامرة، وتقع شرقي قرية الحجاجحة وجنوبي حرملة «من قرى التعامرة»، تقع بين احداثي خطي طول ١٧١ ـ ١٧٢ وخطي عرض ١١٧ ـ ١١٨. وقد صودر ما مساحته ١٠٦٧ دونما لصالح هذه المستعمرة. جميع الابنية في البدء كانت من الاسبست والباطون جاهزة ومؤقتة، ثم بدىء بناء الفيللات الدائمة. بلغ عدد سكان المستعمرة في كانون الاول ١٩٩٠ «١٠٤ عائلات» وفي نيسان ١٩٩٢ «١١٠ عائلة»، سكانها مزيج من المتدينين وغير المتدينين وفقا لما هو مخطط سيبلغ عدد سكانها ٨٠٠ عائلة، يعمل جزء منهم في القدس والجزء الاكبر داخل المستعمرة في عدة مجالات صناعية وزراعية. ففي المجال الزراعي تم استغلال مساحات واسعة لزراعة الورود والخضروات، كما خصصت مساحات واسعة للرعي. وفي شهر ايار عام ١٩٩٢ تم توسيع حدود مستعمرة تقواع فبدأت الاليات باقامة نقطة جديدة على بعد ٨٠٠م من حدود المستعمرة، ووضع ١٥ كرافانا، وشقت طرق بين المستعمرة القديمة والجديدة. والمستعمرة الجديدة تقع على وادي المعلق من الجهة الغربية فوق منطقة اثرية وسياحية خلابة، مقابل المستعمرة الجديدة «نكوديم» بين خطي طول ١٧٢ ـ ١٧٣ وخطي عرض ١١٦ ـ ١١٧ وعلى ارتفاع ٢٦٠م عن سطح البحر.

● **كدار**/ نئوت ادوميم ١٩٨٤: اقيمت هذه المستعمرة على اراضي السواحرة، بين احداثي خطي طول ١٧٨ ـ ١٧٩ وخطي عرض ١٢٨ ـ ١٢٩، كأبنية مؤقتة على ارتفاع ٥٠٠م عن سطح البحر. وتم فتح شارع يصل اليها من معاليه ادوميم، وبلغ عدد سكانها في كانون الاول ١٩٩٠ «٢٨ عائلة» وفي نيسان ١٩٩٢ «٤٣ عائلة» وسيتم استيطان ٢٤٤ عائلة وفقا لما هو مخطط لها. وقد اقيمت على بعد ١كم الى الشمال من كيدار مستعمرة اخرى تحمل نفس الاسم، جميع ابنيتها فيللات دائمة، وتقع على ارتفاع ٤٦٤م عن سطح البحر. والطريق الواصل اليها معبد بالاسفلت، وتقام ابنيتها على اساس «ابن بيتك بنفسك».

● **متسبيه شاليم**/١٩٧٧: اقيمت على اراضي التعامرة في غور الاردن بالقرب من البحر الميت، على ارتفاع ٣٠م عن سطح البحر، بين خطي طول ١٨٧ ـ ١٨٨ وخطي عرض ١١٠ ـ ١١١، وهنالك شارع يجري شقه ليصل الى مستعمرات «غوش عتصيون في الوسط ومستعمرات الجنوب» والى الجنوب من المستعمرة يقع وادي الدرجة الفاصل بين اراضي التعامرة والرشايدة. وللمستعمرة مجالان زراعي وسياحي، حيث تشرف على البحر الميت، كما تشرف على اودية ومناطق طبيعية جميلة وتم تحويلها الى مستعمرة زراعية دائمة عام ١٩٨٠ وبلغ عدد سكانها عام ١٩٩٢، ٣٠ عائلة وفقا لما هو مقترح سيتم اسكان ٨٠ عائلة.

المستعمرات المقترحة:

● **نيئوت قدرون**/ رامات قدرون: ستقام على اراضي العبيدية وعلى ارتفاعات يصل اقصاها الى ٥٣٠م عن سطح البحر، جنوب شرقي العبيدية، وتقع بين احداثي خطي طول ١٧٨ ـ ١٧٩ وخطي عرض ١٢٣ ـ ١٢٤.

● **مشوكي دراجوت**/١٩٩١: منطقة سياحية على بعد كيلومترين الى الشمال من مستعمرة متسبيه شاليم■■

خوازيق

● بقلم السرحي: صقر السلايمة ●



ناس بتاكل جاج وناس بتنضرب بالكرباج!

طلب مني صديقي التاجر «ابو احمد» ان ارافقه في «مشوار» بعد يوم واحد من «مجزرة الجياع» على حاجز ايرز.. كان يوم إضراب احتجاجا على ما حصل.. اتجهنا الى مدينة الخليل.. كانت المدينة غاضبة ثائرة، المحال مغلقة.. والشوارع مليئة بالحجارة والاطارات المشتعلة.. كانت المدينة بالرغم مما تعانيه من جراح وألم واستفزازات المستوطنين اليومية، وقلة العمل.. كانوا في حالة غليان من اجل اخوانهم في غزة وما حصل على «حاجز ايرز» ثم صعدنا جبلا في تلك المدينة يا «عم صابر» «وعينك ما تشوف الا النور» واذا بنا في عالم آخر.. عمارات ضخمة، محلات تجارية كبيرة، عشرات الشاحنات الضخمة تحمل وتفرغ عربية واسرائيلية، وكأن شيئا لم يكن...

تجار كبار يتعاملون بمئات الالوف من الدنانير، لا يعرفون شيئا مما يحصل، بل على العكس تماما فهذه فرصة لتحقيق أرباح اضافية من أفواه الجياع، ونفقات اقل على حساب العامل المسكين.

فقط على بعد أمتار قليلة من هذا المكان، ألم وجوع.. فقط على بعد أمتار إضراب شامل ومحلات مغلقة..! فقط على بعد أمتار أطفال يتحدون جنودا مدججين بالسلاح.. وهنا في هذه المحلات التجارية الضخمة يتم تبادل الضحكات بين تجار عرب واسرائيليين.. وهناك يستشهد العشرات لاجل لقمة العيش.. وتصريح للخروج وتصريح آخر للدخول الى اسرائيل.. وتصريح اخر للعمل، ومن ثم ايجاد العمل...

أخبرني بربك يا «عم صابر» اين نحن وفي اي زمان؟!.. نحن نعاني من «انفصام».. ناس تعيش في جهنم.. وناس تنعم في جنة الخلد.. ناس تقضي وقتها في زيارة السجون ومقابر الشهداء.. وناس تبحث عن رحلة جديدة في مكان جديد فيه ماء وخضراء ووجه حسن...

وانا هنا أصرخ: «ناس بتاكل جاج وناس بتنضرب بالكرباج»..!!■■

فكة شيكل

خط ساخن..

فاتورة الهاتف التي تلقاها المجلس الديني اليهودي في بني براك كانت خيالية مما حدا بأمين الصندوق الى التوجه لشركة بيزك والطلب منها كشفا عن تفاصيل المكالمات واوقاتها...

المقارنة بين مواعيد المكالمات وساعات الدوام كشفت عن ان رئيس المجلس قد اجرى مكالمات في المساء، حينما بقي في المكتب لتصريف الشؤون الملحة كما ذكر في سجل الدوام، مع الخط الساخن الذي يعنى بحديث الجنس والدعارة وبقيمة ٢٢ الف شيكل...

على حسابك..

احد مشاهير الاطباء في تل ابيب بعث بتعميم على جميع زملائه الجراحين في المنطقة يحذرهم من ألاعيب ابنه المحتال ومن مغبة الوقوع في الفخ من جديد...

وجاء في شكوى تقدم بها الجراح الى الشرطة ان ابنه المدمن على تعاطي المخدرات اعتاد زيارة عيادات الاطباء طالبا تسليفه واقراضه مبالغ من المال لان والده سافر الى الخارج ولم يترك له ما يكفيه من المال وقد انطلى الامر على عدد منهم وطالبوا الاب بتسديد المبلغ بعد «عودته» من اجازته الصيفية في الخارج.

لاس فيجاس..

رئيسا بلديتين كانا من بين اعضاء وفد رؤساء البلديات الذي شارك في مؤتمر عالمي للسلطات المحلية عقد في ميامي الامريكية، ولكنهما قررا مواصلة الزيارة للولايات المتحدة، كما ذكرا في التقارير التي بعثا بها الى البلاد، لتجنيد اموال لنشاطات ثقافية واجتماعية من اثرياء يهود...

رئيسا البلديتين سافرا الى بلد القمار لاس فيجاس ونبأ صغير اوردته وكالات الانباء تحدث عن تعرضهما لسطو مسلح استهدف سيارتهما وكل ما بحوزتهما من امتعة ونقود وتذاكر سفر، وكشف عن الغاية الحقيقية من وراء تمديد الزيارة.

لا ينفع الندم..

محكمة الصلح في بيتح تكفا ردت دعوى تقدم بها عجوز له ٩ أحفاد ضد عشيقته لارغامها على دفع تكاليف رحلة رافقته فيها الى تايلاند...

وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان الرحلة كانت عبارة عن هدية قدمها العجوز الى عشيقته ولا يعقل انه في اعقاب نشوب خلاف بينهما، بعد ان قضيا وقتا ممتعا، ان يطالب الرجل باسترداد الهدية. وقد فرض القاضي على صاحب الدعوى دفع مبلغ الف شيكل رسوم أتعاب محاماة الى عشيقة الامس وغريمه الحاضر.

فودكا..

مهاجر جديد من روسيا سيضطر ان يقضي في السجن سبع سنوات لقاء زجاجة من الفودكا شربها عند جاره...

الجار دعاه ليشربا الخمر معا وعندما غط صاحب الدعوة في نوم عميق من جراء سكره وجدها الضيف مناسبة لاغتصاب زوجة الراقد في الفراش تحت التهديد بالسكين...

محامي المتهم قال ان موكله بدا له وكأن الزوجة ألمحت له بانها معنية بمطارحته الهوى ولذا ألحت على زوجها الشرب حتى الثمالة واضاف ان الزوج كان ثملا ونام نوما عميقا في حين ان الضيف هاجت عواطفه ولم يتمالك غريزته بسبب الفودكا.

دراجة نارية..

تقرير الشرطة كشف عن ان طرازا يابانيا جديدا من الدراجات النارية هو الذي يتعرض للسرقة بشكل خاص ولذا اوصت اصحاب الدراجات من هذا الطراز باتخاذ جانب الحيطة والحذر وتركيب اجهزة انذار لجعل مهمة اللصوص صعبة وشاقة للغاية...

الشرطة ابتاعت عددا من الدراجات النارية من هذا الطراز لمطاردة مخالفي انظمة السير وسارقي السيارات وقد انضمت الى قائمة المسروقات والمفقودات دراجة نارية تابعة لشرطة تل ابيب.

من الدلف الى المزراب..

اصبحت حياته معها لا تطاق، خاصة بعد ان اخذت الشرطة تتردد على منزله بناء على نداءات زوجته المتكررة التي استخدمت كل الوسائل لتشويه سمعته والمس بمكانته مدعية انه يعتدي عليها بالضرب و يعضها مما جعل الجيران يحتقرونه و ينظرون اليه بازدراء...

في صباح ذات يوم وعندما سمع صوت دورية الشرطة قد وصلت الى الحي بعد المشادة الزوجية شبه اليومية ربط مدير قسم امراض الاعصاب في المستشفى في تل ابيب بطانية بالشرفة في الطابق الثالث وحاول النزول عليها هربا من الفضيحة، ولكن في هذه المرة تولت نقله سيارة الاسعاف الى المستشفى للعلاج، بدلا من سيارة الشرطة الى المركز للتحقيق معه.

سرقة بنك..

اعتاد ان يقرع افراد الشرطة باب بيته في ساعات الليل لابلاغه بان ابنته قد ضبطت مرة اخرى وهي تحاول السرقة من المتاجر او الصيدليات لتمويل المخدرات التي ادمنت على تعاطيها، ولكن في هذه المرة جاءت الشرطة في وضح النهار و يدا الابنة مكبلتان برفقة جمهرة من الصحفيين...

الرجل الذي ظن ان ابنته قد تابت بعد ان انقطعت الشرطة عن «زيارته» له خلال الاشهر الماضية فوجىء انها اصبحت رئيسة عصابة تخصصت في سرقة البنوك، وقد اعترفت امام المحققين بان كل غايتها كانت سرقة كمية من النقود تكفيها لشراء المخدرات سنوات طويلة...

للمعلومية فقط..

الصحيفة الناطقة بلسان حزب اغودات يسرائيل، حزب المتدينين المتزمتين اعتادت الصدور بأربع صفحات فقط لقلة القراء وشحة الموارد ولكن خلال الاسابيع الماضية تضاعف عدد الصفحات بفضل عشرات الاعلانات التي نشرتها بلدية القدس...

تحقيق في الامر كشف النقاب عن ان نائب رئيس البلدية عن هذا الحزب مرشح لرئاسة اغودات يسرائيل وقد حرص على نشر اعلانات بتمويل البلدية عن نشاطات وفعاليات قسم الثقافة الذي يرئسه تمجيدا لاسمه، بحيث يصرف أجر هذه الاعلانات على العاملين في الصحيفة لاقناعهم التصويت لصالح نائب رئيس البلدية الذي يبدي اهتماما خاصا بالصحيفة واعضاء هيئة التحرير وبنفسه ايضا...

تكاليف الاعلانات بلغت يوميا ٥٥ الف شيكل ومكتب مراقب الدولة تلقى طلبا للتحقيق في شرعية هذا التصرف وما اذا كانت هناك صلة بين ازدياد كمية الاعلانات واقتراب موعد الانتخابات لرئاسة حزب اغودات يسرائيل■■

● الحسن ورابين.. وحديث باللغة العبرية

يجيد اللغة العبرية..

ولي العهد الاردني الامير الحسن فاجأ الحضور حينما اقتبس آية من التوراة من سفر يهوشع باللغة العبرية رمزا للامل الذي يخلف الاضطراب وكشف بذلك عن سر قديم وهو انه يجيد اللغة العبرية التي تعلمها ضمن دراساته الاكاديمية في بريطانيا وانه كان يحاول تحسينها خلال لقاءاته السرية مع كبار المسؤولين الاسرائيليين...

الامير الحسن كان على علم بكل تفاصيل الاتصالات السرية التي سبقت لقاء الحسين - رابين في البيت الابيض وكان قد تولى عملية صياغة اعلان واشنطن الذي تضمن إنهاء حالة الحرب مع اسرائيل...

اول ضحية للسلام..

مراسل صحيفة يديعوت احرونوت في اشدود كان - ولمدة بضع ساعات - موضع حسد وغيرة من قبل زملائه الصحفيين في هذه المدينة بعد ان انفرد بسبق صحفي عن زيارة طلال، ابن شقيق الملك حسين، لميناء اشدود والتوقيع على اتفاقية لنقل البضائع الى الاردن عبر هذا الميناء بواسطة الحاويات.

النبأ نشرته الصحيفة بالبنط العريض وعلى صدر صفحتها الاولى وتوسطته صورة لطلال، نجل الامير الحسن، وهو يزور الميناء، وتضمن نص كلمات الترحيب المتبادلة التي القيت في مأدبة الغداء التي اقامها رئيس بلدية اشدود تكريما للضيف الملكي من الاردن...

الاذاعة الاسرائيلية سارعت الى اجراء مقابلة مع رئيس البلدية الذي تحدث عن اعجابه بالامير وباطلاعه على كل صغيرة وكبيرة في اسرائيل...

ولكن وكالات الانباء من عمان نقلت نفيا قاطعا للنبأ خاصة ان طلال بن الامير الحسن لم يتجاوز الـ١٥ من عمره وانه لم يغادر عمان وان المسألة لا تتعدى كونها مزحة بطلها دجال انتحل شخصية الامير وكان ضحيتها رئيس بلدية اشدود الذي اضطر الى تسديد فاتورة الغداء والى ان يكون موضع سخرية من قبل السكان. اما مراسل الصحيفة فقد اختفت آثاره الى حين يقع زميل آخر له في مزحة مماثلة وعندئذ فقط ينسى الناس الفضيحة الاولى...

في الانتظار..

اخبرها بان شقيقته المطلقة ستنتقل للسكن في منزله الى حين انتهاء المحكمة الربانية في حيفا، من ترتيبات تقسيم الممتلكات مع زوجها، فوافقت على مضض وليتها اصرت على معارضتها...

الزوجة لجأت الى المحكمة الربانية ذاتها طالبة الطلاق بعد ان ادى انتقال الشقيقة الى فتور في علاقاتها الزوجية والسبب كما تدعي يعود الى ان زوجها يفضل مطارحة شقيقته الهوى و يرفض اي نوع من العلاقات الجنسية مع شريكة حياته...

الزوجة وعدت المحكمة الربانية بتزويدها بادلة وصور وتسجيلات تثبت اتهاماتها الخطيرة وقد حصلت عليها بطرقها الخاصة والزوج يدعي بان عشيق زوجته، صاحب مكتب للتحريات الخاصة، فبرك هذه الادلة لكي تحظى بالطلاق ونصف الممتلكات وبالزواج من عشيقها...

قاضي المحكمة قال انه في انتظار مشاهدة الاشرطة والاستماع اليها قبل البت في اغرب علاقات تجمع بين أبطال هذه القضية...

لأول مرة..

الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية هو نجم الصحافة الفلسطيني بلا منازع، ففي يوم واحد نشاهده على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وشبكة الكوابل السي. ان. ان وتلفزيون الشرق الاوسط وتسمع صوته من اذاعة اسرائيل سواء العربية او العبرية وحتى في زاوية الاخبار الانجليزية. وهو دائما حاضر البديهة، يجيب بطلاقة على كل سؤال ومصداقية عالية جدا و يتجاوز مطبات الصحفيين دون زلة لسان او تعثر قدم ولذا يعتبره الصحفيون خليفة للدكتورة حنان عشراوي التي فضلت حماية حقوق الانسان الفلسطيني على عالم الاضواء والشهرة...

التلفزيون العبري استضافه في استوديوهاته في القدس لاول مرة يوم الاحد الماضي، وعلى سؤال حول عجز الشرطة الفلسطينية عن منع هجمات حماس على الاسرائيليين في قطاع غزة رد شعث متسائلا: وهل انتم نجحتم في ذلك رغم قوة جيشكم واعداد قواتكم؟!

وكان الدكتور شعث قد منع في السابق من زيارة القدس للظهور على شاشة التلفزيون ولكن بعد ان انقضت زيارته للحرم القدسي الشريف بسلام حيث ادى الصلاة، وافق وزير الشرطة على السماح له بدخول المدينة مرة اخرى.

حكايا وخفايا

تجسس متبادل..

ليس من المألوف ان تتصدر صورة رئيس تحرير صحيفة معاريف عوفر نمرودي، الصفحة الاولى من الصحيفة المنافسة يديعوت احرونوت، ولكن نمرودي ظهر في تلك الصورة وهو يغادر مركز الشرطة بعد التحقيق معه بتهمة الضلوع في قضية التصنت الكبيرة التي استهدفت عددا كبيرا من المسؤولين ورجال الاعمال، بينهم اصحاب يديعوت احرونوت وكبار العاملين فيها...

الشرطة ضبطت لدى مكتب خاص للتحريات قائمة باسماء الشخصيات التي جرى التصنت لهواتفهم لصالح جهة مجهولة واحد الاشخاص ادعى بان نمرودي هو الذي دفع فاتورة الحساب...

وكان التنافس بين عملاقي الصحافة معاريف و يديعوت احرونوت قد اتخذ اشكالا من العنف والمضاربة والتشهير مما حدا بكل منهما استخدام كافة الوسائل للكشف عن خطط وخطوات الاخر للتصدي لها ومجابهتها وتعتقد الشرطة بان هذا التنافس الشديد دفع برئيس تحرير معاريف الى استخدام مكتب للتحريات لغرض التجسس على يديعوت احرونوت...

و يعود الخلاف بين الصحيفتين الى ما قبل ٤٠ عاما حينما انفصل احد اصحاب معاريف التي كانت اوسع الصحف العبرية انتشارا ليصدر صحيفة يديعوت احرونوت المنافسة التي يحق لها حاليا التفاخر بانها الاكثر انتشارا إذ تصل مبيعاتها في ايام الجمعة الى نصف مليون نسخة...

خيانة زوجية..

في كتابه عن جهاز الموساد كتب المؤلف فكتور استروفسكي عن حفلات الجنس والدعارة التي تقام في البركة المتاخمة لمركز الموساد، ومع اني لم اصدق في حينه ما قرأته، فيدو ان الامر صحيح بالنسبة لزوجي على الاقل - هذا ما جاء في دعوى رفعتها زوجة احد كبار المسؤولين في الموساد طالبة الطلاق والنفقة...

الغريب في الامر ان عشيقته، كما اتضح من رقم الهاتف الذي اعتاد الاتصال به، هي صديقة ابنه التي كانت تتردد على المنزل لتضاجع الابن تارة والاب تارة اخرى.



● حكم بلعاوي بين اهله وعشيرته

من بلعا..

كثيرون تساءلوا عن مصدر اسم عائلة حكم بلعاوي، السفير الفلسطيني في تونس واحد كبار المسؤولين في اجهزة الامن الفلسطينية، وقد تكشف الامر حينما حرص الرجل على زيارة بلده ومسقط رأسه بلعا في قضاء طولكرم بعيد اجتيازه جسر اللنبي عائدا الى ارض الوطن بعد غياب دام ٢٧ عاما، حيث استقبل بالترحاب من قبل سكان هذه القرية...

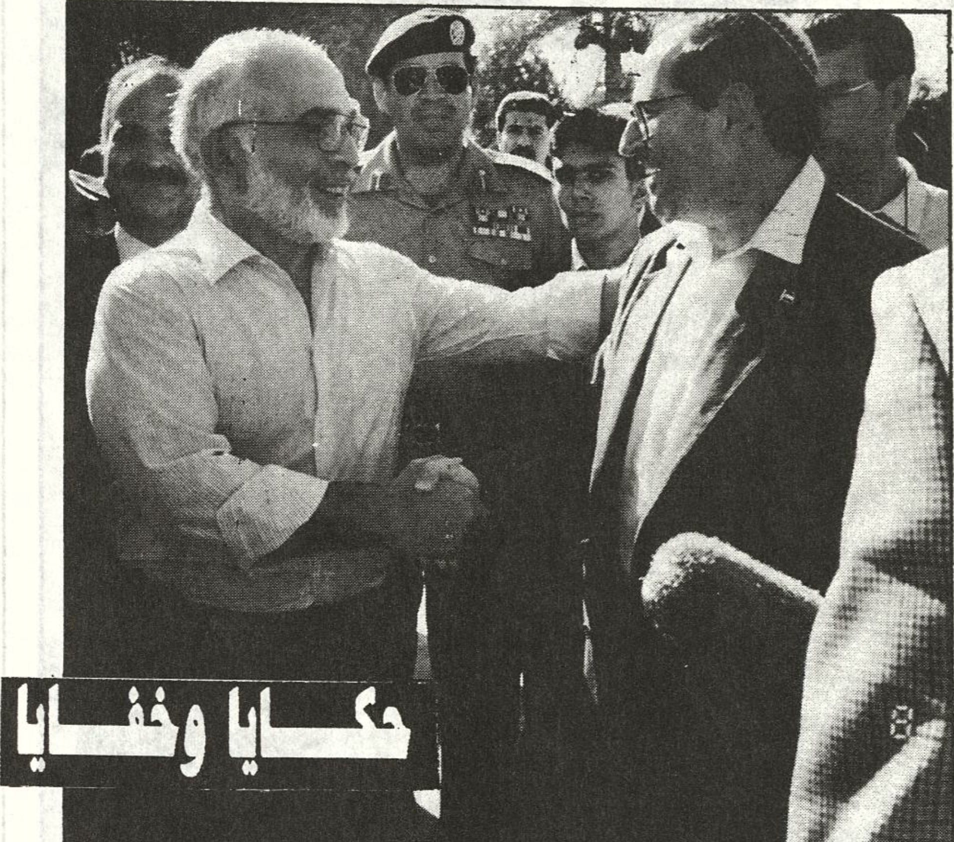
وكان بلعاوي اول مسؤول فلسطيني اجرى مفاوضات رسمية مع الادارة الامريكية في اعقاب اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٨، وقد فضل الابتعاد عن الاضواء اثر القاء القبض على احد مساعديه، عدنان ياسين، بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، وقد اثارت عودته تكهنات بتوليه منصب المسؤول العام عن الامن الوقائي الفلسطيني ولكنه نفى ذلك مشيرا الى انه لم يتلق بعد اي تعيين رسمي من قبل الرئيس ابو عمار.

اليمن السعيد..

النبأ الذي اوردته الصحف العبرية تحدث عن ان اليمن قرر السماح لجميع رعاياه من اليهود وعددهم ٧٠٠ نسمة بالهجرة الى اسرائيل، وغداة نشر النبأ تفاخر وزير الخارجية شمعون بيرس بان اتصالاته مع دول صديقة قد اثمرت وان السلطات اليمنية رفعت القيود على هجرة اليهود...

ناطق رسمي في صنعاء نفى هذه الانباء مستذكرا ان الرعايا اليهود يحظون بنفس المعاملة كسائر اليمنيين و يسمح لهم بالسفر الى الخارج ولكن ليس الى اسرائيل...

اما الحقيقة فهي انه منذ عام ١٩٩٢ - وبعد تدخل وزارة الخارجية الامريكية - سمح لحوالي الف يهودي من اليمن بمغادرة البلاد وان ٤٢٩ وصلوا بالفعل الى اسرائيل، والباقون فضلوا الاقامة في اوروبا وان موظفين من الوكالة اليهودية قاموا سرا بزيارة صنعاء لاقناع الجالية اليهودية هناك بالهجرة لقاء وعود باستيعابهم في اسرائيل.



● الحسين يصافح اليكيم روبنشتاين المتدين مع الكيبه على راسه ●

بــلا طاقيـــــة..

الحاخام الاكبر السابق لاسرائيل شلومو غورن معروف بتزمته وتطرفه وكان قد اباح دم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ودعا جهارة الى قتله لانه يشكل خطرا على اليهود...

غورن اصدر فتوى مؤخرا تبيح لليهود المتدينين عدم وضع الطاقية «الكيبة» على رؤوسهم خلال تواجدهم خارج اسرائيل تحسبا من تشخيصهم وتعرضهم لعمليات انتقامية كما حدث لمقر الرابطة اليهودية في الارجنتين...

غورن قال ان مثل هذه الفتوى تصدر في الحالات الاستثنائية والاوقات العصيبة فقط وعندما تصبح حياة اليهود في خطر. اما الحاخام الاكبر الحالي فقد عارض دعوة المتدينين ال نزع الطاقية عن رؤوسهم مشيرا الى ان سلفه يحاول تحقيق كسب دعائي من خلال بعث الخوف والرعب في نفوس الاسرائيليين في الخارج وان الوضع لم يتدهور الى حد ان ينكر اليهودي ذاته...

جيـش فوضـى..

الميجر جنرال يوسي بن حنان، قائد الكلية العسكرية، دعا الصحفيين الى لقاء وداعي بمناسبة اعتزاله الخدمة العسكرية وفاجأ الحضور حينما شن حملة شعواء على الجيش وقيادته متهما اياهم بالتقاعس والتخاذل وسوء القيادة والاهمال في بناء جيش عصري...

الضابط الكبير قال ان الجيش الاسرائيلي حاليا يعاني من الفوضى والتسيب وعدم الانضباط والتمرد على تنفيذ الاوامر والدليل على ذلك الاهمال في كل ما يتعلق بالمظهر الخارجي واحترام وطاعة الضباط والتقيد بالانظمة العسكرية. وقد لمح في حديثه الى ان المسؤول عن هذا الوضع هو رئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود براك نفسه...

براك دعا بن حنان الى مكتبه يوم نشر هذه التصريحات ووبخه بشدة وطلب منه التراجع عن اتهاماته امام طلاب الكلية العسكرية مهددا باتخاذ اجراءات صارمة بحقه تمس بحقوقه في التقاعد والحصول على علاوات كبار الضباط المسرحين.

في عالم النسيان..

آبا ايبان وقف على طريق العقبة لوحده يبحث عن سيارة تقله بعد ان غادر موكب اسحق رابين المكان الى القصر الملكي في العقبة دون ان يلاحظ احد ان ايبان ظل متخلفا، الى ان حضرت سيارة جيش اردنية...

الملك حسين استقبل صديقه القديم بحفاوة مستذكرا كيف كانا يغافلان الحراس والمساعدين لعقد لقاءات سرية في لندن والعقبة وكيف كانا يحلمان بان تأتي ساعة اللقاء علناً...

ايبان الذي يدعي بانه اكثر من التقى الحسين - عشر مرات على مر خمس وعشرين سنة - يقول ان رابين رفض في عام ١٩٧٤ منح اريحا للملك حسين بعقد اتفاقية فك ارتباط مع سوريا ومصر، كما فعلت اسرائيل في سيناء والجولان وان الملك حسين شاط غضبا وقال لرئيسة الوزراء غولدة مئير ان اسرائيل تعاقبه «على عدم انضمامه الى مصر وسوريا في حرب اكتوبر ١٩٧٣ برفضها تسليمه اريحا»...

وبعد مضي ٢٠ عاما يوافق رابين - الذي اشغل آنذاك منصب وزير في حكومة مئير - على تسليم اريحا لياسر عرفات الامر الذي مهد الطريق امام عقد لقاء علني بينه وبين الحسين والثمن كان في هذه المرة موافقة على اعادة رسم الحدود وتوزيع المياه ليسترد الاردن كامل حقوقه.

بلـد عـدو..

سيارة الباص التي كانت تقل اول فوج سياحي اسرائيلي الى الاردن توقفت عدة ساعات عند جسر اللنبي بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لهم بالسفر الى عمان باعتبار ان الاردن يعتبر بلدا عدوا حسب انظمة الطوارىء لعام ١٩٥٥.

موظف وزارة الداخلية الذي استدعي الى الجسر قال ان وزير الداخلية له صلاحية السماح لاسرائيليين بزيارة دول تعتبر «بلد عدو» وان اسحق رابين فقط بصفته وزيرا للداخلية بالوكالة مخول للتوقيع على اذن بالسفر...

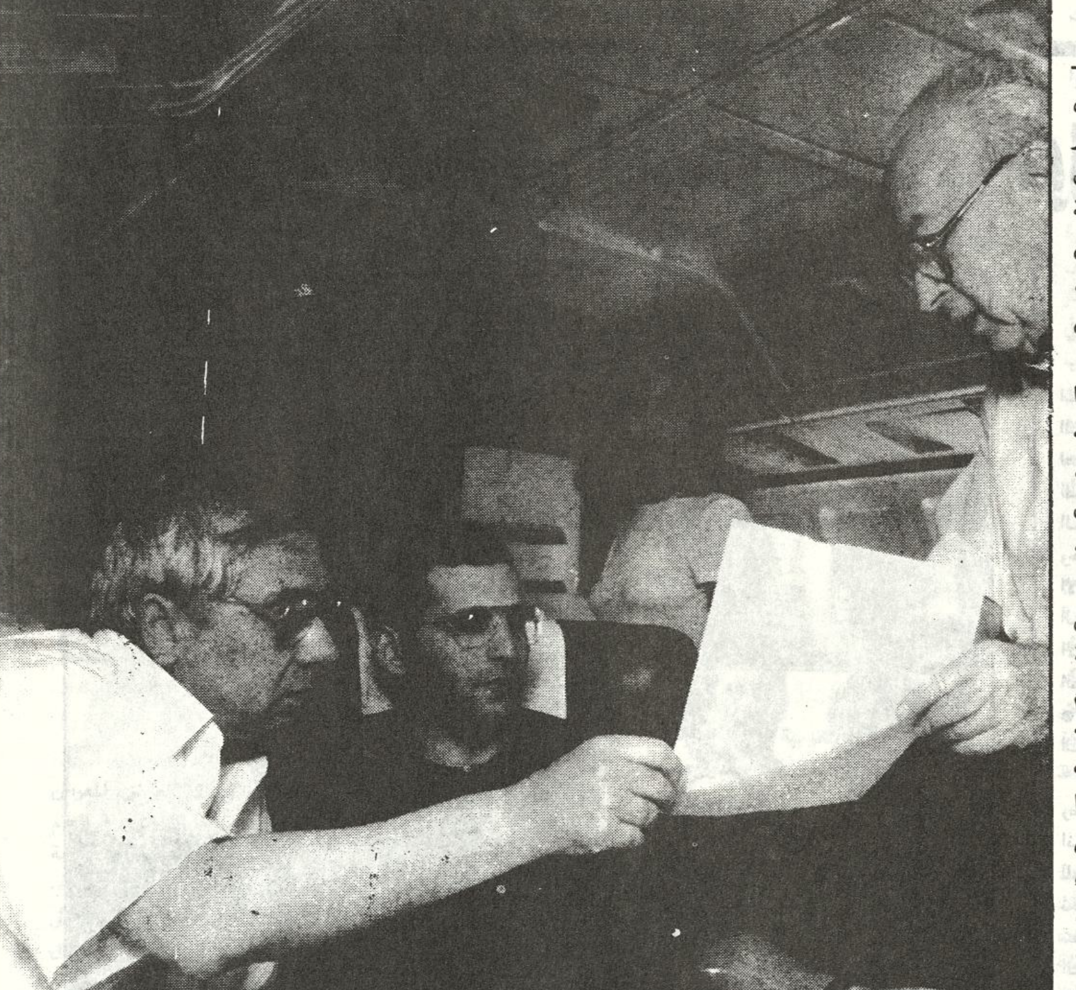
٥ ساعات استغرقت عملية الوصول الى رابين للتوقيع على الاذن المطلوب وخلال اقل من ساعة وصل الاسرائيليون - من حملة جوازات السفر الاجنبية - الى فندق انتركونتنتال في عمان حيث استقبلهم التجار واصحاب المطاعم بكلمة «شالوم عليخم»...

النجم المناوب..

مدير عام مكتب رئيس الوزراء شمعون شيفس كان الى ما قبل فترة وجيزة اكثر المقربين الى اسحق رابين وقد امسك بكل الخيوط الى حد اعتباره «المدير العام لدولة اسرائيل» بحيث لم يكن رابين يقوم على اي خطوة دون استشارة شيفس الذي يرافقه منذ عشرين سنة، حتى عندما كان بعيدا عن اي منصب سياسي...

شيفس تورط مؤخرا في قضيتين، الاولى عندما حاول التدخل لدى الشرطة لصالح الوزير اريه درعي المتهم بتقاضي الرشاوى وخيانة الامانة، والثانية في مساعدة صديقه المقاول على تسهيل اصدار رخص بناء له واستئجار شقته في القدس، بالمقابل، وبشروط تثير الشبهات...

رابين اراد - كما يبدو - التخلص من الصديق القديم ولا يستبعد ان السماح له بقضاء اجازة طويلة في امريكا لمشاهدة مباريات كأس العالم بكرة القدم في الوقت الذي جرت فيه الاستعدادات للقاء واشنطن العلني مع الملك حسين هو الدليل على فتور العلاقات بينهما لصالح رئيس الديوان ايتان هابر الذي يتولى حاليا كتابة الخطابات التي يلقيها رابين واجراء الاتصالات مع مساعدي كلنتون وعرفات والحسين ومبارك فيما يتعلق بالتحركات الدبلوماسية في المنطقة دون اشراك شيفس الجالس في الغرفة المجاورة.



● ايتان هابر مع رابين في الطائرة الى واشنطن ●

مؤشـــــرات..

رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية اوري ساغي سئل من قبل احد الوزراء عن وجود مؤشرات في سوريا على استعدادها للسلام مع اسرائيل فقال ان خير مؤشر هو قيام التلفزيون السوري ببث مقاطع طويلة من حفل افتتاح المعبر الحدودي بين الاردن واسرائيل في وادي العربة وقيام طائرة الملك حسين بالتحليق في الاجواء الاسرائيلية دون تعليق. وكان التلفزيون السوري قد نقل وقائع حفل التوقيع على اعلان واشنطن وكلمات رابين والحسين وكلينتون في بث مباشر مع ترجمة الى اللغة العربية...

رئيس شعبة الاستخبارات ذكر ان ذلك لم يكن ليحصل لولا موافقة الرئيس حافظ الاسد الشخصية، كما ان وسائل الاعلام السورية امتنعت عن شن حملات على ملك الاردن على خلفية لقاءاته العلنية مع رابين واستقباله رسميا في العقبة...

ووفقا لتقديرات الضابط الكبير يسعى الرئيس الاسد من وراء ذلك الى تهيئة الرأي العام السوري للسلام مع اسرائيل، وان طلبه من كريستوفر عقد معاهدة السلام، على غرار انور السادات بما في ذلك الانسحاب الكامل ولكن المرحلي كما حدث في سيناء يعكس الليونة التي يتصف بها موقف الاسد بعد جولة وزير الخارجية الامريكي الاخيرة للمنطقة...

والخطوة الاولى المتوقعة على طريق الاتصال المباشر بين سوريا واسرائيل هي السماح لصحفيين اسرائيليين من حاملي جوازات السفر الاجنبية بزيارة دمشق، او اتاحة الفرصة امام هؤلاء المشاركة في مؤتمر صحفي يعقده وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في احدى العواصم الاجنبية.

غير مرغوب فيهم..

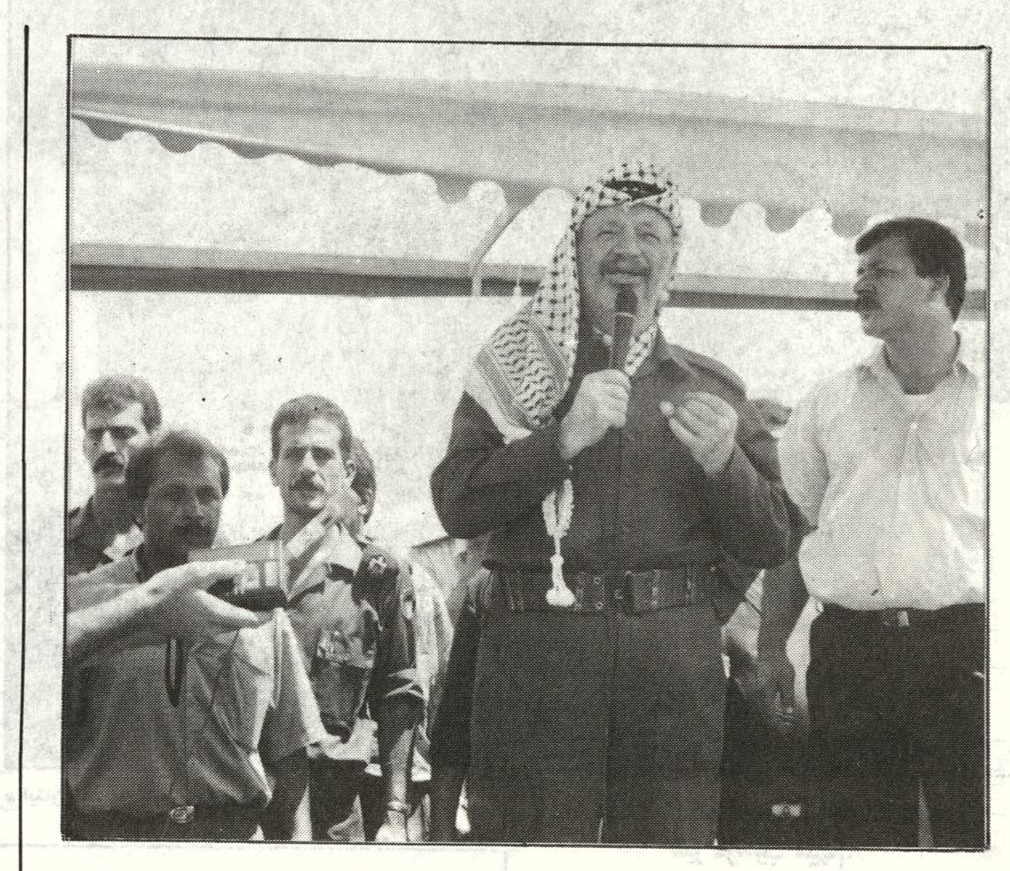
٣٠٠ الف اسرائيلي يقضون هذا الصيف اجازتهم في تركيا وشركات الطيران تقوم يوميا بتسيير قطار جوي لنقل هذا العدد الهائل الى استنبول وانطاكيا حيث اسعار البضائع وتكاليف الاقامة منخفضة نسبيا...

السلطات التركية كانت قد قامت بحملة دعائية واسعة لتشجيع الاسرائيليين على السياحة بعد ان كادت الحركة السياحية تصاب بالشلل اثر الهجمات التي تعرض لها السياح الاجانب من قبل المتمردين الاكراد، ولكن مع مرور الوقت ادرك اصحاب الفنادق والحوانيت ان الاسرائيلي العادي لحوح وبخيل وغير نظيف وان سرقة البشاكير والملاءات من الغرف هي عادة مألوفة ناهيك عن الضجيج الذي يحدثه الاسرائيليون ووقاحتهم في تعاملهم مع السكان المحليين. ولا عجب ان يلغي الاتراك حجوزات مئات الاسرائيليين لاستقبال سياح ألمان هم عكس كل ما يتصف به الاسرائيليون من أخلاق وتصرفات.

البيادر تتجول في

المعرض الفلسطيني الصناعي التجاري الأول في قطاع غزة

● مكتب البيادر/ غزة ●



في العاشر من آب ١٩٩٤، افتتح الاخ الرئيس ابو عمار المعرض الفلسطيني الصناعي التجاري الاول بقطاع غزة الذي اقامته جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين، وفي الكلمة التي القاها الاخ ابو عمار اثنى الرئيس على القائمين على هذا الانجاز الرائع ودعا الى تحويل غزة الى سنغافورة الشرق الاوسط اما رئيس الجمعية الاخ عبد الله الهبيل فقد رحب في كلمته بالاخ القائد ابو عمار والوزراء والمشاركين والضيوف مؤكدا على دور جمعية الاقتصاديين في انجاز هذا الحدث الاقتصادي الكبير وفي بذل الجهود من اجل ايجاد وخلق اقتصاد فلسطيني وطني قوي. هذا المعرض يقام لاول مرة تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية وقد تم تشكيل هيئة مشرفة عليه مكونة من: الدكتور محمود عكاشة ـ رئيسا، الدكتور يوسف البحيصي ـ مسؤول لجنة الاستقبال، الاستاذ عبد الله الهبيل ـ مسؤولا ماليا والاستاذ كمال مرتجى ـ مسؤول لجنة الاعلام والمطبوعات والاستاذ ابراهيم شراب ـ مسؤول لجنة الاتصال والاستاذ مازن عنان ـ مسؤول الامن بالمعرض، كما تم تشكيل لجنة فنية برئاسة الاستاذ وفيق زنداح. وبلغ عدد الوحدات المشاركة من مختلف الصناعات والمراكز التجارية في الضفة والقطاع ٢٠٠ وحدة. الزائر الى المعرض يشعر انه في تظاهرة اقتصادية.. نشاط وحيوية ونظام وانضباط «البيادر» تواجدت داخل المعرض واجرت اللقاءات التالية:

● **الاستاذ/ عبد الله الهبيل** ـ رئيس جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين وعضو الهيئة المشرفة على المعرض قال في هذه المناسبة:

«نحن في جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين نعتز ونفتخر بمناسبة اقامة هذا المعرض لاول مرة في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية ونعتبر ذلك بداية لتفعيل وتنشيط الاقتصاد الفلسطيني، حيث ان هذا المعرض يعتبر نقطة التقاء بين المستثمرين ورجال الاعمال المحليين والمستثمرين العرب والاجانب لكي يتم التعرف على جوانب القوة في اقتصادنا وكذلك على جوانب الضعف والعمل على تقويتها مما يصب في النهاية في جانب تقوية اقتصادنا الوطني الفلسطيني. انا مسرور جدا من جمهور الزائرين وكذلك من المشاركين واشكرهم على حسن تعاونهم، كذلك لا يسعني في هذه المناسبة الا ان اتقدم بالشكر والعرفان لرجال الامن ورجال المطافىء والاسعاف لحسن تفانيهم في العمل.

● **كمال مرتجى** ـ امين سر جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين وعضو الهيئة المشرفة على المعرض تحدث عن اهداف المعرض بقوله:

حقيقة كان ولا يزال هدفنا من وراء اقامة هذا المعرض اظهار الصناعة الفلسطينية وتوضيح الرؤية امام السلطة الفلسطينية، ومن اهدافنا ايضا فتح آفاق جديدة امام المنتجين الفلسطينيين وتشجيع المستثمرين الفلسطينيين والاجانب على الاستثمار في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية اضافة الى تنشيط الحركة التجارية وخاصة بعد الركود الذي شهدته الاسواق في الفترة الاخيرة، وتشجيع المستهلك على شراء البضائع والمنتجات الوطنية التي تتمتع بجودة لا تقل كفاءة عن المنتجات الاجنبية، ومن اهدافنا ايضا توعية الجمهور بضرورة دعم الصناعة الوطنية.

● **وفيق زنداح** ـ نائب رئيس الجمعية/ رئيس اللجنة الفنية والادارية المشرفة على المعرض قال:

«ان اقامة هذا المعرض ذات مدلولات اقتصادية وسياسية، فمن الناحية الاقتصادية يحاول ابراز وتطوير انتاجنا الوطني واهداف التغيير في أنماط السلوك للمستهلك الفلسطيني تجاه تقوية دعائم اقتصادنا الوطني نحو الاستقلالية المساندة والداعمة لاستقلالنا السياسي وفي نفس الوقت محاولة جادة لتطوير ايجابيات انتاجنا الفلسطيني ومعالجته في حالة التماثل الانتاجي ومجمل السلبيات التي يعاني منها المنتج الفلسطيني، هذا اذا ما اضفنا مدى اهمية اقامة مثل هذا المعرض في ظل سلطتنا الوطنية وبداية مشوار الحرية والاستقلال وتسليط الاضواء على المناطق الفلسطينية المحررة لزيادة نسبة الاستثمار والانتاج المشترك، آملين ان نحقق اهدافنا وامانينا في ظل قيادة الرئيس عرفات وسنعمل جاهدين على إحداث النقلة النوعية والمطلوبة لما فيه خير واستقلال الاقتصاد الفلسطيني حتى نقيم دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

● **عبد الكريم الصباغ** ـ عضو الجمعية وعضو اللجنة الادارية في المعرض، قال:

اقامة هذا المعرض يعتبر اول عمل كبير تقوم به الجمعية وهو بمثابة انجاز فعلي وعلى مستوى كبير في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية وهو الاول من نوعه، هذا المعرض لقي اقبالا شديدا من قبل الجمهور وهذا دليل على نجاح المعرض، لقد بذل الجميع كل الجهود من اجل اقامة هذا المعرض بالشكل اللائق قدر المستطاع، ان ما ميز هذا المعرض فعلا انه رغم امكانياتنا البسيطة عكس الارادة الفلسطينية وتعاون الجميع من اجل انجاز عمل جيد والذي نأمل له التطوير والزيادة والتفعيل في المعارض المقبلة لاظهار ان هناك اقتصاد وطني فلسطيني قوي.

● **ابراهيم شراب** ـ منسق اللجان الفرعية في الجمعية وعضو الهيئة المشرفة، قال:

لا وجود لعمل بدون أخطاء والمشاكل التي واجهناها لا تقارن بحجم الانجاز الذي قمنا به وحققناه، فمثلا لم نستطع ان نوزع اجنحة المعرض حسب تخصصات الصناعة والتجارة داخل المعرض والسبب في ذلك يعود الى المشتركين انفسهم الذين اصروا منذ البداية ان يختاروا اماكنهم حسب رغبتهم.

■ **رأي المشتركين في المعرض:**

● **يقول وليد خضير** ـ مدير شركة خضير للألبان:

المعرض ناجح في كل مظاهره، الاعداد والادارة والترتيب ولكن كنت افضل ان يكون الدخول الى المعرض من قبل الجمهور مجانا او اذا كان الدخول بشراء تذاكر يجري السحب عليها للحصول على جوائز، وبشكل عام وفي اعتقادي ان القوة الشرائية للمستهلك ضعيفة جدا بسبب سوء الاحوال الاقتصادية، هناك بعض السلبيات التي احس بها الجمهور مثل عدم توفر التهوية بل حر شديد وعدم وجود ثلاجات تبريد للماء الخاص بالشرب، وعدم وجود دورات مياه. نشكر القائمين على المعرض على انجازاتهم ونشاطهم.

● **شركة حنفي ورفاعي:**

شاركنا في عدة معارض ولكن هذا المعرض انجح معرض وذلك لتوفر النظام والامن والترتيب ووجود ادارة جيدة، وهذا المعرض بداية جيدة وخيرة للاقتصاد الفلسطيني الذي نأمل له ان ينمو ويزدهر ويتطور. نشكر الرئيس عرفات على زيارته لنا وافتتاحه المعرض ونشكر ادارة جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية مما لها من دور حيوي وحساس في حفظ النظام والامن.

● **مصنع ابو عرب لصناعة الادوات المنزلية، يقول:**

المعرض بمحتوياته وتنظيمه واعداده جيد جدا من اجل بناء اقتصاد فلسطيني وطني قوي لانه اذا كان اقتصادنا قوي فسيشعر الجميع بالرخاء والرفاهية والامن والامان، ومع ذلك هناك بعض السلبيات الظاهرة مثل قلة التهوية وعدم وجود دورات مياه في المعرض وضعف التيار الكهربائي ويجب ان تكون دعاية المعرض اكبر من ذلك وخاصة داخل الضفة الغربية وداخل اسرائيل.

● **محمد عليان التلباني** ـ مدير عام مصنع العودة لانتاج المواد الغذائية:

ان هذا المعرض يختلف كل الاختلاف عن المعارض السابقة من حيث المظهر في شكله وجوهره ولاول مرة يرفع العلم الفلسطيني في المعرض ويقوم رئيس دولتنا بزيارة المعرض كما في كل المعارض الدولية. نأمل ان يتبع هذه الخطوة خطوات قادمة لرفع مستوى معرضنا الى المستوى الدولي، وتجسيد ودعم وتفعيل اقتصادنا الوطني الفلسطيني.

■ **رأي الزائرين:**

● **أسعد حمد ابو مصطفى:**

لم اشاهد من قبل معرضا مثل هذا المعرض، المعرض شامل وفيه معظم الصناعات وإن شاء الله نرى في العام القادم هذا المعرض بصورة اوسع واشمل، لكن انا بصراحة اقول: ان الاخوة في الجمعية لم يوفقوا في كل شيء، فنحن نشكرهم ونشد على اياديهم ونقول لهم سيروا الى الأمام مع ايجاد التهوية اللائقة ودورات مياه واتصال بالتليفون.

● **أم اسماعيل ابو سودة:**

هذا قريب من المعارض الدولية، نشكر القائمين على هذا المعرض الرائع الذي اثبت اننا كفلسطينيين لدينا القدرة ولدينا الارادة والتخطيط والادارة، هناك ازدحام شديد جدا ومع ذلك انت ترى حالتي «شوف عرقي كيف نازل» نأمل ان يكون هناك تهوية في الاجنحة وفي كافة ارجاء المعرض.

● **كمال أبو راس:**

«لم اصدق ما اشاهده، فالحمد لله لدينا صناعة وطنية ولدينا شركات ومصانع وكل شيء، لقت انتباهي جناح التراث الشعبي الفلسطيني وبالتحديد صور القرى الفلسطينية والوثائق. هذه الصور والوثائق احيت في الجمهور التاريخ الفلسطيني وجددت فيه روح الانتماء والعودة الى فلسطين فانا احيي القائمين على هذا العمل وهم اللجنة الوطنية للتراث الشعبي الفلسطيني كما نحيي جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين لانهم اثبتوا انهم معطائين وعمليين وجادين، فالى الأمام ومزيدا من التقدم والنجاح من اجل خلق الاقتصاد الفلسطيني الوطني القوي».

من الجدير بالذكر ان المعرض سيستمر حتى ١٩٩٤/٨/٣٠ ونحن نقول لجمعية الاقتصاديين الفلسطينيين: سيروا على بركة الله.. اليوم بدأتم بخطوة رائدة وغدا خطوات وبعد غد طريق المجد.. طريق الحرية والاستقلال■■

الحلقة الثامنة

رحلة ابن فقران في بلاد ابن بطران

• ترجمة: ابن جمعان •

للنساء فقط

لم اوفق في العثور على رائحة زوجتي المميزة، وسط روائح كل عطور العالم التي التصقت بثيابنا، فغدونا عند استلقائنا في حجرة النوم لوحة دعائية لأصناف العطور.. لم افلح في التخلص من هذه الروائح النفاذة، التي احسست بانها تغلغلت داخل الجلد وتمازجت بشراييني، وهذا سبب لي ضيقا ومرارة..

لم تنتظر زوجتي اي سؤال عندما قالت: هذا ليس فرحا، وليس احتفالا بزواج اثنين، وليس رباطا بين قلبين، وليس عقدا بين ذكر وانثى، ولكنه استعراض عام لكل مظاهر الثراء والعظمة..

كل ملابس النساء التي نسجتها مصانع الصين واليابان وبلاد قارتنا وحاكتها آلاتنا بأيد آسيوية وعبأتها بلاد اخرى في اكياس من صنعها كانت تظهر بصخب في المكان ما ادهشني في الالبسة.. انها قديمة الطراز، ولا ادري سبب غلائها الفاحش فقد اعتدت ان اسمع السؤال عن الثمن، وعندما تطوعت «أم بدر» بنقل الاسعار من العملة العربية الى عملة بلدي اظهرت استغرابي لارتفاع الاسعار، فسعر ثوب واحد يساوي مقتنيات محل ملابس بكامله..

ولكنني ادركت في النهاية، الرابط بين القماش وغلاء السعر، فليس مهما ان يكون اللباس مستحقا للغلاء، فالمبالغة في سعره هي التي تجذب اليه الايدي، كما انني لم ار فيه وجوه النساء العربيات البدويات، كنت اراهن داخل الثوب صورا مشوهة داخل اثواب حريرية..

ولم اوفق في رؤية ايدي النساء الطرية، وذلك لكثرة ما تحمله الايدي من اساور، وخواتم وسلاسل وساعات، وكل واحدة تعرض متاعها على الجسد، الذي زال واختفى، واضافت زوجتي وهي تنفث بقية هواء عطري محبوس في داخلها: كل شيء رأيته الا المرأة صدقني.. كنت اعتقد بانني امارس دورا في حفلة تنكرية نسائية.. واحسست بانني فستان جديد تعرضه أم بدر للمدعوات وتغيظهن بي.. فبمقدار ما قرأت عن المرأة العربية، وعزتها، وقوتها، صرت لا اجد فيها هذه العزة، وهذا الاكبار اللائق، فكنت اجدها اقل مني عقلا وتفكيرا، كل ما يشغلها زينتها، وثوبها وصديقاتها.. وبعد ان ضقت ذرعا بالجالسات وبسماتهن وغمزاتهن، حتى ان بعضهن قبلنني قبلات كنت اشك في انها قبلات خالصة..

حاولت التملص من هذه الجلسة، بعد ان جذبت احداهن ثوبي، وفركت قماشه بين اصبعها، وهي تقول: هذا هو الحرير الطبيعي.. وترجمت لي أم بدر هذا القول ورغم انني فهمت، اكثر بكثير من الترجمة المشوهة، والتي كانت «أم بدر» تريد ان تبرز للاخريات موهبة لغوية..

خشيت ان اعترف لهن بان هذا الثوب قد اشتريته من بلدهن، وهو من ارخص الاثواب.. نجحت محاولتي في الهروب من الجلسة، عندما اعربت عن رغبتي في رؤية العروس، فابتسمت أم بدر، وهي تستأذن الجالسات، واتجهنا الى حيث العروس..

وعلى باب لامع مصقول، وقفت خادمة، من الدول التي اعتادت ان تصدر أناثيها للحصول على العملات الصعبة للموازنة العامة، انحنت الخادمة ودخلنا حيث العروس، التي كانت تشبه دمية بلاستيكية مفشاة بألوان من الاثواب البيضاء، ويتحلق حولها عدة نساء يتممن صناعة عروس البلاستيك، فواحدة للشعر، واخرى تطلي الوجه بالمجبولات البيضاء، وكأنها تطلي جدارا من الجدران الحائلة اللون.. حدثت في ذراعي العروس اللذين كانا يميلان للون التمور اللذيذة، فوجدت تنافرا بين الوجه الابيض المطلي وبين الذراعين..

ابتسمت وانا اتابع ايدي المجملات، وتدخلت أم بدر في بعض الامور، ولم اتابع حركاتها، ولم ارغب في ان تترجم لي ما فعلت، غير انني خمنت انها اقترحت عليهن، ان يجلبن صباغا اخر، فخرجت واحدة منهن لاحضاره.. وابتسمت وانا ارى البدوية العربية الجميلة تتحول الى دمية من الدمى، والفضل يعود الى أصباغنا واثوابنا..

خرجنا من غرفة العروس، التي وقفت وتبعتنا الى حيث البهو الكبير، وجلست على منصة تغص بالورود، وجاورتها نساء كبيرات السن، وهمست أم بدر قائلة: بعد قليل سيظهر العريس وحده.. وفي لحظات دخل العريس ذو الثوب الابيض المنسدل، فانكمشت كثير من الجالسات واسدلن غطاء على وجوههن بينما تحدت الباقيات الحظر، وبقين سافرات، وانطلقت الاغاني والزغاريد وابتسم العروسان، وشبك العريس يده في يد العروس.. ولم تنتظر أم بدر لتشرح لي السر في وجود العريس بين النساء، وكان اكثرهن سافرات فقالت: كما تعرفين، العادات عندنا تقتضي ان تختفي النساء وراء الحجاب، عند ظهور الرجل غير ان هذه العادة آخذة في التقلص، فانا لا اطبقها الا في الشارع، اما في البيوت فقلما احتجب.

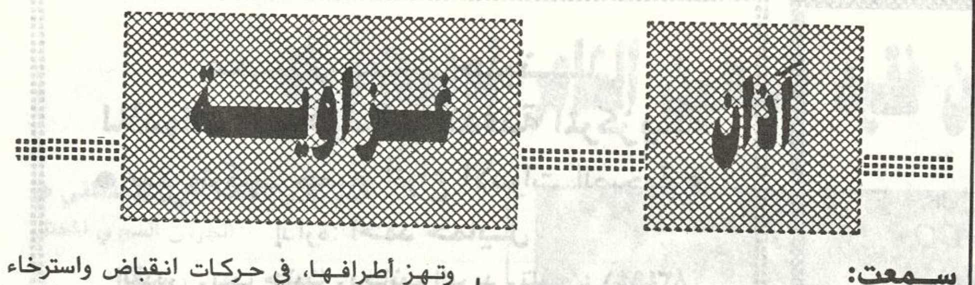
واضافت زوجتي: كنت اود ان اتخلص من هذا الحفل باسرع ما يمكن، كنت استعجل وقوف أم بدر، غير انها تشبثت بيدي بقوة، وهي تحول بصرها شأن جميع نساء الحفل نحو امرأة، استطاعت ان تظفر بكل العيون، وهمست أم بدر قائلة «أم سلطان» ولم يعن لي الاسم شيئا يذكر فقالت وهي تستعجل القول انها من علية القوم وهي زوجة احد... قبلتها بعنف وهي ما تزال تمسك بيدي، ثم قالت لها وهي تشدني اليها: انها صديقتي... من بلد... ومطت أم سلطان هذه لتطبع على خدي قبلتين متشابهتين، ووجهت بعض الكلمات الى أم بدر، ترجمتها لي فيما بعد.. وكانت الكلمات عبارة عن عرض ودعوة لكي نزورها في قصرها غدا مساء. قالت أم بدر وهي تشيع «أم سلطان» بنظرات غيرة: ان خادمتها تلبس ثوبا اغلى من كل ثياب المدعوات.. واضافت: يبدو انها حضرت لهذا الاحتفال لتغيظ اهله، واضافت زوجتي بلوعة واسى: فتذكرت قول احد الفلاسفة حين قال «الرجل يلبس دائما ليرضي المرأة، ولكن المرأة تلبس دائما لتغيظ امرأة اخرى، وتنهدت زوجتي وهي تقول: لم اجد بينهن واحدة استطيع ان اناقشها في جوهر المرأة، وما تحمل من هموم وأمان.. فالمرأة عندما تجد كل شيء ميسرا يتحلل جسدها، ويذوب عقلها، ويمحى فيها احساس الانثى تمهيدا لزواله من نفس الرجل.

فالمرأة في هذه البلدة، لم تعرف بعد ان الرجل لا يميل الى الانثى المنعمة، الهلامية، ولكنه يظل يطمح إلى الانثى التي خلقها الله، الانثى التي تقنع عقل زوجها قبل قلبه؛ لذلك فالرجل العربي يظل دوما يطمح ان يظفر بامرأة اخرى من بلادنا، وان لم يجد، فهو سيرضى بخادمة كادحة من خدم منزله، وواصلت قائلة.. هذا استنتاج وصلت اليه وانا ارى عيون الازواج تطاردني اينما سرت، وحيثما حللت..

كل ثقافة المرأة في هذا البلد تؤخذ من مصدرين: ألسنة الاخرين ومظاهرهم؛ والمصدر الثاني تتكفل به اشرطة الفيديو والتلفزيون، اي ما نسوقه نحن لهم من أفلام سيئة تثير الشهوات لم اجد فوق طاولة كتابا ذا قيمة، كل ما كنت ألمحه مجلات وجرائد ودعايات صعقت عندما علمت ان أم بدر انهت الدراسة الجامعية كمدرسة ولكنها لم تعمل، لعدم حاجتها لنقود العمل!!، فغرت فمي وانا اصل الى هذه الحقيقة، وقلت: كيف تتخلى المرأة عن دورها في المجتمع لسبب تافه «أنها ليست في حاجة الى ثمن عملها»..

فكل مجتمع يعمل ابناؤه لاجل الحصول على ثمن مادي، هو مجتمع يغفو حالماً على صور ومناظر وخطابات لغوية عصماء.. فلا يتقدم مجتمع بكمية ما يملك من نقود، وانما يتقدم بمقدار ما يبذله ابناؤه من جهد مخلص بلا أجر أو ثمن■■

• يتبع.. •



سمعت:

زراعة المخدرات على سطح منزل

• اكتشفت شرطتنا الفلسطينية وكرا من أوكار المخدرات، حينما داهمت منزلا فوجدت ان صاحب المنزل زرع أشتال المخدرات فوق سطح منزله وقد موه الشتلات ببعض الديكورات المزيفة.. يقول مسؤول في شرطتنا نحتاج الى معلومات من المواطنين عن مروجي وزارعي ومستهلكي المخدرات، وقد علمنا ان شرطتنا افتتحت في الآونة الاخيرة مراكز لمكافحة المخدرات...

مهنة للارتزاق..

• أن امرأة كبيرة السن قررت ان تمتهن مهنة اخرى لترتزق وتكسب مالا وفيرا، فقد اشاعت في الاسابيع السابقة انها تحلم أحلاما مزعجة وكوابيس عجيبة، فقد زارها في المنام كل الانبياء عليهم السلام ومسحوا بأيديهم على جبينها، وقالوا لها جميعا انهضي فأنت مباركة..

وعندما لم تجد من جاراتها تقديرا، قررت ان تقوم بشيء اخر فمثلت دور فاقدة الوعي.. فما ان تجلس بين النساء حتى ترتمي على الارض، وتهز أطرافها، في حركات انقباض واسترخاء مكشوفة.. وتردد كلمات غير مفهومة ولا واضحة، وخلال دقائق بعد ان يرش الماء على وجهها تعود الى حالتها الطبيعية، وتدعي ان جنأ هو الذي يحركها...

غير ان الجارات اكتشفن امرها، فما إن تجلس وسطهن حتى تقول لها واحدة.. والله إن «إغميتي» وفقدت وعيك سنقوم ونتركك وهي تعرض خدماتها العامة قائلة: بعد ان كفت عن تمثيلية الاغماء عندي حجاب «للحبل» والانجاب وعندي حجاب للمحبة، وعندي حجاب لتدمير الاعداء والمبغضين...

لم تتمكن بعد من تسويق حجاب واحد من أحجبتها الملفوفة!!

ما العقوبة..

• أن قوة كبيرة من الشرطة داهمت قبل ايام منزلا من منازل تجار السموم البيضاء، وبعد تفتيش دقيق استغرق عدة ساعات، عثرت قوات الامن على كمية من المسحوق الأبيض تقدر قيمتها بمبلغ ١٥٠ ألف دولار امريكي فقط. ومن المعلوم ان هذا المنزل ظل لسنوات طويلة وكراً من أوكار تسويق السموم البيضاء..

ماذا ستكون عقوبة هؤلاء المروجين؟!■■

كلمة في تأبين فقيد فلسطين الشاعر توفيق زياد

• بقلم: أحمد علي القضماني •
الجولان السوري المحتل

الاخوة والرفاق الاعزاء..

نحن اهل الجولان العربي السوري المحتل..

التقينا توفيق زياد شاعرا واديبا من خلال أشعاره وكتاباته. قبل الاحتلال وقبل ان نلتقي بشخصه لاول مرة. وكنت قد رأيت فيه شاعري وكاتبي المفضل قبل ان ارى محياه الطلق الذي تنطق سيماؤه بمعاني الاباء والشمم المقرون بتواضع قائد شيوعي اصيل مجبول من اديم هذه الارض العربية الطيبة الثرى. ومنذ بداية التعارف انحاز قلبي له كرفيق وكانسان وانطبقت صورته في مخيلتي واستقرت كلماته في ذاكرتي. وتعددت لقاءاتنا بعد ذلك. هنا في الناصرة. في بيته وفي مكتبه بالبلدية، وفي المخيم التطوعي وعندنا في الجولان متضامنا معنا ضد الاحتلال الاسرائيلي. ومشاركا في جنازة الشهيدة غالية فرحات. وزائرا مع ضيوفه ومع اسرته الغالية وفي كل لقاء كنت اكتشف المزيد من مزاياه الانسانية الحميدة. ومحبتي له تكبر وتزداد حتى بت اشعر بانه اخي الذي لم تلده امي. فهو متواضع لاخر الحدود وقلبه عامر بالمودة والطيب والاخلاص. وهو يخفض لك جناحه دون ان يتكلف التواضع ودون ان يصطنع المودة وخفض الجناح. وكل ما في شخصه يدعوك للاعجاب به والارتياح له والطمأنينة اليه. نفسه مفعمة بالشهامة والرجولة تنأى عن صغائر الامور وتروم جليل المقاصد والاعمال وكان رجلا فائق الرجولة ازاء خصوم شعبه واعداء قضيته. وبنفس الوقت كان الانسان المسالم الحلو الشمائل واخ الرأفة والرحمة والعاطفة الجياشة والحس المرهف الارق من النسيم. وفي كافة الحالات كان انسانا ثوريا في استراتيجيته الحياتية، ومحاربا شجاعا ضد العنصرية والشوفينية، ومناصرا كبيرا للاخوة بين الشعوب. اما اعتداده بكرامته القومية فهي تعلو ولا يعلى عليها. واما ولاؤه لمحتده الطبقي فهو كولاء الابن الطيب البار لامه وابيه. اما ثقته بعدالة قضيته من جهة وبمبادئه وعقيدته الماركسية اللينينية، من الجهة الاخرى، فهما صنوان متلازمان لا يفترقان.

الاخوة والرفاق الاعزاء..

ان ما قيل حتى الان وما يقال اليوم وما سيكتب غدا عن فقيدنا الغالي توفيق زياد، لن يكون كافيا لوفاء هذا الرجل حقه من التقدير والاعجاب او يتسع لكشف حجم المصاب وفداحة الخسارة بفقده. ان حياة رفيقنا وحبيبنا توفيق زياد كانت حافلة بجليل الاعمال والخدمات، وتاريخه مليء بصفحات الجهاد والكفاح المتواصل المكرس لمصلحة المظلومين والكادحين والفقراء في بلاده والاحرار والشرفاء في كل مكان. وكان شخصية وطنية قيادية محبوبة ومؤيدة من الجماهير لانه عبر على الدوام عن ضمير الشرفاء والاحرار من شعبه وامته وشعاره الذي لم يحده عنه الكرامة للشعب وللانسان اولا. الكرامة قبل الخدمات، ومنذ ريعان شبابه الى اخر يوم في حياته، عاش ملتزما بخدمة شعبه واحقاق حقوقه المشروعة من خلال جميع المواقع التي عمل بها اضافة لكونه شخصية ادبية فذة وشاعرا عربيا فلسطينيا عظيما.

ان سيرة توفيق زياد العاطرة الزاخرة بالعطاء والابداع والمفعمة بكل ما هو محمود وجميل هي اكبر من ان تفيها كلمات التأبين. فالامر يحتاج لاكثر من كتاب. فقد كان توفيق زياد المناضل كتابا وكان توفيق زياد الانسان كتابا. وكان توفيق زياد الشاعر والاديب والخطيب كتابا. فقد كان قيمة انسانية وسياسية واجتماعية وادبية وقيادية رفيعة المستوى. ويصح فيه القول: ان حياته هي تاريخ شعب في حياة رجل. ومن واجب الوفاء له ان تبقى ذكراه متجددة خالدة على مدى الاجيال. وان نذكره كلما ذكرنا الرجال العظام، الذين اغنوا حياتهم بالامجاد الوطنية والمآثر النضالية والروائع الشعرية والادبية. ومن حقه ان تخلد سيرته جنبا الى جنب مع رفاقه واخوانه قادة الركب الميامين من امة العرب والمناضلين التقدميين الرواد من كل الشعوب الذين لم تهن عزائمهم امام الشدائد ولم يحنوا هاماتهم او يخنعوا امام الاعداء والظالمين، بل رفعوا عاليا رايات التحرر الوطني والقومي والطبقي ووهبوا حياتهم لاشرف القضايا واعدلها. وكرسوا جهدهم من اجل تحقيق السلام العادل الوطيد في مناطقهم والعالم اجمع. السلام الذي يحفظ حقوق جميع الاطراف ويشفي القلوب من الاحقاد والخوف وكره الانسان للانسان ويثير المحبة والطمأنينة والاستقرار.

الاخوة والرفاق الاعزاء..

رغم شعوري وقناعتي باني من اصحاب العزاء، ارى من واجبي تجديد تعزيتنا الاخوية والرفاقية الصميمية. باسمي وباسم وفدنا القادم لهذه المناسبة من ربى الجولان، وباسم جميع الشرفاء والاحرار في الجولان العربي السوري المحتل الى اسرة الفقيد الغالية وذويه الاكارم واهل مدينة الناصرة الكرام والحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والى اصدقاء الفقيد وانصاره ومريديه عربا ويهودا، والى شعبه العربي الفلسطيني الشقيق في هذه البلاد وفي جميع اماكن تواجده.

اخيرا وليس آخرا، فلتطمئن روحك يا اخانا ورفيقنا ابا الامين فان رفاقك على دربك سائرون، وستكون ذكراك معنا حتما عند انبلاج فجر حريتنا وزوال عتمة الاحتلال، وستكون ذكراك حتما مع شعبك العربي الفلسطيني وقد عاد حرا مستقلا يرفرف فوقه علم «فلسطين» كامل السيادة يخفق فوق الدولة الفلسطينية المستقلة، وفوق أسوار القدس العربية الى أبد الآبدين، وشكرا■■

• المرحوم توفيق زياد •

• القيت هذه الكلمة في حفل التأبين الذي اقامته بلدية الناصرة في ساحة المدرسة الثانوية البلدية يوم ١٩٩٤/٨/١٠ في ذكرى الاربعين لرحيل رئيس بلديتها القائد والمناضل والشاعر الفلسطيني توفيق زياد.

ظاهرة الفردية في مجتمعنا

لدى القاء نظرة نقدية على المواصفات الحالية لمجتمعنا نجد ان لديه الكثير من الصفات المميزة لمجتمعات البلدان النامية، حيث يتجلى التخلف في بعده الاجتماعي من خلال تفشي واستفحال ظاهرة الفردية الشديدة في سلوكياتنا والتي تقودنا في معظم تصرفنا الى تغليب المصلحة الذاتية الخاصة على المصلحة العامة. لكن مع الاصرار على تغليف ذلك باغلفة تجميلية تحمل في طياتها قدرا كبيرا من النفاق والتستر خلف مبالغات لفظية وكلام منمق لا يقوم على اساس من حقيقة ولا يستند الى مستند في الواقع، فكم نرى احدنا يكيل اشد التهم قساوة واكثرها اجحافا وتجاوزا لحدود المعقول واللائق.. لا شيء سوى ان الطرف الاخر قد خالفه الرأي وعارضه الفكر او النظرة الى امور تدخل في باب السياسة او الحياة الاجتماعية، هذا في حين ان المجتمعات المتقدمة قد تمكنت من تجاوز هذه المرحلة المتدنية من مراحل الوعي والسلوك وارتقت الى رحاب الحوار البناء والديمقراطي حيث لا يفسد خلاف الرأي علاقات ودية قط

ان هذه الفردية الشديدة واستعدادنا في احيان كثيرة لجر نقاشاتنا وحواراتنا الى التراشق بالتهم واذكاء نيران الخصومات الشخصية بيننا والتي قد تصل في بعض الحالات الى حد القطيعة واستفحال سوء الفهم المتبادل انما هي ناشئة عن ضحالة المخزون الثقافي وضيق الافق والتحجر الذهني بسبب عدم الاقبال على موارد الثقافة، ومناهل الكلمة المكتوبة التي استغنى معظمنا عنها استغناء تاما او شبه تام، مكتفيا بمشاهدة ما يتاح من برامج التلفزيون المسائية وعلى الاخص المسلسلات الترفيهية التي غالبا ما يتم انتاجها واخراجها على اسس تتوخى الربح التجاري البحت.

ان هذه الظاهرة تأتي في مقدمة سماتنا كأفراد في هذا المجتمع الذي يجد نفسه وجها لوجه امام تحديات كبيرة وجسيمة ليس اقلها مواكبة العصر الذي نعيش فيه من حيث انماط التفكير واشكال الوعي.. وليس مجرد الاكتفاء بالتقليد الظاهري لما هو سائد في مجتمعات البلدان المتقدمة وعلى الاخص الجانب الاستهلاكي من حيث مباراتنا لهم في اقتناء السيارات الفارهة والالبسة وادوات التزيين والعطور الفاخرة والتهافت على شراء ما يصدرونه لنا من منتجات وسلع نتعود على استهلاكها ولا نجد سبيل لانتاجها او ايجاد الشروط التنموية التي تمكننا من صنع مثيل لها.

لا بد ان شئنا تغير واقعنا حيث لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ولذلك لا بد من بذل جهد صادق وجاد في مجال تهذيب الذات واكتساب عادة احترام الرأي الاخر المخالف لرأينا والاقبال على القراءة بغية توسيع آفاقنا ومداركنا لاستيعاب مفاهيم ومتغيرات العصر الذي نعيش فيه■■

● بقلم: املي القضماني «أم مجيد» ●
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

أراء حول امتحانات الثانوية العامة لعام ١٩٩٤م

الامتحانات هذا العام هي نقلة من حياة الغاب إلى ظل القانون الأدمي

حسنين أبو هاني

لم يدر في خلد احد من الناس ان تسير امتحانات الثانوية العامة لهذا العام بهذه الاستقامة والانضباط والجدية، لما تعودنا عليه في السنوات الفائتة، ولقد ذكرنا في عدد سابق من «البيادر السياسي» ما كانت عليه الامتحانات من فوضى واستهتار بكل القيم الاخلاقية والتربوية في سبيل تحقيق مصلحة خاصة تساوى فيها جميع الناس على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية والثقافية.

وما دامت الامور قد عادت الى مجاريها وبدأت المسيرة التعليمية تسترد عافيتها، واصبحت كما كانت عليه قبل عام ١٩٦٧، فان من الواجب علينا ان نقول كلمة حق لننصف ونشد على يد كل من شارك في انقاذ المسيرة التعليمية في القطاع من الانهيار، بل في إنجاح هذه المسيرة لنرفع رؤوسنا شامخة في السماء ونقول للعالم اجمع وبصوت عال وبلا خجل «تعال ايها العالم وشاهد ما يفعله ابطال الانتفاضة وما يفعله ابطالنا الجنود العائدون من الشتات وان الخير لا يزال موجودا فينا الى يوم القيامة، فنحن الفلسطينيين قادرين على ان نفعل المعجزات باذن الله».

لقد غمرتني السعادة وانا التقي بفئات مختلفة من الشعب لاسألهم عن آرائهم حول الامتحانات لهذا العام فأجد الجواب الشافي الذي كنت اتمنى ان اسمعه منذ سنين:

● **الاستاذ/ ابراهيم شكري الوليد** - ناظر مدرسة خالد الثانوية للبنات ورئيس لجنة الرملة الاعدادية للبنات بغزة:

ان نظرة سريعة للامتحانات في لجان الثانوية العامة عبر السنوات الماضية كفيلة بان ترجعنا الى شريط طويل من المآسي والآلام المريرة والتي لا يمكن لاحد ان يتنصل من المشاركة فيها سواء اكان ذلك بدافع حب الذات والمصلحة الخاصة او اتباعا لمبدأ الغاية تبرر الوسيلة.

فالطالب يرغب في النجاح، وولي الامر يساعده و يسعى لتحقيق هدفه والنتيجة يكون المعلم لا حول له ولا قوة امام ظروف قاسية قاهرة وعليه فقد تحولت لجان الامتحان في السنوات الماضية الى مهرجانات للغش واسواق لبيع الضمائر ووضع اسس وقواعد الدمار والجهل لهذا الشعب المكافح المناضل. ولكم كان هذا العمل يحز في نفوس الشرفاء والمتعلمين من ابناء هذا الشعب ولطالما ارتفعت الاصوات الرافضة لهذا العمل الخبيث الا انه ولاسباب كلنا نعرفها لم يسمع هذه الاصوات احد وذهبت ادراج الرياح. ولقد كان يحز في نفوسنا ان تسمى هذه المسرحيات بالامتحانات، لان للامتحان حرمة وللعلم ورجاله قيمة واحترام لم يشعر المعلم باقل القليل منها في اي قاعة من قاعات الامتحانات وسط ضجيج الفوضى والتهديد والوعيد.

وبفضل الله وعونه ثم بفضل السلطة الفلسطينية عاد الاستقرار والهدوء والنظام وقد لمسنا هذا داخل قاعات الامتحانات وخارجها. ومن خلال عملي كرئيس للجنة الرملة الاعدادية للبنات والتي كانت تضم ٢٢٤ طالبة في القسم العلمي شعرت وزملائي المراقبين والملاحظين باننا نعيش الامتحانات على حقيقتها، بل وشاركتنا الطالبات في ذلك، فلم نلمس اي مظهر من مظاهر الغش او الفوضى التي عهدناها في الماضي، وكان الجميع ملتزما، وكانت السلطة واعية وساهرة على مصلحة العلم والمتعلمين، ولاول مرة يحس المعلم برجوع ذاته اليه بعد غياب طويل.

وكلمة لابنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات وهي اننا لسنا ضدهم ولا متسلطين عليهم وكلنا معهم، نحرص على مصالحهم، نحميهم من انفسهم ونحاول ان نأخذ بايديهم الى بر الامان، ولم يكن الاباء ضد الابناء مهما كانت الظروف ومهما اختلفت وجهات النظر مع شكري وتقديري لكل من اسهم في انجاح هذه المسيرة التعليمية من اخواتنا وابنائنا في السلطة الفلسطينية واخواننا المعلمين والمراقبين والمسؤولين مع تمنياتنا لابنائنا وبناتنا بالنجاح والتوفيق.

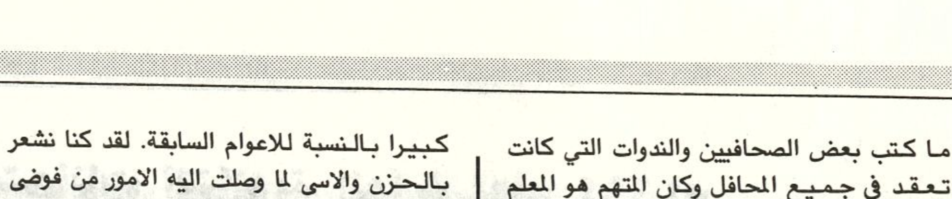
● **الاستاذ/ حسين عبد الله عودة** - وكيل مدرسة خالد الثانوية للبنات بالنصيرات:

لا يختلف اثنان في ان امتحانات الثانوية العامة هذا العام تختلف اختلافا كبيرا عما سبقه من امتحانات في السنوات الماضية، كنا في ذلك الحين نعاني كمراقبين في لجان الامتحانات من الفوضى والاستهتار ولم يكن لنا حول ولا قوة في تسيير الامتحانات، كنا نرى الطلاب وهم يفعلون ما يشاؤون فكانت قلوبنا تكاد ان تتمزق ألماً وحزناً على ما آلت اليه المسيرة التعليمية. لكن اليوم و بعد ان استقرت الامور وعادت للامتحانات هيبتها وكرامتها اصبحنا جميعا كمعلمين نشعر بان هيبتنا وكرامتنا قد عادت لنا واصبح للامتحانات طعم لذيذ وهذا بفضل الله ثم بفضل ومجهود اخواتنا وابطالنا العائدين من الشتات. واننا من هنا من على صفحات مجلة «البيادر السياسي» نوجه الشكر كل الشكر الى جنودنا البواسل قوات الأمن والشرطة الذين نجحوا الى حد بعيد في اول اختبار لهم ألا وهو اعادة النظام والامن الى الناس عامة والامتحانات خاصة.

● **الاستاذ/ عبد المالك عبد الرحمن جابر** - وكيل مدرسة صفد ج الابتدائية بغزة:

لقد ذهبنا الى لجنة الامتحانات وكنا نتوقع ان يكون هذا العام مخالفا للأعوام السابقة وكان لنا ذلك منذ اللحظة الاولى من دخول الطالبات اللجنة حيث سار الامتحان سيرا حسنا وبدأ العمل وكنا نترقب ولكن بفضل الله ثم لتعاون اخواننا في السلطة الفلسطينية تم السيطرة الكاملة على جميع اللجان وكان لنا الفخر والاعتزاز ان تسير اللجان حسب ما كنا عليه في السابق وان يأخذ كل ذي حق حقه ولا يكون هناك اي فرصة للغش سواء من قريب او بعيد وهذا ما كنا نرجوه هذا العام على خلاف

المعلمون يستعيدون كرامتهم وهيبتهم بعد أن عادت للامتحانات كرامتها وهيبتها



ما كتب بعض الصحافيين والندوات التي كانت تعقد في جميع المحافل وكان المتهم هو المعلم الذي لا حول له ولا قوة.

وانني من خلال هذه الكلمات اوضح للجميع انه لا مجال لاي حالة غش واطالب ابناءنا بتكثيف جهودهم في الأعوام القادمة.

● **السيدة/ نادية الجيلاوي** - معلمة/ رفح:

الامتحانات هذا العام رائعة جدا وهادئة وجميع الطلاب اخذوا حقهم بالتساوي وكانت الفرصة امام جميع الطلاب المجتهدين والاذكياء ان يبدعوا ويأخذوا حقهم دون ان ينافسهم الطلاب المستهترون عن طريق الغش وباسلوب «البلطجة». ونحن نطالب الشرطة الفلسطينية ان يكونوا معنا كل عام وليس هذا العام فقط لانه اذا فشلنا في الامتحانات في الاعوام القادمة فستكون كارثة علينا جميعا.

● **الاخ/ سعيد ابو العون** - عامل/ خانيونس:

انا ولي امر طلاب في المدرسة الاعدادية والثانوية وحرصا على مستقبل ابنائي وبعيدا عن المصلحة الشخصية فانني اشكر جميع الاخوة الذين شاركوا في انجاح هذه الامتحانات لانها مكسب لنا وصونا لبلدنا، فالشعب المتعلم غير الشعب الجاهل فاذا حققنا تعليما قويا فسوف نبني بلدا قويا باذن الله.

● **الاستاذ/ سامي ناصر** - خانيونس:

كم انا فرح هذا العام بسبب زوال الاحتلال الاسرائيلي والذي تلاه زوال المهازل التي كنا نشاهدها في لجان الامتحانات وانني كنت مؤيدا لكل الانتقادات التي وجهت للامتحانات عبر الصحف والمجلات الفلسطينية.

ولعلنا نأخذ عبرا من السنوات الماضية لتكون دروسا لنا في المستقبل. ان كل شعب معرض للخطأ ولكن علينا ان نستفيد من اخطائنا ونصحح الاعوجاج الذي طرأ على سلوكياتنا اليومية. وانني اعتقد ان التعليم هو واحد من اهم المجالات التي تستحق اهتمامنا. وانني اتمنى ان يستمر هذا النجاح في الاعوام القادمة.

● **الحاجة فاطمة عيوش** - بيت لاهيا:

رأيي انه هيك الامتحانات واللا بلاش، الطالب المجتهد والشاطر ياخذ حقه والطالب «الهامل الله لا يرده»، وانا سمعت ان الشرطة الفلسطينية ساعدت على حفظ الامن والنظام في اللجان فانا اقول لهم «الله يعطيكم العافية ونفس الرجال على الرجال والحمد لله انكم جيتم علشان تحمونا وتحموا اولادنا من الغش ومن الفوضى اللي كنا بنعاني منها ايام زمان».

● **الاستاذ/ حلمي ابو عبد الله** - جباليا:

من ينظر الى الامتحانات هذا العام يجد فرقا كبيرا بالنسبة للاعوام السابقة. لقد كنا نشعر بالحزن والاسى لما وصلت اليه الامور من فوضى واستخدام القوة من اجل الغش لدرجة ان كثيرا من المعلمين الذين حاولوا منع الطلاب من الغش كانوا يتعرضون للاذى ولهذا كان كثير منا عندما يكلف من قبل ادارة التربية والتعليم العمل في الامتحانات ندعوا قائلين «اللهم إنا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه». اما هذا العام فقد مر بهدوء وسلام ولم يحدث ان استطاع احد من الطلاب في منطقتنا ان يحتك بالمعلمين. وكذلك مرت الامتحانات كما نريد وهذا يرجع الى تعاون المعلمين مع ادارة لجنة الامتحان ووجود الشرطة وقوات الامن التي حمت اللجنة من الداخل والخارج وهذا من فضل الله تعالى ورحمته.

● **الاخ/ أحمد جودة** - دير البلح:

استطيع ان اقول ان الامتحانات هذا العام احسن بكثير من السنوات الماضية رغم انه حدثت بعض التجاوزات داخل اللجان، لكن على كل حال استطاعت الشرطة ان تمنع الناس من «الهجوم» على اللجان من الخارج وهذا يعتبر انجاز رائع مقارنة مع السنوات الماضية ونتمنى في السنوات القادمة ان تكون اللجان اكثر حزما وجدية.

● **الاستاذ/ ابراهيم الكحلوت** - غزة:

بسم الله الرحمن الرحيم: قال الله تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» صدق الله العظيم.

كم هي نقلة التي نعيشها اليوم وخاصة في لجان الامتحان في الثانوية العامة.. نقلة من حياة الغاب في ظل الوحوش الكاسرة الى ظل القانون الآدمي الذي يعطي كل ذي حق حقه.. الى ظل الامان والاستقرار الذي اردناه نحن ابناء فلسطين والذي نتمتع به في حلاوة الانتصار على انفسنا.. ان المكاسب التي حققناها لفلذات اكبادنا ومستقبلها من العسير جدا ان نتنازل عنها. وانا كأب ومرب امضيت ما يقرب من ربع قرن في سلك التعليم اشعر اليوم بالامان لابنائي وبناتي في ظل لجان آمنة امينة تخرج لنا اجيال قادرة على صنع المستقبل باذن الله واخيرا استطيع القول كما قال الشاعر ابو القاسم الشابي:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسر

رأي

رسالة مفتوحة الى الاخ الرئيس ياسر عرفات "٩"

أنا الشارع .. أرفض السكوت .. السكوت .. السقوط ؟!

● بقلم: **محمد جابر** ●

للعلم اجزم ان المدينة الفاضلة التي حلمنا بها لم تأت بعد، ولا هي الحلوى ظلت بطلاوتها القديمة، ايام كانت الجدة تعود من مشاويرها معتزة بجدائلها السمراء الطويلة.

واليوم، في حيزنا المتاح ضاع القلم وتاه في اشكاليات الترقب، والحذر، ... لنجد اننا فقدنا اللغة «الحماس»، فاصبحنا اكثر من مبتذلين، نهين «المبروك» ونغدقه على الشيطان!!

مبروك عليك كل ارزاق الفقراء الذين خذلتهم «سرقتهم».

مبروك عليك كل تهاني الخداع المذيلة باكثر من توقيع استاذ او دكتور تجاوز اخلاقيات القصيدة ومعانيها.

مبروك عليك، فابناء حركة التحرير وصفوك بمناضل فذ عريق.

وهكذا تسدل الستارة على تاريخك «الفحش»، فيصير للمتلونين ان يتبوأوا مناهج الصياغة لاجل غد كنا نتعشمه اكثر أمناً على درب احترام الانسان.

سيدي الرئيس..

هو الجدار، نحن صنعناه، بنيناه لبنة لبنة، حتى ارتفع في يومنا هذا «لوثة» استشرت كأنها المناخ يستحدث المحنة تلو الاخرى لتحاصر الرجال الرجال!! فاتسع المستنقع، وبدا مشمولا بالوباء، واللهاث، والتناحر، والابتذال.. ليدخل الصغار الصغار في ادق تفاصيل مملكتنا «خيارنا» المحاصر برا وجوا وبحرا.

لكنه الشعار ظل يتبوأ احلامنا الحزينة، فرددناه لسنوات طويلة مضت، وربما نردده في السنوات الاتية مجتهدين بعض الاضافات اللازمة لتبرير اخفاقنا فنقول ونعيد:

الرجل المناسب.. في المكان المناسب.. في الوقت المناسب!!

فيبرز سؤالنا الحائر الكبير:

كيف نبدأ؟!!

كيف ننقذ انهيار مؤسستنا؟!!

كيف نصوغ برامج التنمية والانقاذ؟!!

سيدي الرئيس..

ليس هدفنا ان نشحذ السكاكين لندمي جملنا، فهي صيغة التصالح «التفاهم» ظلت تستثني تظلمات شارعنا المثقل باعشاش سوء «الآن» الجاهزة للانقضاض على امننا الباقي وكرامتنا العالية، التي تعرضت لاكثر من اهدار وجريمة وثقناها بالمشاهدة، والبيئة.. وايضا المواجهة التي ما نزال نخوضها على صعيدنا المحلي، مستبشرين ان نتجاوز هذا المحيط العربي، الذي بدأ يتداعى وسط طقوس باهتة لن تستمر في جلد احلامنا واهدارها على بوابات مبايعة «النقيض» وعناقه.

ومرة اخرى يستذكرنا الوجع، لتعود مدريد الى وعينا، فهي عزنا الاول، وضياعنا الحالي.. الذي ربما سيحصل بعد ان بنينا على اساسات واهية، صورتها لنا شلل «الآن» واصفة واقع حالنا معمدا بالعسل، واللبن، والعدل، والحق المشروع في الامان والخبز.. وقضمه كما بقية البشر!!

سيدي الرئيس..

اشك ان رسائلنا السابقة قد وصلتكم، فهي النتائج واكبت تظلماتنا بان شملت بعضهم «الزمرة» بتكليفات جديدة تعزز من سلطوية الغول وتمايزه في انجاز «الفحش» وادراجه على اولويات آن البناء، الذي نتخيله محروما من ثقتنا الباقية، خصوصا اننا نرقب عن كثب سيل برقيات تهاني الخداع التي يحررها اكثر من منافق لاهثا لبركات وكيل الوزارة الجديد او مديرها العام!!

سيدي الرئيس..

كان الرهان وراء دعمنا لخيار مدريد، ان لا نتجاوز صوت شارعنا الرافض لشلال الاستنزاف المصبوب تجاه قلبه الغاضب.. الرافض لكل محاولات الاستثمار الرخيص. فاستمرت زمرة «الآن» تؤجج الغضب، تتساوق مع «الظرف» بقصد او بغير قصد.. حتى قبلنا التحدي، اقصد مبايعة «قرارنا» المنزه عن ارجاس الشلة وأطماعها.

فهل نجهض المأزق؟!!

نعم، هذا لسان حال شارعنا القادر على صد كل رسائل التهديد الواصلة اليه من أتباع الزمرة.... وإلا!!!

السكوت.. السكوت.. السقوط

سيدي الرئيس..

اعترف ان مثل هذه المقدمات، لن تشجع شارع الصابرين على الصمت «البكاء» بقدر ما تدفعهم للعصيان، الذي - لا سمح الله - سيفقدنا كسلطة وشعب خيار «التحدي» التلاحم.

من هنا، فان احتجاجنا الشديد لا يعني بالضرورة تنصلنا عن دعم سلطتنا الواعدة بالخير.. فهو الشخص «الورطة» لن يقودنا لتعميم الخلل واستفحاله في كل المواقع.

لكنهم «المرتزقين» استحكموا في اكثر من مركز حساس مشمول برعاية سلطتنا «منقذنا» المأمول!!

فهل نبكي مثل النساء ملكاً مضاعاً لم نحافظ عليه كما الرجال؟!!

اعتذر، فلم يعد هناك ثمة خيار بين الانحطاط او التمرد على المؤسسة او حتى النظام بكامله، فهي المعرفة «الوجع» كما الثقافة والاعلام لن ينفعانا، ما دمنا نرفض عن سبق اصرار احترام الحق وادراجه على طائلة التصالح.. اقصد الصدق مع الذات ومواجهتها مهما كان المصاب!!

السكوت.. السكوت.. السقوط

اعتذر، هي المؤسسة «الماضي» فقدت مبررها طالما استفحل السيد «المرحلة» مرتاحا، لا يهمه شكوى او اي ملف «محفوظ» بانتظار اشارة منك ايها الوالد المعلم الرئيس.

السكوت.. السكوت.. السقوط

اعتذر، قررنا نحن الشارع ان نترك تعقلنا الحرام ونمضي في زعزعة اركان «الغول» وجشعه.. قد ننجح، او ربما خسرنا الجولة، فيضاف الى قاموسنا ألقاب ونعوت لن تكون رحيمة!!

وقتها، قد يصبح القلق رصيدنا «مصيبتنا» الموشومة على وجه رغيفنا المر الممهور ببركات صعلوك المافيا وهو يتوج بلقب امير الصديقين!!

السكوت.. السكوت.. السقوط

اعتذر.. ان اسوأ شيء في حياتنا، هو اكتشافنا المتأخر لحالة السراب التي امتدت على طول معركة الجيل.

فمن منا لم يحبط وهو يهان في مؤسسة «الحلال»؟!! من منا لم يخدر بمسلسل الخداع وانتظار الفرج؟!! فكيف نبني؟!!

سيدي الرئيس..

الظلم جميل، القهر اجمل.. اما الطموح فهو مسألة بسيطة، خصوصا ان الشيطان استطاع بيسر ان يحظى بالتكريم والتكليف.

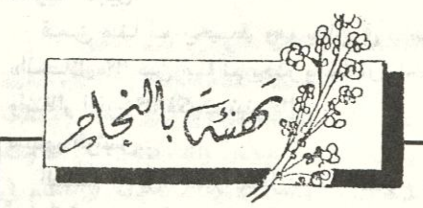
اعتذر، فقد اجدني يوما انعى قلمي ليتسنى لي ان احافظ على تعقلي «الحرام»!!■■

التوقيع
ابن المؤسسة

بلدية الناصرة تقيم حفل تأبين جماهيري في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل توفيق زياد

● اقامت بلدية الناصرة يوم الاربعاء ٨/١٠ في ساحة المدرسة الثانوية البلدية حفل تأبين جماهيري في الذكرى الاربعين لرحيل رئيس بلديتها السابق القائد والمناضل والشاعر والنائب توفيق زياد «ابو الأمين» حضره الآلاف من ابناء الناصرة والوطن وكان في مقدمة الحضور رئيس البلدية رامز جرايسة وموظفي البلدية وارملة الفقيد نائلة زياد وافراد العائلة وممثل السلطة الفلسطينية في حفل التأبين أم جهاد مسؤولة الشؤون الاجتماعية وثلاثة من اعضاء السلطة والوزيرة الاسرائيلية شوليت ألوني وعدد من كبار الشخصيات الفلسطينية في اسرائيل وشعراء وكتاب وصحفيين.

والقيت كلمات تأبينية عديدة مثلت مختلف القطاعات الشعبية والرسمية الفلسطينية استذكرت كلها مآثر فقيد فلسطين قمر الناصرة الاحمر وصخر الجليل الصلب، الذي ما زال صوته ينادي الجميع في هذه المعركة التاريخية من اجل السلام. وقد قام المشاركون في الحفل بمسيرة ورود الى ضريح الراحل ابن فلسطين البار أبو الأمين■■



أبو ديس - الوالد الشيخ احمد جاموس والوالدة والاخوة والأخوات وباقي أفراد العائلة يهنئون ولدهم **خليل** بمناسبة نجاحه بتفوق في امتحان الشهادة الثانوية العامة فرع علمي، والى الأمام.

الى من يهمه الأمر..!!

وقف مهزلة مكبرات الصوت

● بقلم: إياد الريس/ غزة ●

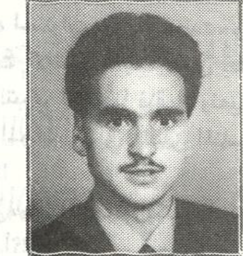
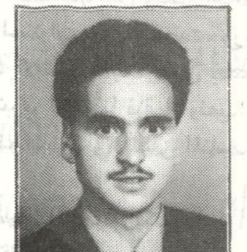
لقد اتفقنا منذ البداية، بداية العهد الجديد، بداية عهد البناء، بداية ثورة التصحيح على الارض الفلسطينية، ان نكون مخلصين اوفياء لهذا الوطن الغالي، وان نتخلى عن كل السلبيات التي كانت تسيء وتشوه صورة المجتمع الفلسطيني، ولا تدل على حضارة ومسيرة هذا الشعب النضالية ونتمسك بالايجابيات ولكن يبدو ان البعض لا يعي الدور المطلوب منه، وانه خارج الدائرة ولا يعي حتى تصرفاته او سلوكه ولا يرى كيف يجب ان يكون وجه بلدنا الحبيب، ومن اوائل هذه الظواهر السلبية التي عادت الينا مكبرات الصوت والفجور التي بدأت تنتشر في الأفراح والسهرات، وعندما يسير موكب الفرح يخيل للجميع ان هناك معركة «طوشة» وليس فرح، والادهى من ذلك ان غالبية السهرات تكون في منتصف الشارع ياريت داخل الفندق او الصالات المخصصة لذلك وان الصوت على قدر المكان الذي يقام فيه الحفل داخل الصالات بل ليسمع القاصي والداني الى سابع بلد دون مراعاة لشعور الاخرين، هذه الظاهرة التي تلحق الضرر بالمجتمع الفلسطيني عامة، وبأسر المعتقلين والشهداء خاصة، الذين ضحوا بانفسهم من اجل هذا الوطن بالغ الاثر، اضافة الى المرضى في المستشفيات والمنازل والشيوخ والاطفال، كيف سيكون حالهم حيال مكبرات الصوت التي تزلزل المنطقة وتقلقها، من اول الليل الى اخر الليل، ونحن الان بامس الحاجة الى الوحدة والتعاضد ونحترم شعور بعضنا البعض، ولا ننسى ان الفرحة الكبرى لم تكتمل بعد، بل ونعاني ونشكو الفقر والبطالة والظروف الاقتصادية السيئة، لا يوجد احد يكره الفرح او السعادة او الغناء، ولا يعقل ان يظل الانسان مهموما طول العمر «ان لنفسك عليك حقاً»، ولكن ليكن الصوت منخفضا ولا يسمع التائهين لان العندليب الاخضر يغني، فليس دليل الصوت الجميل ان يكون الصوت مرتفعا جدا، «ان انكر الاصوات لصوت الحمير»! بل و يتخلل الغناء والحفل احيانا اطلاق نار فرحا بالعريس وهذه ظاهرة اخرى خطيرة ولا تحقق اي هدف سوى الاساءة الى هذا السلاح والتقليل من شأنه، هذا ان لم يتحول الفرح الى مأتم.

كلنا ثقة بهذا الشعب وأمل بان تزول هذه الظاهرة السيئة وان نفرح على قدر الفرح وان نلتزم بالآداب العامة ومراعاة شعور الاخرين، وكذلك نهيب بالمسؤولين الاخذ بعين الاعتبار مثل هذه التجاوزات والعمل على الحد منها■■

حفل تأبين جماهيري في الذكرى الأربعين لرحيل أمين القدس روحي الخطيب

● اقيم بعد ظهر يوم الاثنين ٨/١٥ في مدرج كلية الاداب للبنات/ جامعة القدس حفل تأبين جماهيري شارك فيه آلاف المواطنين من معارف ومحبي أمين القدس الراحل «أبو هاني» ومن ابناء المدينة المقدسة والوطن الذي نذر له فقيد القدس وفلسطين جل حياته مدافعا عن عروبتها واسلاميتها وهو فيها وهو بعيد عنها قسرا وبعد ان عاد اليها مؤخرا وقد رئس حفل التأبين الدكتور خليل الحسيني وتحدث في الحفل عدد من معارف واصدقاء الفقيد الذين اشادوا بدوره في الدفاع عن قضية القدس حاضرا ومستقبلا، وفي كل الظروف الصعبة التي عاشها مع المدينة المقدسة واستذكروا نشاطه الذي نفتقده في هذه الايام حيث يخوض شعبنا معركة مصير القدس في اجواء رحيل أمينها وفقيدها روحي الخطيب■■

تهنئة بالنجاح

القدس - **الوالدة والاخوة والاخوات وعموم الاهل والاصدقاء** يهنئون ابنهم **سامر أحمد كامل البرق** بمناسبة نجاحه في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة «التوجيهي» وحصوله على معدل ٧٧٪ - الفرع العلمي.

راجين **لسامر** مزيدا من التقدم والنجاح في مضمار العلم والى الأمام. وألف مبروك.

رأي

خير الكلام

● زياد أبو صالح/ دورا ●

بالله يا مروان..!

كان الباص مكتظا بالمسافرين لدى وصوله مدينة حلحول قادما من الخليل، حيث كان بانتظاره عشرات الموظفين والطلبة لنقلهم الى اماكن عملهم ومقاعد دراستهم...

صعد الجميع الى الباص، وبالكاد تم استيعاب الركاب، وقبل مغادرته المكان، طلبت احدى البائعات من السائق تحميل صناديق الفاكهة التي بحوزتها لبيعها في مدينة القدس، قائلة للسائق: «بالله يا مروان.. تأخذني معاك.. كل الذي بحوزتي صندوق واحد (وفي الحقيقة تكون عدة صناديق) سأضعه بعيدا عن ارجل الركاب و...»، وهنا يستجيب الاخ مروان لطلبها..!

وفي منتصف الطريق بين حلحول وبيت امر، تستوقفنا بائعة اخرى، ويدور معها حديث مطول كالذي جرى مع البائعة الاولى..!

وعلى موقف بيت امر.. نفاجأ بان عشرات البائعات بانتظار «مروان» وجميعهن يناديته باسمه..!، الذي بدوره يقوم بتحميلهن مع بضاعتهن، طالبا من الركاب افساح المجال لهن للركوب..!

ولضيق المكان، وبسبب المنعطفات التي يسلكها الباص، تنقلب بعض الاوعية وتتناثر الفاكهة تحت اقدام المسافرين..!

وهنا تقع بعض المشادات والمسبات بين المسافرين والبائعات، وتعلو الاصوات لرفضهم جمع الفاكهة المتناثرة - التي لا يستطيعون جمعها لضيق المكان..!

نرجو من الاخ «مروان» وزملائه، في المرات القادمة عدم تحميل اي بائعة، ونذكرهم بان الباص وجد لنقل المسافرين وليس لنقل الخضار والفاكهة..!

وكل الاحترام للعاملين في شركة باصات الخليل الوطنية وعلى رأسهم مدير الشركة «الحاج رأفت اعبيدو».

مش كل مرة.. بتسلم الجرة»..!

كانت الحافلة التي استقلها تسير ببطء لدى اقترابنا من الحاجز المقام على مدخل المدينة المقدسة من جهة الجنوب، وفي هذه الاثناء اخذ جميع الرجال الذين تقل اعمارهم عن «٥٠ عاما» بتحضير بطاقات هوياتهم وتصاريحهم قبل صعود الجنود لفحصها..

صعد جنديان للحافلة، احدهم بقي متمسمرا بالقرب من السائق والاخر اخذ يدقق في بطاقات الركاب.. فامر العشرات منهم بالعودة الى منازلهم بحجة عدم حصولهم على تصاريح او بسبب انتهائها، او لعدم وجود مرافقين مع الشبان الصغار، وهكذا..

وللتحايل على جنود الحاجز - لعدم حصوله على تصريح مسبق، قام احد الركاب الجالسين بالقرب من الباب الخلفي للحافلة، بوضع رأسه على كلتا يديه وتظاهر بالنوم العميق..

بأعقاب بندقيته طلب الجندي من الشاب المذكور ابراز هويته وتصريحه.. وفي هذه الحالة اشار الشاب باشارات غير مفهومة تدل على انه لا يسمع ولا ينطق..!

ويكرر فعلته يوميا مع باقي الجنود، فمرة يسمح له بدخول المدينة، ومرة اخرى ينزل من الحافلة ليسلك طرق ملتوية..!

حدثني احد الاصدقاء، بان احد المواطنين كان يفعل نفس ما يفعله الشاب المذكور سابقا، وكانت وقعته مرة من المرات مع جندي «ذكي»، فقام الاخير بعد السماح للشاب بمغادرة المكان بقذف حجر وراءه، فالتفت الاول الى الوراء، وهنا كانت المصيبة..! عشرات الجنود انهالوا عليه ضربا، لانه كذب عليهم، ومن كثرة الضرب، فقد وعيه ولم يستطع الوقوف على رجليه، وبدل نقله لتلقي العلاج اقتيد الى سيارة الشرطة لنقله الى المعتقل..!

وصدق المثل القائل: «مش كل مرة بتسلم الجرة»..! والاجدر بكل انسان، ان يسلك الطرق الصحيحة - خوفا ان نصبح على ما فعلنا نادمين..!

لا..!!

● نعم للغناء للوطن، ولا.. وألف لا للغناء للقادة.. لان الوطن باق والقادة يتغيرون..!

● نعم للمعارضة البناءة، ولا.. وألف لا للمعارضة الهدامة.. لان للمعارضة البناءة دور كبير في تصحيح مسيرتنا..!

سهل.. وصعب..!

● من السهل توقيع معاهدات سلام بين الدول المتحاربة، ومن الصعب تطبيقها على ارض الواقع..!

● من السهل ان تحب، ومن الصعب ان يحبك الاخرين..!

● من السهل ان نزرع، ومن الصعب جني ثمار تعبنا وجهدنا..!

● من السهل ان تتحدث عن طموحاتك، ومن الصعب تحقيقها..!

● من السهل ان تتكلم، ومن الصعب تصديق الاخرين كل ما تتكلمه..!

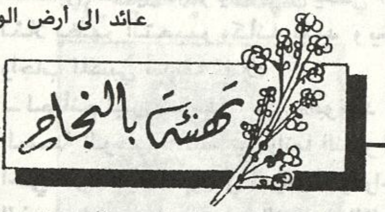
لا نريد..!

● لا نريد في مؤسساتنا اشخاصا يشغلون مناصب عليا، تم اختيارهم عن طريق التعيين، ونكن كل الاحترام للاشخاص الذين يتم انتخابهم من قبل الشعب حتى ولو لم نتفق مع مبادئهم وافكارهم..!

أعترف..!

بأننا مخطئون، لاننا عدنا الى ارض الوطن دون اصطحاب نسائنا واطفالنا، ولسنا قادرين على العمل، لان اجسادنا في الوطن وقلوبنا وعقولنا خارجه..!■■

التوقيع
شرطي فلسطيني
عائد الى أرض الوطن



دورا/ الخليل - **زياد ابو صالح وزوجته واولادهما طارق وتامر وسامر** يتقدمون بأحر التهاني واجمل آيات التبريك الى **الدكتور علي عواد الفطافطة** بمناسبة تخرجه من جامعة «ايوا» في الولايات المتحدة الامريكية وحصوله على شهادة **الدكتوراة في الكيمياء** ورجوعه الى ارض الوطن سالماً متمنين له التقدم والازدهار في خدمة اهله ووطنه، ومبروك.

..من وسط الزحام..

بقلم: عبدالمجيد ابوعوش

ودامت الافراح في دياركم العامرة

صيف حار، وجو مفعم بالسلبيات، وآمال تنمو مع الزمن، وأمنيات تكبر في ذهننا، وذهون ابنائنا الذين طالما تمنوا ان يصبحوا.. ان يكونوا.. ان تكون لهم.. واعراس تمتد عبر الارض ولكن!! فوق التصورات، واكبر من حجم التوقعات هي، وطبول، واصوات.. ونسينا ان لنا تراثا مليئا بالاغاني والرقصات، وتناسينا اننا عبر هذه السنين قد بنينا فرقا يجدر بنا ان نعينها على الاستمرارية، ولكن يظهر ان اغاني «الموضة»، ورقصات، وجنجلة الزمن الرديء هذا قد سيطرت على مسلكياتنا.. وصمت الآذان، وصدعت الرؤوس!!!

وتقبيل هنا بشغف، وسلام وتحية بحرارة هناك، والعائدون يملأون كافة ارضنا ريفا ومدنا، واقيمت الولائم، وتم الاستقبال، والتهاني ملأت صفحات صحفنا.. ولكن لنقل «صحيفتنا»، وفرغت جيوب، واكتنزت جيوب اخرى، ودفع البعض، واستغل اخرون، والذين يفتشون عن بيوت بعد غياب قسري طويل او بعد ولادة جديدة.. هم كثر.. ولكن البيوت بالقطارة، والمستغلون يرفعون الاجرة حتى ان رواتب البعض لا تكفي لدفع نصف اجرة بيت!!!

ومر الزمن، ودارت الايام بحلوها ومرها، وظروف كان لها اثر على النتيجة، وكانت نتائج التوجيهي، وكان المعدل جيدا، ولكن!! ماذا اعددنا لهؤلاء على درب المستقبل والذين سيكونون اللبنات الاولى في بناء الدولة المرتقبة؟!!

سهر إجباري!!

في مكتبه عمنا سألوه، واستفسروا منه صباح يوم ندي، سألوه عن سبب احمرار يكبر في عينه، وتهرب من الاجابة مرات عديدة، ولكنه في النهاية اجبر على الاجابة فقال:

ـ لم انم هذه الليلة اخوتي..

وابو عبد الله «الصديق» اللحوح اصر ان يعرف سبب النوم، وبخفة الدم والمزاح الذي تعود عليه الاثنان، وكلمة تتلو اخرى حتى اجابه المكتبي الصديق، وهو يحاول ان يخفي البعض من تعابيره داخل جوفه، لئلا يظهر التعبير وكأنه نقد ويحسب عليه انه استهزاء بوضع.. واجاب المكتبي صديقه قائلا:

ـ لم انم ليس كما تفكر اخي «ابو عبد الله» وليس الغياب القسري هو السمة الوحيدة القسرية، وانما السهر اصبح قسريا في مجتمعنا، وذلك اخي من كثرة الطبول في أعراسنا، وأفراحنا، والغناء الصاخب «الموديلي» الذي يطغى على سهرات الاهل في الافراح، وانت تعرف اخي اني امج هذا النوع من الرقص والغناء، والضرب على الطبول، ولهذا «ودامت الأفراح» فان جيراننا البعيدين عندهم فرح عقبال عندكم وعند المحتاجين.. وقد اجبرت على السهر..

ابو عبد الله استفز المكتبي بسؤال:

ـ كنا اخي ننتظر بعد كبت طويل ايامنا هذه، وغياب الكثيرين، وعودتهم بعد زمن، واقامة الاعراس جعلنا ننفتح على الغناء، أم انك تريد ان يكون الجميع على مزاجك؟!!

فاجاب المكتبي:

ـ «اشي ومنه» لماذا الطبل والغناء الصاخب، ومكبرات الصوت هنا، وهناك، ليغنوا ويفرحوا، ولكن!! لم هذا الازعاج، ويا اخي هل نسيت الرقصات والدبكات الشعبية التي كانت تملأ ارضنا؟ وهل تناسيت ايام الزفة الحلوة؟ وهل.. وهل.. «دلعونا» غابت عن الوجود؟!!

ـ لا يا اخي ـ اجاب ابو عبد الله ـ ولكن عقول شباب اليوم لا تتناسب وعقلي وعقلك، ومزاجك لا يتوافق مع مزاج الجميع!!

ـ ولكن!! يمكن ان نمزج بين الحديث والقديم، ونحافظ على تراث شعبنا، وهذا الذي يسمونه «فولكلور»، ويمكن ألا تستعمل مكبرات الصوت وتزعج الآخرين.. والله.. الله يساعد طلبتنا، وليس لنا حق في لومهم إن لم يحصلوا على معدلات جيدة!!!

ـ «هي.. هاي» اجاب ابو عبد الله. فطلبتك هم جمهور المشجعين لهذه الاغاني.. ولو بنسب متفاوتة.. وانا معك اخي علينا العودة لتراثنا.. والى الدلعونا.. والميجانا، والا نستعمل مكبرات الصوت.. ولكن!! نسيت اخي ان البعض بدأ باطلاق الرصاص في الافراح!!!

ـ أصحيح ما تقول؟!! اذا كان ذلك حدث.. فدولتنا ستنمو بسرعة.. «ودامت الأفراح...».

أبحث عن.. منزل!!

قرأ العنوان.. فتجرأ ودخل مكتبنا، وعرف على نفسه فعرفناه، واذا به احد الغائبين والعائدين الينا من تونس.. وتبادلنا اطراف الحديث، والحديث ذو شجون، واذا بنا نعرف بعضنا كتابة ومراسلة، ولكن!!! لم نلتق في اي يوم كان، وبعد «طول السيلة» كما تقول جدتنا، وصلنا الى غاية اخينا في التعرف والمعرفة ـ ولكننا لا ننكر عليه حبه لسمعة بيادرنا ـ غاية اخينا كانت ان نفتش له عن بيت يأويه واطفاله وامهم التي عادت بحكم عملها في احدى مؤسساتنا الوطنية العائدة هي الاخرى، وشكى همه لنا، وبدأنا نسأل عن بيت الاصدقاء المتواجدين.. ومرت الايام، وطال الزمن ونحن لا زلنا نفتش...

البيوت كثيرة.. ولكن!! البعض يحاول اخراج المستأجر عنوة، واخرون لا يريدون تأجير منازلهم، واكثرهم الذين يطلبون ايجارا مرتفعا يفوق حد التصور...

هذا ولا زال اخونا.. وكثيرون معه يفتشون عن منازل.. فرفقا يا اخوتنا يا اصحاب العمارات.. واتقوا الله في الايجار، ولكن هذه هي مكافأة اعمال الاخوة العائدين!!!

توجيهي.. وبعد!!

وكانت النتائج، وكانت المعدلات، وبدأ البحث، وبدأ التنقيب عن الجامعات، والنحل بدأ يطن مفتشاً، فهل يجد غايته من الزهور؟!!

وطلابنا الى اي هدف يصلون؟! وهل اعدت وزارتنا بوزيرها ووكيلها الذي عمل طويلا في السلك التعليمي العالي.. هل اعد لهم مستقبلا؟!! هل لهم مقاعد في جامعاتنا المستعربة؟ هل اعدت اتفاقات مع الدول «المانحة» او الصديقة من اجل استيعاب ابنائنا؟!!

أم اننا سنبحث عن.. عمل.. في ورش؟!!■■



■ الزوجة الحردانة عند دار أبوها

● رشاد المدني ●

حالات الزواج والطلاق كثيرة في مجتمعنا الفلسطيني، وايام الخطوبة من اجمل ايام العمر.. من يتزوج يشعر انه ملك الدنيا في ايامه الاولى وقد يستمر هذا الشعور وقد ينعدم طبقا لطبيعة الحياة الزوجية، الطيبون للطيبات والخبيثون للخبيثات.. الحياة الزوجية تحتاج الى الوفاق والتعاون المشترك والحب الصادق والالتزام بالواجب وتبادل الاحترام بين الزوج وزوجته.. ولا يمكن ان يكون الزوج والزوجة «عنتر» الزوج المدرك الواعي المتفهم المتبصر يستطيع ان يتكيف مع الواقع المفروض او ان يغيره الى الافضل، فاذا كانت الزوجة غلبانة بنت غلبان وتريد الستر والعيشة الهنية البسيطة يسير الوضع كما يرام. اما اذا كانت الزوجة تحركش وتسبب النكد فيمكن للزوج ان يصلح الوضع ويجعل منها انسانة قريبة الى الملائكة اذا كان هذا الرجل من اصحاب النفس الطويل ولديه الحكمة والنزاهة في معالجة الامور.. فاذا استطاع الانسان ان يروض الاسد وهو حيوان.. أفلا يستطيع ان يروض انسانة ويضعها في الموضع السليم. وما ينطبق على المرأة ينطبق على الرجل، وفي كثير من الاحيان يقع الخلاف بين هذا وذاك.. وتنطلق التجريحات والشتائم وتنهال كالمطر وتسوء المعاملة والعشرة وتنعدم اللقمة الهنية وتصبح الحياة مثل الجحيم وهنا يقع الطلاق من قبل الرجل وفي احيان كثيرة لا تعرف الظالم من المظلوم.

عندما يحدث خلاف او سوء فهم بين الرجل وزوجته وتذهب الزوجة «حردانة» الى منزل والدها او اخيها، ينبغي على اهل الزوجة ان يسارعوا الى اهل الزوج او الزوج نفسه ليعرفوا ماذا حدث وفي حالات كثيرة تأتي الزوجة حردانة ومجرد وصولها الى منزل اهلها، يقوم الاهل بارجاعها بعد سماع الاسباب، وقد يكون الزوج مخطئا ولكن اهل الزوجة يأخذون ابنتهم ويذهبون الى زوجها لاصلاح ذات البين وهناك نوع من الاهل يدعمون ويشجعون موقف ابنتهم بمجرد وصولها الى اهلها وإخبار الاهل بما حدث.

«الزلمة والمرأة مثل الطنجرة وغطاها» بزعلوا وبحردوا وبتقاتلوا بعدين بصطلحوا مع بعضهم..

هذه المقدمة التي كتبتها هي بسبب ست بيت صبية ولها اولاد، قال لها زوجها: يا بنت اليوم مفش طلعة اجلي ذهابك الى السوق ليوم اخر بسبب الضيوف الذين سيحضرون اليوم.. الزوجة قالت لزوجها انت عارف اليوم موعدنا ان نذهب الى اهلي لنحضر الفرح.. لازم انزل على السوق واشتري اللي بدي اياه ونروح كلنا وضيوفنا نخبرهم الحقيقة ونعزمهم...

الزوج بعصبية: «انا قلت مفيش طلعة ولا نزلة اليوم والفرح لسه المغرب بتروحي انت وأولادك وحماتك..

قالت وهي مرتبكة: انت عمرك ما فرحتني بيوم انا لازم انزل على السوق واروح على الفرح..

تدخلت الحماة «أم الزوج» قائلة: «من وقتيش يختي بتعلي صوتك على جوزك وبترديش عليه.. قال عمره ما فرحك بيوم.. يا خسارة على ايام العز.. ياما فرحك وياما وداك وجابك..

الزوج: علي الطلاق بالثلاثة ما إنت طالعة..

الزوجة: وانا لازم اطلع، انا زهقت عيشتك..

الحماة: يا بنيتي الله يهديك متزعليش جوزك.. حلف طلاق.. اكسري الشر، عدهم ضيوفكم اجو.. ايش يقولوا عنا، الله يهديك يا ابنيتي..

الزوجة: الله يهديني، لسه بتقولي اكسري الشر كله منك، انت السبب..

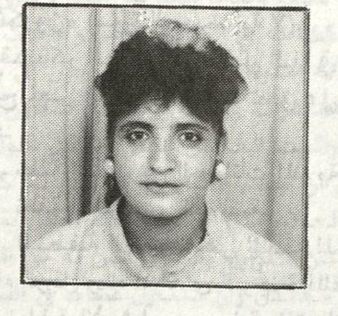
الزوج يفقد اعصابه ويضرب زوجته قائلا لها: انصرفي من وجهي، بديش اشوفك، الله يسم بدنك.. اخذت الزوجة تبكي وسالت دموعها بغزارة امام اطفالها الخمسة.. وفي هذه اللحظات طرق على الباب.. ذهب الزوج ليفتح الباب فوجد اخاها..

الزوج: اهلا وسهلا تفضل.. تفضل.. اهلا وسهلا.. جلس اخ الزوجة ولم يسمع الا بكاء الاطفال وبعد برهة جاءت اخته لتسلم عليه..

الاخ: مالك.. ايش فيه، عينيك منفخين.. اخذت الزوجة تبكي.. فتدخل الزوج قائلا: كل النسوان دمعتهم قريبة، يا سيدي زعلانة على صاحبتها..

تدخلت الحماة «والدة الزوج قائلة»: ليش بتخبي.. قله.. قله ايش اخته عملت وايش بدها تعمل.. اخذت الزوجة تبكي من جديد وقص الزوج الحكاية.. قام الاخ وطلب من اخته ان تغسل وجهها وتنسى كل شيء وتبقى في منزلها حتى المساء، وفي المساء يأتي لاخذها الى الفرح.. ذهبت الزوجة واصرت على البقاء في منزل والدها وهي تبكي فقال لها والدها امكثي عدة ايام.. وذهب لزوجها وتفاهم معه بالحسنى قائلا له: انت فهمان وابن ناس اوادم زيك.. خليها حكت.. الله يساعدها، هي بتشد انت ارخي، بنفعش عنترين.. وهي كمان.. انا طالبها منك يومين ثلاثة ترتاح شوية وبكره بتتفضل على الغداء.. ابتسم الزوج وقال: سأكون عندكم غدا.. وحضر الزوج وجرى عتاب وبعد اربعة ايام عادت الزوجة الى منزل زوجها■■

تهنئة بالنجاح



القدس ـ الوالدة والشقيقان هشام وهاشم والاخوات والصديقات يهنئون ابنتهم وجدان الفاخوري بمناسبة نجاحها في امتحان الشهادة الثانوية العامة فرع أدبي، والى الأمام. وألف مبروك.

أطوار التخلق الإنساني في القرآن الكريم

● بقلم الشيخ: أحمد جاموس ●
أبو ديس

قال الله تعالى: «**ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين**» (سورة المؤمنون، آية ١٢ ـ ١٥). وقال تعالى: «**يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى، ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا**» (سورة الحج، آية ٥). وآيات كثيرة دالة على قدرة الخالق في بيان تطور خلق الانسان.

أطوار التخلق الانساني هي:ـ

● **النطفة:** وتطلق في اللغة على معان منها مني الرجل، وقد كشف العلم والخبراء عن المقصود بهذا الجزء الخاص وهو الحيوان الذي يحمله السائل المنوي، وهذا الحيوان هو الذي يلقح بو يضة الانثى. قال تعالى: «**ألم يك نطفة من مني يمنى، ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى**» (سورة القيامة، آية ٣٦ ـ ٣٩). وقال جل شأنه: «**الذي أحسن كل شيء خلقه، وبدأ خلق الانسان من طين، ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين، ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون**» (سورة السجدة، آية ٧).

ولقد ذكر الدكتور محمد علي البار في كتابه توضيح لمعنى النطفة وذكر انها تطلق على ثلاث اشياء:ـ

١ ـ نطفة الذكر وهي الحيوانات المنو ية.

٢ ـ نطفة الانثى وهي البو يضة.

٣ ـ النطفة الأمشاج وهي النطفة المختلطة من ماء الرجل وماء المرأة اي البو يضة الملقحة.

والنطفة الأمشاج هي بداية خلق الانسان حيث يلقح الحيوان المنوي البو يضة في قناة الرحم. قال تعالى: «**إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً**» (سورة الانسان أو الدهر، آية ٢).

● **العلقة:** وهي الطور الثاني الذي تنتقل اليه النطفة، و يبدأ العلوق بجدار الرحم منذ اليوم السابع (منذ التلقيح)، والعلقة عبارة عن دم جامد او سائل. قال تعالى: «**اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق**» (سورة العلق، آية ٢).

● **المضغة:** وهي المرحلة الثالثة، او الطور الثالث من مراحل التخلق الانساني، و يبدأ ظهورها في الاسبوع الثالث اي في اليوم العشرين او الحادي والعشرين منذ التلقيح.

والمضغة تحتوي على خلايا مخلقة وهي التي يتكون منها الجنين، وعلى خلايا غير مخلقة وطور المضغة يمر بمرحلتين: مرحلة المضغة غير المخلقة حيث لا يتشكل فيها اي عضو، ومرحلة المضغة المخلقة التي يتم فيها تمييز الاعضاء والاجهزة المختلفة. قال تعالى: «**يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم، ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا لتبلغوا أشدكم...**» (سورة الحج، آية ٥).

● **مرحلة العظام واللحم:**

بعد ان تتحول العلقة الى مضغة يأتي دور تكو ين العظام، وبالتالي يكسوها اللحم، وهذه المرحلة تستغرق الاسبوع الخامس والسادس والسابع. قال تعالى: «**ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين**» (سورة المؤمنون، آية ١٢). وقال تعالى: «**وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً**» (سورة البقرة، آية ٢٥٩).

● **طور التسوية والتصو ير ونفخ الروح:**

في نهاية الشهر الثالث وبداية الشهر الرابع تظهر التسو ية والتعديل في الجنين، اذ يطرأ عليه الحركة ونبضات القلب والنمو المتسارع في حجمه، وتكامل شكله الخارجي، وذلك مصداقاً لقوله تعالى: «**هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم**» (سورة آل عمران، آية ٦).

وعن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال: «**إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد...**» (رواه الامام البخاري).

وتبدأ في الجنين حركات ارادية فينام و يتقلب و يتكامل السمع والبصر والدماغ لديه وبقية اجزاء جسمه، وكل ذلك دليل على نفخ الروح فيه، وبذلك يتطابق العلم الحديث في مراحل التخلق الانساني مع ما ورد في القرآن الكريم، ومع حديث الرسول عليه الصلاة والسلام■■

حواء

معركة ليلية شعارها:
سريري نظيف في الصباح!

● التبول اللاإرادي شأنه في ذلك شأن بعض الاضطرابات الانفعالية يرجع مصدر العلة فيه احيانا الى اسباب نفسية تنشأ بفعل البيئة والطريقة التي يربى بها الطفل، هل هي طريقة تقوم على اشباع حاجات الطفولة المختلفة من حنان وانتماء الى جماعة تحب الطفل وتقدره وتنمي فيه الرغبة في التحرر والمخاطرة؟ أم هي طريقة تقوم على الاذلال والحرمان والمنع والكف واصدار الاوامر والنواهي في اسراف وقسوة؟ ومما لا شك فيه ان هذا النوع من التربية الخاطئة يعرض الطفل الى الوان شتى من الصراعات المستمرة، المصحوبة بشعور غامض من القلق، ثم تأخذ بوادر هذا القلق تستفحل تدريجيا الى ان تصبح خطرا يهدد كيان الطفل النفسي وهنا يلجأ العقل الى الاحتماء بنوع من التنفيس الانفعالي ففي حالة التبول نلاحظ ان اي خلل عضوي يصيب الجهاز البولي، سواء اكان مباشرا «ضيق المخارج البولية، الالتهابات» او غير مباشر «استسقاء النخاع الشوكي» وعامة اصابة الطفل بالتبول اللاارادي يجب ان يتضافر فيها عاملان اولهما عامل استعدادي يتصل بالتكو ين العضوي او الوظيفي للجهاز البولي او عامل نفسي ينشأ بسبب البيئة وما فيها من خبرات مؤلمة واضطرابات انفعالية حادة و يمكن علاج تلك المشكلة اولا بتبصر المرء بالاضرار التي تلحقه نتيجة تلك العادة وما تصدر عنه مثل هذه العادة غير المرغوبة، حتى يستطيع ان يساهم في مختلف وجوه النشاط في الحياة دون ان يتعرض للتهكم والسخرية من افراد مجتمعه

● دواء جديد لتصلب الشرايين ●

يسوق قريبا في الولايات المتحدة دواء جديد لمعالجة تصلب الشرايين الصفيحي، مصنع بواسطة الهندسة الجينية. ومن شأن هذا الدواء ان يخفف من حدة وشيوع الازمات التي تميز هذا المرض. ولكن ٢٠٪ من الاشخاص المصابين بالتصلب الشرياني يمكنهم الافادة من العلاج.

● «هاجس» النظافة ●

تعيش بعض النساء حالات رعب فعلية من الميكروبات، وهاجس السلامة المهبلية. و يمكن، بحسب بعض الباحثين، ان يؤدي استعمال المطهرات الى حالة مرضية مهبلية يصل بها الامر الى حد تدمير الغشاء المخاطي، ومن الضروري ان نتذكر، كما يقول هؤلاء الباحثون، بان المهبل يتمتع بقدرة دفاعية ذاتية مهمة جدا■■

ولنوضح له ان المزايا التي تعود عليه تسهل ما ينبغي بذله من جهد للنجاح في القضاء على تلك العادة و يلاحظ ان الاولاد في هذه السن يميلون الى مزاولة بعض نواحي النشاط التي يحبونها ولذلك ينبغي ان نبين لهم استحالة ذلك عليهم تماما الا اذا هم تغلبوا على عادة التبول اللاارادي.

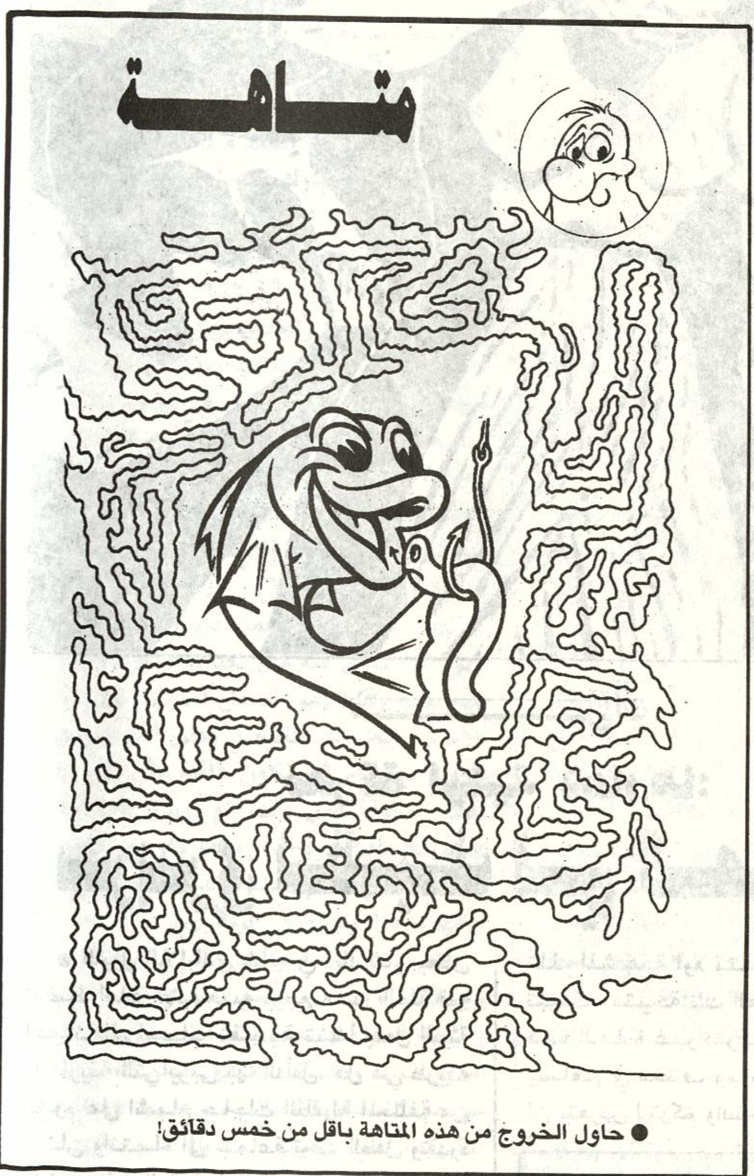
وبعد ان نوضح للطفل كافة المزايا والاضرار ومختلف الدوافع التي تتطلب منه بذل الجهد للقضاء على تلك العادة علينا ان نمده ببعض العون من الخارج فمثلا يجب ان نستبعد الماء واللبن من طعامه بعد الساعة الخامسة مساء وان يحاول الاباء القيام بجولات يفتشون فيها لعلهم يستطيعون الوقوف على الميعاد الذي يقع فيه التبول اللاارادي فاذا استطاعوا الوقوف على هذا الميعاد وجب ان يوقظوا الطفل وان ينبهوه تماما عند ذهابه الى الحمام كما يجب ايضا ان يوقظوه في الصباح المبكر اذا لزم الامر وان يعنوا بانشاء سجل يبينون فيه ما اصابه من نجاح او اخفاق، كدلالة ملموسة تثبت للطفل قدر نجاحه. وقد نجحت تلك الحيلة في تلك الحالة الاتية.. لطفل في السادسة من عمره لم تصدر عنه اية متاعب حتى بلغ سن الثالثة حين اصيب اصابة شديدة بالالتهاب الرئوي وعقب هذا المرض اخذ يتبرز على نفسه و يبول على ملابسه وفراشه ولازمته هذه الحالة سنتين ولكنه خلال السنة ونصف السنة الاخيرة لازمه البول ليلا فقط وكان يحدث له هذا خمس ليال في الاسبوع فكانت امه تضربه وتدعك انفه في البول وتحرمه مما يريد وترفض اعطاءه اية ملابس نظيفة مددا طو يلة من الزمن وتحاول بذلك كله ان تقنعه بانه يستطيع ان يقلع عن عادة التبول.

ولكن الطفل كان عنيدا ولم يقلع عن تلك العادة.. وفي العيادة الطبية لاحظ الطبيب ان الطفل ذكيا وجذابا يهتم بما حوله و يتوق الى اظهار كفاءته في الكتابة والرسم و يتحدث عن مشكلته حديثا مكشوفا صريحا دون ان يلوح عليه اضطراب و يبدي رغبته في التعاون على حلها واثبت الفحص الطبي وتحليل البول في المعمل ان جسم الطفل صحيح ومن هنا كانت خطة العلاج بان يكون طعام الطفل بسيطا خاليا من التوابل والحلوى ليس به من اللحم الا قدر معتدل وان يتناول عشاءه في الساعة الخامسة وان يمتنع عن شرب اي سائل بعد ذلك وكان عليه ان يذهب الى فراشه في السابعة وان يؤخذ بعد ان يستيقظ تماما الى المرحاض في الثامنة والنصف ثم في العاشرة و يترك بعد ذلك نائما حتى الصباح حتى ينبغي ان يستيقظ في السادسة■■

لون



متاهة

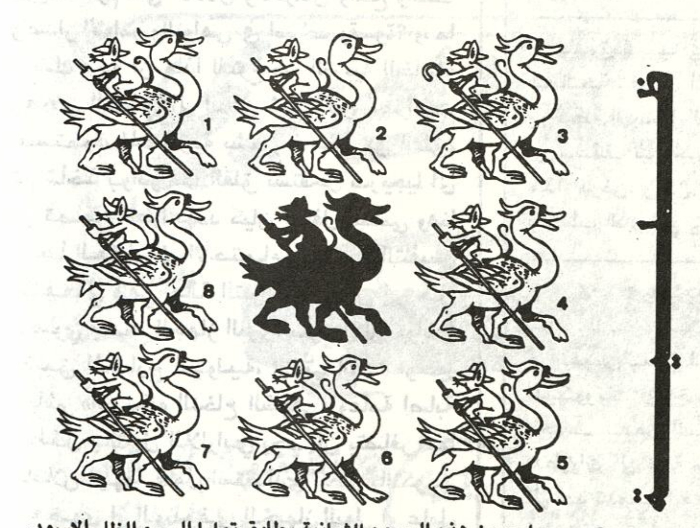


● حاول الخروج من هذه المتاهة باقل من خمس دقائق!

قوة ملاحظة



فقد هذا الرسام ١٦ قلماً من اقلامه، هل يمكنك ان تساعده في العثور عليها باقل من خمس دقائق.



● رسم واحد من هذه الرسوم الثمانية يطابق تماما الرسم الظلي الاسود، حاول التعرف عليه باقل من ثماني دقائق.

منكم وإليكم

● إعداد: أبو هاني ●

والدي يحرجني أمام صديقاتي ...

■ عزيزي محرر صفحة منكم وإليكم.. ابعث لكم هذه الرسالة التي ارجو ان تولوها عنايتكم وتردوا عليها فورا..

اخاف من والدي.. عمري الان ٢١ عاما ادرس في السنة النهائية في جامعة من جامعات بلادنا..

والدي يبلغ من العمر سبعين عاما.. والدتي سيدة فاضلة اقعدها مرض السكر المزمن عن الحركة الكثيرة، فهي دائما مريضة.. غير ان والدي يتمتع بصحة جيدة.. صدقني انا خجولة جدا من طرح قضيتي، ولولا انني مللت ولم اجد لها حلا لما كتبت حرفا واحدا لكم..

والدي مراهق جدا يتصرف تصرفات لا تعكس سنه، ويخجل من تصرفاته اي شاب في عمر العشرين..

المشكلة هي ان صديقاتي يزرنني في بعض الاحيان، وما إن يسمع بقدوم صديقة من صديقاتي، حتى يقتحم علينا الجلسة، ويبدأ في طرح موضوعات محرجة مع صديقاتي.. وفي مرات كثيرة يقول «نكت» سخيفة ومحرجة.. معظم صديقاتي المؤدبات لا يحضرن الى منزلنا.. واظن ان السبب هو والدي..

ليت والدي يكتفي باسئلته «السخيفة» لصديقاتي وان يسألهن قائلا: معقول.. ما حطتيش عنيك حتى اليوم على واحد.. ومعقول ما تفسحتيش مع واحد.. ووصل به الامر ان يقول: ان الجيل الجديد لا يعرف كيف ينام مع الزوجة.. تصور.. عندما يقول والدي الكبير هذا القول أمام صديقاتي!!

اصبح كالصرصور.. انكمش على نفسي.. واتمنى ان اذوب..

والدي العزيز!! لا يكتفي بتخريب الجلسة وإحراجي أمام زميلاتي.. ويعتقد بان ضحكات زميلاتي على كلامه دليل على انهن يعشقنه فهو يركز دائما على واحدة تضحك كثيرا كلما تراه، وعندما تخرج الفتيات علي ان اقدم له تقريرا شاملا عنها.. فهو يسألني حتى عن علاقتها بأمها.. وهل تحب..

انا لم اعد احب والدي.. اكره ان اراه داخل المنزل واخجل من صديقاتي، وافضل ان ازورهن انا، واحاول ألا استضيفهن في حضوره..

واضطر في بعض الاحيان ان اجعل والدتي تجلس معنا، لكنه يعمد الى طريقة اخرى ويهين والدتي المسكينة ويشتمها ويحملها مسؤولية طبيخ اليوم، وعدم وجود عصير جاهز.. والدتي تعرف والدي.. وهي تقول: ليته يتزوج واحدة تربيه!! الحائرة المعذبة ك. ك. ك.

● **الأخت الحائرة: ك. ك. ك**

ما اكثر الذين يشبهون والدك.. هؤلاء الذين يتذكرون طفولتهم وشبابهم في وقت متأخر.. هؤلاء هم مرضى وان كانت اعراض المرض لا تظهر بوضوح في كل أفعالهم..

ولا اخفي عليك ايتها الاخت بانني احترت كثيرا وفكرت كثيرا قبل ان اكتب اليك الرد.. لان موضوعك حساس ولم انشر اجزاء كثيرة من الرسالة والتي بها وصف لكثير من المواقف التي لم اشر اليها في رسالتك، غير انني لم اجد في جعبتي من النصائح اكثر من خطة تستطيعين بها إرجاع والدك الى عمره الحقيقي..

وكما اشرت بان والدك يسأل دائما عن احدى صديقاتك، ويتبع أخبارها، حتى انك تقولين بانه يتابع خطواتها، فهي تعجبه لانها جريئة، حاولي ان تفهميها خطورة وضع والدك، واخبريها بان تكرر كلما التقت بوالدك عبارة «كيف حالك يا والدي؟» وان تردد كلمة والدي كثيرا أمام الجميع..

لان لهذه الكلمة في اكثر من موقع مفعول السحر.. لانها تعيد والدك الى سنه الحقيقي، وتقعده عن ان يسبح في بحر المراهقة..

واخبرك كذلك بان وقت الفراغ الذي اتوقع ان يكون كبيرا عند والدك هو الذي يزيد من هذا المرض، انت لم تخبريني عن عمله..

حاولي ان تشغليه.. او تساعديه للحصول على عمل ملائم وان لم تستطيعي اشغليه في اي عمل من الاعمال.. كما ان لوالدتك دورا في اعادته الى سنه الحقيقي.. ويبدو ان والدتك تخشاه.. لذلك فدورها سلبي للغاية.. لا املك وسيلة محددة.. لانني لا املك تصورا محددا لكثير من الاشياء، عن والدتك، التي ذكرت انها تعاني من المرض..

اكتبي لي مرة ثانية عن سن والدتك، وعن علاقتها بوالدك، وعن اصدقاء والدك.. وسأجيبك في رسالة خاص■■

وفي القصاص عبرة

عملية اختطاف فاشلة

دب الذعر في قلوب افراد عائلة جيرالد روزنشتاين عندما قامت عصابة باختطاف ابنهم الوحيد جون البالغ من العمر سبع سنوات وطالبت بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه استرليني مقابل اطلاق سراح الطفل.

العائلة كانت من طبقة الاثرياء الكبار. لكن عملية تدبير مبلغ كبير بهذا الحجم خلال ٢٤ ساعة امر متعذر للغاية علاوة على ذلك فقد اكد الخاطفون في رسالتهم بانهم لن يقوموا باطلاق سراح الطفل الا بعد مرور اسبوع واحد على تسلم المبلغ المطلوب وحتى يتبين لهم ان السيد جيرالد قد قام بتنفيذ تعليماتهم بالحرف الواحد. لذلك قررت العائلة ان تستعين برجال الامن وطالبت بمهلة اضافية لتامين المبلغ.

تم تعميم صور الطفل على المخبرين ورجال الشرطة في كل ارجاء المملكة البريطانية وبدأت التحريات تأخذ مسارها من اجل تحديد هوية المختطفين كما قام فريق خاص بالاستماع الى المكالمات الهاتفية التي تلقتها افراد عائلة الطفل المختطف من اجل تحديد اماكن المختطفين - لكن كل هذه الجهود لم تسفر عن اي شيء ايجابي اذ كان من الواضح ان افراد العصابة قد فروا الى اسكتلندا ودبروا لعملية هروبهم الى خارج بريطانيا بعد تسلم المبلغ.

مرت الايام الاولى ثقيلة بطيئة وبدأت الهواجس والكوابيس تسيطر على عائلة جيرالد لان الطفل جون مدلل للغاية ومجرد وجوده مع عصابة من المجرمين قد يجعله يفقد اعصابه لكن الواقع هو عكس ذلك تماما فالاشخاص الذين دبروا عملية الاختطاف ليسوا من المجرمين المحترفين ولم يسبق لهم ان قاموا بعملية مشابهة قبل ذلك بل كانوا من اكبر اغنياء المدينة واشهر التجار بمدينة لندن. لكنهم خسروا كل اسهمهم في سوق المال وفقدوا رأسمالهم في احدى شركات الاستثمار بعد ان قام احد الموظفين بعملية اختلاس كبيرة. ولذلك لم يكن امامهم من حل اخر سوى القيام بمثل هذه العملية حتى يتسنى لهم استعادة رأسمالهم الضائع.

لكن قلة خبرتهم في عالم الجريمة عجلت بفشل خطتهم وجعلتهم يتعرضون لابشع مصير. كيف ذلك؟

عندما قام المختطفون وعددهم ثلاثة اشخاص باختطاف الطفل جون وضعوه في احدى الفيلات الفاخرة وكانوا يعاملونه معاملة حسنة حتى لا يفضحهم بصراخه و يسمحون له بالخروج الى الحديقة ومشاهدة التلفزيون. لكن جون كان ذكيا للغاية ولا يمكن ان تنطلي عليه هذه الحيل.

كان يعرف تماما انهم يودون ابتزاز والده وقد سمعهم وهم يتحدثون عن الخطة التي رسموها للحصول على الاموال. قرر ان يتسلق اشجار الحديقة. و يقفز من السور لكنه لا يعرف اين هو او اين يفر ولو احس به افراد العصابة فانهم سيمنعونه لا محالة من الخروج الى الحديقة مرة اخرى فما العمل؟

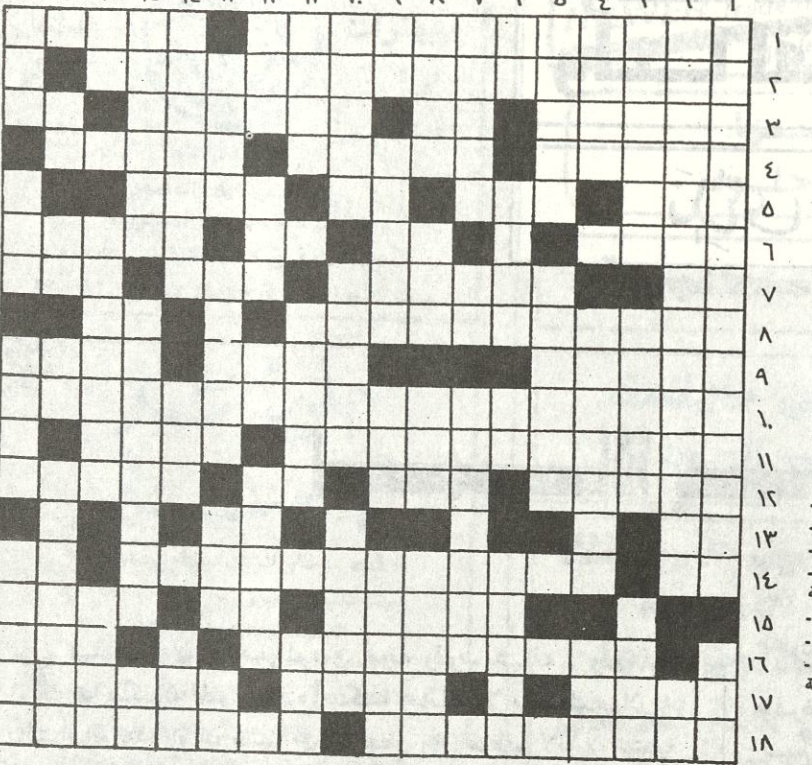
عليه ان يتصل بعائلته بواسطة الهاتف. لكن كيف؟ ابتسم الطفل جون ابتسامة تنم عن الرضى. لقد وجد الخلص الذي ينجيه من براثن هذه العصابة. لقد تذكر ما كان يقوله والده باستمرار عندما كان يعبث بأزهار الحديقة «لا تقرب نباتات الماهونيا جابونيكا يا ولدي انها سامة وقاتلة».

جمع الطفل جون كمية كبيرة من هذه النباتات الموجودة في الحديقة ثم دقها بكعبه جيدا حتى تحولت الى مسحوق وبحذر كبير باغت افراد العصابة وذوب المسحوق السام في زجاجات الجرعة.

بعد عدة دقائق احس افراد العصابة بآلام حادة تقطع امعاءهم وعرفوا ان جون قد وضع لهم سما في الشراب فقرروا قتله. لكنه هرب الى الحديقة في الوقت الذي سقط فيه الخاطفون الثلاثة جثة هامدة.

حمل جون سماعة الهاتف واتصل بوالده واعطاه وصفا دقيقا للمكان وبعد نصف ساعة حضر الى الفيلا رجال الشرطة وبعض المخبرين الذين هنأوا الطفل على ذكائه الحاد■■

الكلمات المتقاطعة



● افقياً: (١)- احد الخلفاء الراشدين- طاغية روماني قديم- (٢)- رئيس عربي افريقي- (٣)- امراض- قرع الجرس- منصرمات او ماضيات- عبر معكوسة- (٤)- لنشعر به- اغصان مقطوعة- صاعد على- (٥)- دفن حياً معكوسة- تؤلف السور- ناصبة- الأسم الثاني لرئيس افريقي- (٦)- يغني- شرطية- اسم موصول- اسم مؤنث- (٧)- نظير- الأسم الأول لزعيمة آسيوية راحلة- متشابهة- مرتفع- (٨)- رئيس احد الوفود إلى مؤتمر السلام- في القميص- (٩)- عندما- دفاع وحماية- صياح- (١٠)- حاكم خليجي- (١١)- رجل اعمال لبناني معروف- الأسم الأول لمخرج وممثل هوليودي- (١٢)- ضمير منفصل- شاهدت- للندبة- شرب حتى الشبع معكوسة- (١٣)- يبس (النبات)- قلب- (١٤)- متشابهان- رئيس عربي- الأسم الأول لأديبه لبنانية راحلة- (١٥)- القوهم- ناصبة- موج البحر الهائج- (١٦)- وزير صهيوني- إسم مؤنث- (١٧)- مادة غروية- وعاء معكوسة- بلد خليجي- (١٨)- احد اصحاب المذاهب السنية الأربعة- رئيس احد الوفود إلى مؤتمر السلام.

● عمودياً: (١)- رئيس وزراء عربي افريقي- إدراك ووعي- (٢)- رسام إيطالي شهير- نافية- (٣)- يعوون (الكلاب)- الأسم الأول لممثلة مصرية معكوسة- نقاش- (٤)- فقير او محتاج- الأمكنة التي يشرب فيها الشاي او القهوة معكوسة- والدتك- (٥)- حصلت عليها- عدم الرضا او الامتناع- (٦)- ادرك مجزومة- يقترب- احصل- يضربون باجنحتهم- (٧)- ماهرة- حيوان ضخم- ممثلة مصرية- (٨)- يعقر- عملة اوروبية- جدها في الرق- بلد عربي- (٩)- ثلثا نطد- جزيرة متوسطية معكوسة- ضد حي- ضد اجابها معكوسة- (١٠)- اعتقاد- تحذير معركة عربية (من الحرب العالمية)- (١١)- عاصمة اوروبية- شهر ميلادي- مدينة مغربية- (١٢)- متشابهة- مرض- متشابهان: وجهة النظر- (١٣)- نلقي- من الأبراج- ظهر- نعم بالأجنبية- (١٤)- نلومها- حرف ابجدي- تيس الجبل- (١٥)- الأسم الثاني لزعيم روسي- طاغية مغولي- معكوسة- ثلثا وشى- (١٦)- سقي- مدينة سعودية- ضد يحفر- (١٧)- عبودية- سرى او جرى- للتافف- بلد اوروبي- (١٨)- رقاد- عنق معكوسة- جاءا- غطائي معكوسة (ج ع)

● الكلمة المفقودة: البحرين

● الكلمة الضائعة: نهج البلاغة

الكلمة الضائعة

بعد شطب الكلمات التالية- افقياً عمودياً او منحنياً، تبقى سبعة احرف اجمعها لتحصل على أسم بلد عربي:

ماراك كولدنغ- مندوب- الأمين العام- للأمم المتحدة- صعوبة- الحصول- على- اتفاق- أطراف النزاع- في- يوغوسلافيا- نشر- قوات- للفصل- بين- المتحاربين- إعتراض- من- رئيس جمهورية- كراجينا- ذات- الأقلية الصربية- خطاب سنوي- جورج بوش- اعان- فيه- إنتصار بلاده- الحرب الباردة- إنتهاء- صراع- الجبارين- التقارير.

م	ا	ل	م	ي	ن	ا	ل	ع	ا	م	ا	ة	ا	ل
ا	ا	ط	ر	ا	ف	ا	ل	ن	ز	ا	ع	د	ن	ل
ر	ة	ي	ر	و	ه	م	ج	س	ي	ئ	ر	ر	ت	ا
ك	ك	ا	ج	ا	ل	ت	ق	ا	ر	ي	ر	ا	ص	م
ء	ع	ر	ي	و	ا	ت	ف	ا	ق	م	ن	ب	ا	م
و	ا	ل	ا	ف	ر	م	ن	د	و	ب	ل	ل	ر	ا
ل	ع	ب	ى	ج	ا	ج	ل	ل	ف	ص	ل	ا	ب	ل
د	ت	ذ	ا	ت	ي	ل	ب	ص	ر	ا	ع	ب	ل	م
ن	ر	ق	و	ا	ت	ن	س	و	ح	ف	ا	ر	ا	ت
غ	ا	ة	ب	و	ع	ص	ا	و	ش	ي	ع	ح	د	ح
ب	ض	ا	ن	ت	ه	ا	ء	ي	غ	ه	ل	ل	ه	د
ي	ا	ل	ج	ب	ا	ر	ي	ن	ف	و	ن	ا	ر	ة
ن	ن	ي	ب	ر	ا	ح	ت	م	ل	ا	ي	ن	ش	ر
ي	ل	و	ص	ح	ل	ا	ي	و	ن	س	ب	ا	ط	خ
ا	ل	ا	ق	ل	ي	ة	ا	ل	ص	ر	ب	ي	ة	ن

الاسم الضائع

كتاب إسلامي قديم

١ ٢ ٣

٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أعد تركيب هذا الأسم بوضع الحروف في أماكنها المناسبة، بالاستناد إلى مرادفات الكلمات التالية:

٩ + ٧ + ٦ = إنتصر على

٣ + ٨ + ٢ + ٥ = ضد عالم

١ + ١٠ + ٤ = برز

طرائف

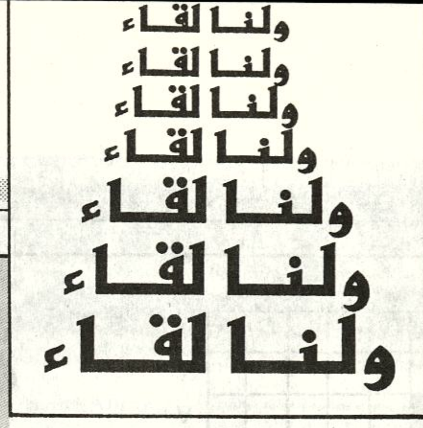
سأل الصغير والده بعد عودة الأخير من غيبة طالت لعد سنوات اين كنت يا أبي، قال الاخير كنت اقاتل يا ولدي.. تقاتل من يا أبي وهنا صمت الوالد غير ان صغيره راح يمطره بالسؤال تقاتل من يا أبي ضحك الاب قائلا: ايها المشاكس الصغير.. كنت على البعد ومن اجل العودة اليك اقاتل نفسي !!

حلول

الكلمات المتقاطعة

افقيا: (١)- علي بن ابي طالب- نيرون- (٢)- زين العابدين بن علي- (٣)- اوبئة- دن- مدبرات- مر- (٤)- لنحسه- عيدان- متسلق- (٥)- واد- آية- لن ديبي- (٦)- يرنم- لو- ما- هنادي- (٧)- ند- أنديرا- ااا- جبل- (٨)- اوري لوبراني- كم- (٩)- لديها- ذواد- نداء- (١٠)- عيسى بن سليمان آل خليفة- (١١)- رفيق الحريري- وارن- (١٢)- انتما- رات- وا- ارتوى- (١٣)- قش- لب- (١٤)- ي ي- الياس الهراوي- مي- (١٥)- رموهم- ان- تيار- (١٦)- دايفيد ليفي- رنا- (١٧)- هلام- إناء- سعودية- (١٨)- مالك بن أنس- سهيل شماس.

عمودياً: (١)- عز الدين العراقي- فهم- (٢)- ليوناردودي فنشي- لا- (٣)- ينجون- تيسير- جدال- (٤)- بائس- المقاهي- امك- (٥)- نلتها- الأباء- (٦)- اع- يدنو- نل- يرفون- (٧)- بارعة- دب- سحر رامي- (٨)- يبني- ليرا- لرا- سودان- (٩)- طد- ارواد- ميت- سالها- (١٠)- إيمان- إنذار- علمين- (١١)- لندن- يونيو- فاس- (١٢)- ب ب ب- داء- اا- الراي- (١٣)- نرمي- الدلو- بان- سي- (١٤)- نعاتبهم- خاء- وعل- (١٥)- يلتسين- تيمورلنك- وش- (١٦)- ري- المدينة- يردم- (١٧)- رق- دب- اف- رومانيا- (١٨)- نوم- جيد- اتيا- ستاري.



نداء

لماذا يلامون ؟!

ما اسوأ ان يحارب المرء في قوته وقوت عياله.. وما اسوأ ان يكون المرء ملزماً بكذا عائلة ولا يستطيع ان يفي بالتزاماته هذه او ان يضطر الى ان يقطع رزق موظفيه لانه لا يستطيع الاستمرار في توظيفهم او حتى دفع تعويضاتهم لضيق ما باليد...

امور صعبة.. اوضاع اصعب.. كان المرء منا يعتقد انها ستتحسن او ستتغير الى الافضل ولكن الذي حدث ان الامور ازدادت سوءا والاوضاع تغيرت ولكن الى ما هو اسوأ من الاسوأ ومعاناة الناس وعذاباتهم اصبحت اكبر من كل تصور..

ايام قاتمة سوداء نعيشها والذي يعيشها اكثر هو من يتفوه بكلمة حق يجب ان تقال او ذلك الذي يحاول التعبير عن مكنونات نفسه وعن آرائه وافكاره فانه يحارب ويا ليتها محاربة علنية وانما خفية لئلا يقال اننا نفتقد الديمقراطية رغم اننا حقيقة في واد والديمقراطية في واد آخر.. يحاولون ايقاف هذا الصوت او ذاك.. وبخاصة الاصوات التي تعبر عن جماهيرنا ومعاناتها وآلامها.. آمالها وافكارها...

كنا نتوقع بعد كل تلك المعاناة التي عاناها ابناء شعبنا ان يجد هذا الشعب الصدر الحنون الذي يحميه ويحتويه بين احشائه.. يعمل على رفع معاناته وتحسين اوضاعه وتوفير حتى ادنى متطلبات حياته.. لقمة العيش.. ولكن.. ما الذي جرى ويجري؟! ما الذي حدث ويحدث؟! من سيء الى اسوأ ومن صعب الى اصعب بحيث باتت حياة الناس مهددة وهم لا يدرون كيف سيتصرفون او ماذا سيفعلون...

الصدمة كانت اقوى من احتمال الناس فباتوا «مبخوعين» لا يستطيعون التفكير كيف سيخرجون من الازمة، وكيف سيعالجون امورهم.. نعم كل بداية صعبة والجميع يدرك ذلك ويدرك صعوبة الاوضاع التي حدثت نتيجة للتغيرات الحالية ولكن هم لا يطلبون إلا خبزهم كفاف يومهم.. ولكن ان يحرموا من لقمة العيش فهذا ما لم يكن يتوقعه احد...

كنا نحذر دائما من مخطط تجويع الناس لتركيعهم وجعلهم يرضون بما يفرض عليهم من حلول.. نعم حذرنا من ذلك كثيرا ومرارا ولكن من سمع ومن تحرك ومن لبى النداءات المتواصلة التي كانت تنطلق في كل حين وها هي المخططات تنفذ.. لا تقولوا نجوع ولا نركع.. شعار رفعناه كثيرا لاننا لم نعرف معنى الجوع الحقيقي ولم نجربه.. ولكن اسألوا من جرب الجوع والعطش.. من شاهد اطفاله ينامون وهم يتلوون جوعا وهم يحلمون بلقمة خبز تسد رمقهم او كوب حليب يشفي ظمأهم.. وعندما قلنا ان اطفال موظفينا واطفال شعبنا لا يجدون الحليب قالوا الجميع كذلك.. واي جميع هؤلاء سوى الفقراء وأسر المعتقلين والشهداء والجرحى.. اما هم ففطورهم حليب وبيض وعسل وكعك و... ما لذ وطاب.. وغداؤهم مناسف وقدز ولحم مشوي وخراف تذبح في استقبال هذا او ذاك.. وعشاؤهم... لذلك فكيف سيشعرون.. وكيف سيلمسون معاناة ابناء شعبهم.. معاناة اطفالهم.. معاناة... واسألوا مجرب ولا تسألوا خبير...

واصمدوا فالفرج قريب.. اصمدوا فالظروف ستتغير والاوضاع ستتحسن.. ومللنا من هذا الكلام.. وما نلمسه هو العكس تماما.. وسنصمد عندما نجد الجميع سواسية.. عندما نجد الجميع يتقاسمون لقمة العيش.. عندما لا يجوع احدنا ويبطر آخر.. عندما ننسى المراكز والمناصب والتعيينات و.. ونلتفت الى ابناء شعبنا نشد من أزرهم ليس بالكلام وانما بالفعل.. ليس بالشعارات وانما بالعمل الجاد الدؤوب.. عندما ندرك ان هناك اولويات يجب ان تحل قبل ان نرضى هذا او ذاك وقبل ان...

ولكن هل من يسمع اويجيب؟!.. هل من مدرك لخطورة الوضع الذي يمر به ابناء شعبنا والذي سيدفعهم دفعا للارتماء في هذا الحضن او ذاك.. وكيف سيلامون لو فعلوا ذلك ولماذا؟!■■

البيادر السياسي

العدد ٥٧٩/ السنة الرابعة عشرة/ ٢٧ آب ١٩٩٤ — Al Bayader Assiyasi — السعر: ٣ شاقل

في العدد القادم :

حوار خاص مع محمود عباس «ابو مازن»



- د. جورج حبش :

لن نكون في خندق اصحاب اوسلو ... وعودة بضعة الاف تمت لخدمة الحكم الذاتي ...



الجماهير تتضامن مع الحركة الاسيرة

الخلافات الاردنية - الفلسطينية لمصلحة من ؟

نعي شهيد

طارق ابراهيم ابو عرفة (مريش) (٣١ عاما)

رأس العمود - القدس / استشهد على أرض الرام يوم الجمعة ١٢/٨/١٩٩٤